

واشنطن: طهران لا تريد إنهاء الصراع في اليمن

ليندركينغ أكد أهمية حماية 70 ألف أميركي يعيشون في السعودية من الهجمات الحوثية



مقاتلان كرديان خلال اشتباكات مع موالين للنظام السوري في القامشلي أمس (نورث برس)

اشتبكات داخل «المربع الأمني» بالقامشلي... ودول غربية تعاقب دمشق في «الكيمائي»

الأسد يترشح لولاية رابعة... وتجاهل خارجي

دمشق - القامشلي - أفقره - واشنطن، «الشرق الأوسط»

قصد الرئيس السوري بشار الأسد أمس، طلب ترشح رسمياً إلى الانتخابات المقبلة المجددة في 26 مايو (أيار) المقبل، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي، في استحقاق تبدو نتائجه محسومة سلفاً لصالح حصوله على ولاية رئاسية رابعة. ولاحظ مراقبون تجاهلاً خارجياً للانتخابات التي عذتها دول غربية «غير شرعية ولن تؤدي إلى التطبيع مع النظام» على صعيد آخر، تصاعدت

أمس، الاشتباكات بين «قوات الدفاع الوطني» الموالية للنظام السوري و«الأمن الداخلي» الكردي (أسايش) في منطقة تابعة لدمشق في القامشلي شرق البلاد.

ويعد هجوم شنه مسلحو «الدفاع الوطني» على نقطة تابعة لـ«أسايش»، أسفر عن مقتل مسؤول فيها، تصاعدت المواجهات حيث استخدم الطرفان أسلحة ثقيلة وقذائف صاروخية، وتعددت «أسايش» من السيطرة على شارع رئيسي في القامشلي.

وتجددت الاشتباكات، بعد استقدام قوات «أسايش» تعزيزات عسكرية من «قوات التدخل السريع» التابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من أميركا، وشنت هجوماً واسعاً على حارة طي، واعتقلت عدداً من عناصر «الدفاع الوطني»، وسيطرت سيطرتها النارية على حي حلكو، مع انسحاب عناصر «الدفاع الوطني».

وفي لاهي، صوتت الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية على تجريد دمشق من حقوقها في «المربع الأمني» بالقامشلي... ودول غربية تعاقب دمشق في «الكيمائي»

مشروع قرار جمهوري يشدد على إبقاء «الحرس» منظمة إرهابية

مساع في الكونغرس لمعاينة «الوكلاء الإقليميين لإيران»

واشنطن، رفا أبتز

كشفت مشروعات في الكونغرس الأميركي أمس عن مشروع قانون يدعو إدارة الرئيس جو بايدن لضبط أنشطة الوكلاء الإقليميين لإيران، فضلاً عن إبقاء «الحرس الثوري» ضمن القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية.

ويتمثل مشروع القرار الذي قدمه نواب جمهوريون وحمل عنوان «حملة الضغوط القصوى»، مساعي جديدة لمنع تطلع إدارة بايدن لإحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن طهران.

وتقدم مهندس «سياسة الضغط الأقصى على إيران»، وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو، أمس مؤتمراً صحافياً للنواب الجمهوريين أمام مبنى الكابيتول، وحذر من أن العودة إلى «الاتفاق النووي الفاشل سوف تكون تكلفته باهظة»، مضيفاً:

«أنا فخور بدعمي لمشروع القانون المطروح للحرص على سياسة أميركا أولاً وعدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي أيداً».

ويقر المشروع العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب على طهران بشكل رسمي ويمنع رفعها إلا في حال قدم الرئيس للكونغرس إثباتات بأن إيران التزمت بالشروط الـ12 التي قدمها بومبيو في مايو (أيار) 2018 بعد الانسحاب من الاتفاق النووي.

ويمنح المشروع الكونغرس صلاحية التحقق من وجود استراتيجيات فعالة وطويلة الأمد مع إيران، وذلك من خلال وقف إدارة بايدن من العودة إلى الاتفاق النووي وفرض مراجعة الكونغرس لبنود أي اتفاق محتمل، عبر طرح الاتفاق كمعاهدة تتطلب إقرار مجلس الشيوخ. كما يحد المشروع من صلاحية الرئيس لرفع

العقوبات ويدعو إلى تصويت الكونغرس رسمياً على هذا الرفع قبل إقراره.

وينص المشروع على معاينة من يدعمون برنامج إيران للصواريخ الباليستية أو يتعاونون مع «الحرس الثوري» الإيراني والمليشيات الموالية لإيران.

وسيؤدي تمرير المشروع إلى إعادة إدراج الحوتين على لائحة الإرهاب، مع الحرص على منع رفعهم من اللائحة من دون موافقة الكونغرس. كما يلزم الخارجية الأميركية إصدار تقرير مفصل يعرض ما إذا كانت مجموعات مثل «كتائب سيد الشهداء» و«كتائب الإمام علي» و«سرايا خراساني» ومنظمة «الراعي» اقتصر على جلسة بئمة بقيت في حدود رفع العتب.

في غضون ذلك، يتطور اتجاه ترعاه فرنسا مع الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على سياسيين لبنانيين، تتهمهم بباريس «دعوتهم للحل» في لبنان. وتشمل العقوبات تجريد أصولهم ومنعهم من السفر.

وحذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمام مجلس النواب الفرنسي من أنه يجري إعداد اقتراحات لمؤسسة ضد السياسيين اللبنانيين الذين تخلوا عن الصالح العام من أجل مصالحهم الشخصية».

(تفاصيل ص 3)

«إعداد اقتراحات» لفرض عقوبات أوروبية على ساسة لبنانيين

تحالفات عون تتهاوى

«حزب الله» حليفه الوحيد

بيروت، «الشرق الأوسط»

بعد مرور نحو 5 سنوات على بداية عهد الرئيس اللبناني ميشال عون، بدأت تحالفاته تسقط، وأحدة تلو أخرى، بحيث لم يعد محصناً إلا بتحالفه مع «حزب الله»، حسبما يقول مصدر مقرب من الثنائي الشيعي لـ«الشرق الأوسط»، موضحاً أن صمود «التيار الوطني الحر» بات مرتبطاً فقط بدعم «حزب الله» وتحالفه معه.

وكان نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي، الحليف السابق لعون، آخر من أعلنوا تخليهم عنه، إذ دعا إلى تسليم الجيش السلطة بصورة انتقالية.

واعتبر الفرزلي، في حديثه، لـ«الشرق الأوسط»، أن «العهد لم يحقق الأهداف المرجوة منه، وأن الذي طالما وفتت إلى جانب

رئيس الجمهورية، وكنت أتامل كثيراً من عهده»، وواد الطين بلة، في رأيه، المشهد الأخير الذي تمثل بتمرد القاضي غادة عون على قرار كف يدها عن التحقيق في الجرائم المالية، ليطرافق مع دعوة صريحة من قبل وزيرة العدل التي دعت إلى انتفاضة في القضاء. وفي هذا الإطار، أعلن مساء أمس أن الرئيس عون دعا إلى اجتماع أمني صباح اليوم لمناقشة الوضع.

وقال مصدر سياسي لـ«الشرق الأوسط»، إن الرهان على تخلي «حزب الله» عن حليفه الرئيس عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ليس في محله، لأن الحزب لن يفرط في تحالفه معهم، مادام البديل المسيحي ليس في متناول اليد، ولن يتأمن

بسهولة، لاعتبارات تتعلق بخصوصه في الشارع المسيحي، كما أن الحوار المتعثر بين «حزب الله» والبطريك الماروني بشارة الراعي اقتصر على جلسة بئمة بقيت في حدود رفع العتب.

في غضون ذلك، يتطور اتجاه ترعاه فرنسا مع الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على سياسيين لبنانيين، تتهمهم بباريس «دعوتهم للحل» في لبنان. وتشمل العقوبات تجريد أصولهم ومنعهم من السفر.

وحذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمام مجلس النواب الفرنسي من أنه يجري إعداد اقتراحات لمؤسسة ضد السياسيين اللبنانيين الذين تخلوا عن الصالح العام من أجل مصالحهم الشخصية».

(تفاصيل ص 6)

روسيا بلوغ المناعة الجماعية في الخريف... والهند تواجه «معركة كبرى»

قلق أممي من الإصابات القياسية في آسيا

جنيف، شوقي الرئيس لندن، «الشرق الأوسط»

قالت «منظمة الصحة العالمية» إنها تتابع بقلق شديد تطور المشهد الوبائي في عدد من البلدان الآسيوية التي تسجل بعض مناطقها أرقاماً قياسية في عدد الإصابات اليومية والوفيات، بسبب الطفرات الجديدة ويطء حملات التلقيح.

ودعت المنظمة هذه البلدان إلى تشديد تدابير الوقاية والاحتواء، والأسرة الدولية إلى مساعدتها في الحصول على كميات كافية من اللقاحات.

ويتزامن هذا التطور مع الضغوط الأولى التي بدأت باتخاذها بلدان كثيرة استعداداً لإعادة فتح حدودها وإنقاذ الموسم السياحي، في الوقت الذي

تحوّل فيه إقليم جنوب آسيا إلى البؤرة الرئيسية الجديدة لانتشار «كوفيد-19»، خاصة في الهند التي انتزعت من البرازيل المرتبة العالمية الثانية في العدد الإجمالي للإصابات بعد الولايات المتحدة.

وتواجه الهند أزمة صحية خطيرة مع تسجيل أكثر من ألفي وفاة ونحو 300 ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة، فيما تعاني من نقص في العلاجات والأكسجين، وأقر رئيس الوزراء ناريندرا مودي في كلمة متلفزة بأن الهند وسكانها الـ1.3 مليار «مواطنيه جرداً معركة كبرى»، داعياً مواطنيه إلى بذل مزيد من الجهد لمواجهة فيروس «كورونا» من أجل تجنب تدابير عزل جديدة في البلاد في ظل موجة

وبائية ثانية. وقال إن «الوضع كان تحت السيطرة قبل أسابيع، والموجة الثانية أتت كصاعقة».

في سياق آخر، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الأربعاء)، أن بلاده تسعى لتحقيق المناعة الجماعية ضد وباء كوفيد-19 في الخريف، مشيداً بإنتاج بلاده ثلاثة لقاحات.

وقال بوتين خلال خطابه السنوي حول حال الأمة أمام مجلسي البرلمان، إن «التلقيح يكتسب اليوم أهمية كبرى (...) للسماح بتطوير المناعة الجماعية في الخريف»، وأضاف أن «علماءنا حققوا اختراقاً حقيقياً، والآن لدى روسيا ثلاثة لقاحات فعالة ضد فيروس كورونا»، بما في ذلك لقاحها الرائد «سبوتنيك-في». (تفاصيل ص 4 و 5)

انسحاب الأندية الإنجليزية والإيطالية دفن الفكرة في مهدها

انهيار «دوري السوبر» الأوروبي

لندن، «الشرق الأوسط»

انهار حلم «دوري السوبر» الأوروبي بعد أقل من 72 ساعة على الإعلان عن انطلاقه، وذلك إثر قرار الأندية الإنجليزية الستة انسحابها من مخططاته، لتتحق بها فرق «توتنهام مديرد» الإسباني، و«انتر» و«ميلان» الإيطاليان. وجاء هذا تزامناً مع إقرار رئيس «يوفنتوس» الإيطالي أندريا أنييلي بصعوبة عقد تأجير وحدات سكنية لعدد من أهالي الشيخ جراح عام 1956.

في دعم الأشقاء وحقوقهم»، وأن «القدس خط أحمر بالنسبة للملك عبد الله الثاني».

وتظهر الوثائق التي نشرتها الخارجية الأردنية، أن 28 عائلة في حي الشيخ جراح قد هُجرت بسبب حرب عام 1948. وأكدت الوزارة، والتي يمكن أن تساعد في منع ترحيلهم من الحي.

وذكرت قناة «الملكة» الأردنية الرسمية، أن وزير الخارجية أيمن الصفدي، نقل (أمس) الأربعاء، رسالة من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تؤكد «موقف الأردن الثابت

على خلفية تفاهم التوترو المخاوف من الانزلاق نحو مواجهة واسعة في أوكرانيا، حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب من تجاوز «خطه الأحمر»، فيما كان لافتاً تجاهله الأزمة المتصاعدة مع كييف، ودعوة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لعقد لقاء

ثنائي في شرق أوكرانيا لمناقشة الحشد العسكري على الحدود بين البلدين.

وفي لهجة تحذير قوية للغرب غير مسبوق، قال بوتين في خطابه السنوي، إن بلاده «لن تسمح لأحد بتجاوز الخطوط الحمراء». وتابع: «نحن فن يحدد أين تقع هذه الحدود... ومدبرو أي استفزازات تهدد المصالح الجذرية لأمنا سيئدومون على تصرفاتهم كما لم يندموا في أي وقت».

ولوح بوتين بنحرك وصفه بأنه سيكون «سريعاً وحازماً في حال تم تجاوز الخطوط الحمراء

في الساحة سوى «ريال مدريد» و«برشلونة» من الناحية الإسبانية، و«يوفنتوس» من الناحية الإيطالية، لعقد اجتماع جديد لإعادة الهيكلة، انسحبت الأندية الإنجليزية، ما يعني أن المشروع دفن في مهده.

وواجه «الدوري الإنصالي» الذي أعلن عنه، الاثنين، لمنافسة دوري الأبطال، رد فعل قوياً، سواء من سلطات كرة القدم الدولية والأوروبية أو رجال السياسة والجماهير، وواجهت الأندية المعنية بالخطط تهديداً بالحرمان من المشاركة في

دوريات بلاده، وأعرب رئيس الاتحاد الأوروبي السلوفيني الكسندر سبغويرين عن ارتياحه لعودة الفرق الإنجليزية إلى أسرة جديد الاتحاد الأوروبي، مؤكداً رغبة «يوفيفا» في «إعادة بناء الوحدة» لأندية القارة العجوز.

في المقابل، أصر الإسباني فلورنطينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد على أن دوري السوبر مشروع رافع لإنقاذ كرة القدم، والتي باللوم على «الأكاذيب» لعدم قبول الجماهير للبطولة الجديدة.

(تفاصيل عالم الرياضة)

حزب اردوغان يقترح إعادة تشكيل لجنة الصداقة

تركيا حذرت «الإخوان» من التعرض لمصر

أضاف جاويش أو غلو، في مقابلة تلفزيونية ليل الثلاثاء - الأربعاء: «طلبنا ممن ينتهج خطابات ذات نبرة حادة بضبط الخطاب الإعلامي قبل البدء في خطوات التطبيع (...) تركيا تتعامل بحذر مع الخطابات المتطرفة ذات النبرة الحادة التي لا يمكن أن تقلل بها الدول الصديقة، أو التي ستصبح صديقة، وليس من أجل مصر فقط».

وجدد جاويش أو غلو التأكيد على استمرار خطوات تطبيع العلاقات مع مصر، مشيراً إلى أن لقاء سيحدث على مستوى نايفي وزير الخارجية في الأسبوع الأول من مايو (أيار) المقبل في القاهرة

أفقره، سعيد عبد الرازق

كشفت تركيا عن توجيه تحذير لقيادات جماعة «الإخوان المسلمين» من التعرض لمصر عبر الإدلاء بتصريحات متطرفة أو حادة، مع بدء انطلاق مرحلة تطبيع العلاقات بين البلدين.

وأقر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أو غلو، علناً للمرة الأولى، بأن بلاده وجهت تحذيرات حاسمة لقيادات «الإخوان» وبعض المعارضين من تيارات أخرى، لا سيما من يدلون بخطابات وتصريحات متطرفة ضد مصر، قبل بدء خطوات تطبيع العلاقات معها.

بناء على طلب مصر، وأنه سيلتقي لاحقاً نظيره المصري سامح شكري، ويبحث معه تعيين السفيرين وسبل الإنقاء بالعلاقات إلى نقطة أفضل في المستقبل.

في الوقت ذاته، قدم حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يرأسه الرئيس رجب طيب أردوغان، مقترحاً للبرلمان بإعادة تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية مع مصر التي توقفت لحوالي 8 سنوات. وجرى تقديم المقترح قبل بولنت توران رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، وأكد رئيس البرلمان مصطفى شنطوب أهمية المقترح قائلاً إنه سيحدث بالنفع على البلدين. (تفاصيل ص 2)

أوكرانيا توقع قانوناً لتعبئة الاحتياط خلال 24 ساعة

بوتين: لن نسمح لأحد بتجاوز الخطوط الحمراء

موسكو، راشد جبر

على خلفية تفاهم التوترو المخاوف من الانزلاق نحو مواجهة واسعة في أوكرانيا، حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب من تجاوز «خطه الأحمر»، فيما كان لافتاً تجاهله الأزمة المتصاعدة مع كييف، ودعوة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لعقد لقاء

ثنائي في شرق أوكرانيا لمناقشة الحشد العسكري على الحدود بين البلدين.

وفي لهجة تحذير قوية للغرب غير مسبوق، قال بوتين في خطابه السنوي، إن بلاده «لن تسمح لأحد بتجاوز الخطوط الحمراء». وتابع: «نحن فن يحدد أين تقع هذه الحدود... ومدبرو أي استفزازات تهدد المصالح الجذرية لأمنا سيئدومون على تصرفاتهم كما لم يندموا في أي وقت».

ولوح بوتين بنحرك وصفه بأنه سيكون «سريعاً وحازماً في حال تم تجاوز الخطوط الحمراء

رام الله، كصاح زبون

قدم الأردن مساعدة كبيرة لسكان القدس عبر كشفه عن وثائق قديمة تؤكد عقود تاجر وحدات سكنية لسكان في حي الشيخ جراح تعود لعام 1956، والتي يمكن أن تساعد في منع ترحيلهم من الحي.

وذكرت قناة «الملكة» الأردنية الرسمية، أن وزير الخارجية أيمن الصفدي، نقل (أمس) الأربعاء، رسالة من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تؤكد «موقف الأردن الثابت

في دعم الأشقاء وحقوقهم»، وأن «القدس خط أحمر بالنسبة للملك عبد الله الثاني».

وتظهر الوثائق التي نشرتها الخارجية الأردنية، أن 28 عائلة في حي الشيخ جراح قد هُجرت بسبب حرب عام 1948. وأكدت الوزارة، والتي يمكن أن تساعد في منع ترحيلهم من الحي.

وذكرت قناة «الملكة» الأردنية الرسمية، أن وزير الخارجية أيمن الصفدي، نقل (أمس) الأربعاء، رسالة من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تؤكد «موقف الأردن الثابت

قال خلال جلسة استماع في الكونغرس إن التصعيد الحوثي في مأرب أكبر تهديد للسلام

ليندركينغ: لم أر دوراً إيجابياً لإيران في اليمن... والحوثيون مرحبون بالدور الأميركي

بالحوثيين في سنوات ماضية، وسواصل هذا الأمر مستقبلاً»، رأى أن الحوثيين رحبوا بدور أميركا في هذا الشأن، والسبب «لأنهم يعتقدون أن الولايات المتحدة قوة عظمى، وستطيع جلب دعم دولي».

وأكد ليندركينغ بأن هناك تقدم في عملية إيصال الوقود والشحنات الأخرى ورفع القيود التي فرضها التحالف بقيادة السعودية، ولا بد من تقديم المزيد من ذلك، مشيراً إلى أن وقف إطلاق النار سيسمح بتلك المساعدات بالعبور والوصول إلى المستفيدين من الشعب اليمني. واعتبر ليندركينغ أن الحوثي يستجيب للضغط الدولي، ولا بد على جميع الأطراف المساهمة في الدفع بذلك، وما يراه على الميدان، هو أن الحوثيين يناقضون ما يقولون، وذلك من خلال «عرقلة إيصال الشهرى للغذاء، وزيادة الاعتداءات على السعودية واليمنيين، وخطف المدنيين والأطفال والانتهاكات لحقوق الإنسان، وهذه كلها أمور تزيد من القلق لدينا ومدى جديةهم في الالتزام، ولا زلنا نرصد تلك الأمور».

واختتم بالقول إن الدور السعودي مهم في إنهاء الأزمة، وإن الرياض مفتحة للمناقشة مع الحوثيين، وخير دليل على ذلك هو المبادرة الأخيرة التي تم تقديمها، متابعاً: «يجب أن ندعم الرياض في الدفاع عن نفسها من الاعتداءات الحوثية، وهم يريدون دوراً إيجابياً، كما أنهم منفتحون للتواصل مع الحوثي، ويدعمون اللواتي أقوم به، بيد أن الحوثي للأسف لم يلتزم بوقف إطلاق النار».



مقاتل في الجيش اليمني بإحدى الجبهات في مأرب (رويترز)

الإنسانية المختصة بالغذاء والطعام لا تواجه قيود من قبل التحالف العربي الذي تقوده السعودية، إذ إن المساعدات الإنسانية تعتبر شريان حياة حاسماً للملايين وتساعد على منع المجاعة، لكنها لن تكون كافية أبداً».

ويرى ليندركينغ أن الحرب إذا استمرت فإن الأزمة الإنسانية ستستمر في التدهور، ولا توجد حلول سريعة إلا من خلال إنهاء دائم للصراع، وزاد: «أود أن أوضح بشكل لا لبس فيه أنه يجب السماح للوقود بالدخول بانتظام ودون عوائق، من خلال منافذ البلاد، وتحمل حكومة الجمهورية اليمنية مسؤولية معالجة هذه القضية، كما أن الحوثيين

أولوية إنسانية ملحة. وخلال إحاطته وإجابته على أسئلة أعضاء اللجنة، تحدث المبعوث عن الوضع الإنساني اليمني قائلاً: «في بداية الحرب صرّح قادة المنظمات الإنسانية أنه بعد خمسة أشهر ستبدو اليمن

إيران في الماضي خلال فترة الإدارة الأميركية السابقة. وأجاب المبعوث عن سؤال حول ارتباط الملقين الإيراني واليمني لدى الإدارة الأميركية بالقول: «إذا أوقفت إيران دعم الحوثي فهذا سيكون أمراً إيجابياً، ولا علم لدي ما إذا كان الأمر طرح للنقاش خلال المفاوضات الجارية في فيينا، إلا أن تصرفات الحوثي وإيران التي تدعمه ليست تصرفات حكومة طبيعية أو مسؤولة تسعى لإيجاد السلام في اليمن، هذه العلاقة فيما بينهم هي إضرار للشعب اليمني، وفصل العلاقة بينهم سبباً لأن إيران لا تزال تلعب دوراً مهماً». وحذر ليندركينغ بأن

واشنطن، معاذ العمري

حقل تيموثي ليندركينغ المبعوث الأميركي لليمن إيران المسؤولة الكاملة في دعم الحوثيين وزعزعة الاستقرار في اليمن، وقال إنه لم ير «أي دليل أو دور إيجابي في اليمن حتى الآن»، داعياً المجتمع الدولي إلى مواصلة الضغط على الحوثي وإيران للوصول إلى تسوية سياسية وإنهاء الصراع.

وخلال جلسة استماع في مجلس النواب أمس مع لجنة العلاقات الخارجية عبر الاتصال المرئي، أوضح المبعوث أنه لا ينكر دور الحوثيين في اليمن بعد اندلاع الصراع، بيد أن الطريقة الوحيدة للوصول إلى إنهاء الأزمة

تتمثل، من وجهة نظر الإدارة الأميركية، في «وقف إطلاق النار، والامتثال للقوانين والمبادرات الدولية»، مضيفاً أن الحوثيين رحبوا بالدور الأميركي الأخير لدفع الجهود الدولية بتشجيع الحل السلمي للأزمة اليمنية.

مضيفاً: «ستواصل الولايات المتحدة الضغط على جميع الأطراف لضمان اتخاذهم الخطوات اللازمة لحل النزاع بطريقة مسؤولة، وللتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية»، بسبب الحاجة إلى مزيد من العمل

لحل الأطراف على التخصيص من أسلحتها، والتسوية مع أجل اليمنيين، ولتف إلى تحقيق «إجماعاً دولياً أكبر على حل هذا الصراع أكثر من أي وقت مضى، رأينا أيضاً السعودية الحكومة اليمنية يعلنان دعمهما لوقف إطلاق النار الشامل على مستوى البلاد». وتابع: «هناك قبول أكبر بأن الحوثيين سيكون

المبعوث الأميركي لليمن اتهم الحوثيين ببيع الوقود بأسعار فلكية في السوق السوداء

قد تصل الأمور إلى أكثر من أي نقطة أخرى في النزاع، ويجب الاستفادة من الإجماع الدولي، بما في ذلك في واشنطن، بإسراء الجهات الفاعلة الإقليمية مثل عمان لوقف الهجوم، والتي تمثل

إثيوبيا تعرض استئناف مفاوضات السد وتبرز «إعلان المبادئ» كدليل توافقي

القاهرة: محمد عبد حستين

بنود الاتفاق منذ توقيعه»، واصفاً تفسيراتها بـ«الكذب».

وكشفت أحدث صور التقطتها الأقمار الصناعية عزم إثيوبيا الشروع في عملية الملء الثاني، إذ قامت بتخفيف الممر الأوسط من السد بوقف عبور المياه من خلاله، مع تحويل المياه للانزلاق من البوابتين العلويتين فقط.

وتهدف عملية تخفيف الممر الأوسط لصب الخرسانة لتعليقه إلى مستوى 595 متراً فوق سطح البحر، مما يجعل الممر جاهزاً لتخزين أكثر من 18 مليار متر مكعب بحلول يوليو المقبل. ووفق وزارة الري المصرية، فإن «الإدعاء الإثيوبي بأن المخرجين المنخفضين سيوتان قادرين على تمرير الكمية التي تريدها دولتنا المصب من المياه غير صحيح»، خصوصاً أن القدرة الحالية للمخرجين لا تتعدى 50 مليون متر مكعب، وهي كمية لا تفي باحتياجات دولتي المصب».

وحذرت إثيوبيا في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي، الإثنين الماضي، من أن «الضغط من أجل تهميش دور الاتحاد الأفريقي يقوض الثقة في مفاوضات سد النهضة». وفي الرسالة التي وجهها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإثيوبي ديمق ميكونن إلى مجلس الأمن، دعت أديس أبابا المجلس إلى «حث مصر والسودان على العودة إلى المفاوضات الثلاثية بشأن ملء وتشغيل السد».

في المقابل، واصل وزير الخارجية المصري سامح شكري جولته الأفريقية لشرح موقف بلاده من القضية، والتقى رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكيدبي، في رابع محطات جولته الحالية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السفير أحمد حافظ إن شكري أكد «حرص مصر بالتنسيق والتشاور المستمر مع الكونغو الديمقراطية، التي تتراس حالياً الاتحاد الأفريقي»، مشدداً على «مساندة مصر للرئاسة الكونغولية للاتحاد الأفريقي وتفتتها في قدرتها على الاضطلاع بكفاءة بهذه المسؤولية الهامة».

فيما بدأ محاولة منها لتخفيف حدة التصعيد المتبادل، عرضت إثيوبيا استئناف المفاوضات المجددة مع مصر والسودان بشأن «سد النهضة» تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، مبرزة «إعلان المبادئ» الموقع بين الدول الثلاث عام 2015، كدليل على إمكانية التوافق.

وقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس، إن «افتراض فشل عملية التفاوض بشأن سد النهضة ليس صحيحاً... رأينا بعض النتائج الملموسة بما في ذلك التوقيع على إعلان المبادئ... إذا تفاوضت الأطراف بحسن نية، فإن النتائج في متناول أيدينا». وأضاف أن إثيوبيا «ما زالت تعتقد أن أفضل طريقة للمضي قدماً هي مواصلة المفاوضات الثلاثية في إطار العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي للوصول إلى نتيجة مريحة للجانبين».

وانتهت جولة المفاوضات الأخيرة في كينشاسا، عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، مطلع أبريل (نيسان) الجاري، من دون التوصل إلى اتفاق حول ملء وتشغيل السد الذي تبنه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويترشح لخروج في مصر والسودان من تأثيره على إمداديهما من المياه وسلامة السدود.

وتتمسك إثيوبيا بتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان السد في يوليو (تموز) المقبل، بصرف النظر عن إبرام الاتفاق. وتستند إثيوبيا في موقفها «المتعنت»، كما تصفه مصر، إلى اتفاق المبادئ الجرم في مارس 2015، بين قادة مصر والسودان وإثيوبيا آنذاك.

وتعتبر إثيوبيا عملية ملء الخزان جزءاً لا يتجزأ من بناء السد ولا يمكن تأجيلها، لكن خبير المياه المصري وزير الموارد المائية الأسبق الدكتور محمد نصر الدين علام قال لـ«الشرق الأوسط» إن «إعلان المبادئ ينص على عدم الإضرار بدولتي المصب ويزن الأطراف الثلاثة بالاحتكام لخبير لتحديد قواعد الملء والتشغيل وهو ما ترفضه إثيوبيا حالياً». وأكد أن «إثيوبيا لم تنفذ أبداً

رفضت تصنيفها تنظيمياً إرهابياً... ومقترح بإعادة تشكيل لجنة الصداقة البرلمانية تركيا: حذرنا جماعة «الإخوان» من الإذلاء بتصريحات متطرفة ضد مصر

ليبيا على أنها منطقة منافسة. من الآن فصاعداً نحن على استعداد للعمل مع الجميع في ليبيا مع الإدارة الجديدة».

ووصف نظيره المصري بأنه «صديق إيجابي واسع الإطلاع والمعرفة، وتحديثنا عما يمكن أن نفعله، هو صديق يمكننا العمل معه بسهولة وراحة».

وعن العلاقات الاقتصادية المتبادلة بين مصر وتركيا، أشار جاويش أوغلو إلى أن مصر هي أكبر شريك تجاري لبلاده في القارة الأفريقية، متسائلاً: «هل عندما تتدهور العلاقات مع دولة ما قليلاً، يجب أن نتجاهل مصالح شركائنا في التجارة وغيرها من المجالات في ذلك البلد؟».

في السياق ذاته، أعلن رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم بولنت توران، أول من أمس، تقديمه مقترحاً للبرلمان من أجل إعادة تشكيل مجموعة صداقة برلمانية مع مصر.

وأكد رئيس البرلمان مصطفى شنطوب، أهمية تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية بين تركيا ومصر وأنها ستعود بالنفع على كلا البلدين، مشيراً في تصريحات، أمس، إلى أن «الدبلوماسية البرلمانية تحتل أهمية خاصة في تحسين العلاقات بين البلدين». وأضاف أن رئاسة البرلمان أدرجت مقترح «العدالة والتنمية» بخصوص تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية مع مصر، على أجندة الجمعية العامة للبرلمان.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده

حذرت من يدلون بتصريحات متطرفة ضد مصر من داخل تركيا، في أول تصريح رسمي بشأن الإجراءات التي تتخذها أنقرة بشأن «الإخوان المسلمين» وقياداتهم ومؤسساتهم وغيرهم من الحسوسيين على المعارضة المصرية في تركيا مع بدء انطلاق مرحلة تطبيع العلاقات.

وأقر جاويش أوغلو، علناً للمرة الأولى، بأن بلاده وجهت تحذيرات حاسمة لبعض المعارضين المصريين، لا سيما من يدلون بخطابات وتصريحات متطرفة ضد مصر، قبل بدء خطوات التطبيع.

وبشأن القيود التي فرضت على القوات التلفزيونية الناطقة باسم «الإخوان» التي تنطلق من إسطنبول، أضاف جاويش أوغلو في مقابلة تلفزيونية ليل الثلاثاء - الأربعاء: «أرى بعض التعليلات هنا وهناك حول هذا الموضوع، وأقول من قبيل هل تتبع تركيا المعارضة المصرية. هناك بعض المعارضين الذين وجهنا إليهم التحذيرات اللازمة، لا سيما من يفرطون في الخطاب المتطرف ضد مصر».

وتابع «علينا من ينتهج خطابات ذات نبرة حادة داخل المعارضة المصرية في تركيا ضبط الخطاب الإعلامي قبل البدء في خطوات التطبيع، تركيا تتعامل بحذر مع الخطابات المتطرفة ذات



جاويش أوغلو خلال مؤتمر صحفي في أنقرة الأسبوع الماضي (أ.غ.ب)

في تعيين السفارة».

وذكر جاويش أوغلو أنه سبق أن التقى شركري خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2019، «ولكن لم تكن الظروف مواتية حينها، وقد تمسكت الآن»، لافتاً إلى أنه «تم الاتفاق في ذلك الوقت، من حيث المبدأ على ألا يكون بعضنا ضد بعض (مصر وتركيا) وبخاصة في المنصات الدولية».

وعن التغير في السياسة الخارجية لتركيا، قال جاويش أوغلو إن «العالم يتغير بسرعة... مجال السياسة الخارجية يتغير بسرعة، وفي مواجهة هذه التطورات هناك حاجة لتغييرات في السياسة الخارجية. يجب أن نكون رواد أعمال، ويجب أن نجد حلولاً للنزاعات. يجب أن تكون تركيا وسيطاً، تعود نجاحاتنا في

تعاون مصري - أوروبي لإعادة دمج المهاجرين غير النظاميين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أفاد مسؤولون مصريون، أمس، بأن حكومة بلاده ستخترط عبر ثلاث من وزاراتها ضمن لجنة فنية للتعاون مع الاتحاد الأوروبي لمناقشة التفاصيل الخاصة ببرنامج العودة وإعادة الدمج، للمهاجرين غير النظاميين.

وقالت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج نجيلة مكرم، أمس، إن الألية تستهدف التوصل إلى خطط عمل «تناسب مع الأجندة الوطنية لمصر، مع الأخذ في الاعتبار التجارب الأخرى الناجحة في الدول التي طبقت البرنامج نفسه

مصر: حبس 23 متهماً بحداث القطار وارتفاع لافيت للضحايا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد ضحايا حادث قطار القاهرة - المنصورة إلى 23 قتيلًا و139 مصابا، حسبما أعلن النائب العام المصري حمادة الصاوي، الذي أمر بحبس 23 متهما على ذمة التحقيقات.

ووقع الحادث الأحد الماضي جراء خروج 4 عربات عن قضبان القطار، في أثناء سيره أمام قرية في محافظة القليوبية (شمال القاهرة). وذكرت السلطات في البداية أن 11 قتلوا و98 جرحوا. ومن بين المتهمين قائد القطار وعمالون ومسؤولون في السكك الحديدية. وجاء قرار النائب العام بحبسهم بعد اتهامهم بـ«الإهمال

وعدم مراعاتهم القوانين والقرارات واللوائح والأنظمة، بعد إخلالهم إخلالاً جسيماً بما تفرضه عليهم أصول ووظائفهم، وتسببهم بغير عمد في حصول حادث لإحدى وسائل النقل العامة البرية عرض الأشخاص الذين بها للخطر ونشأ عنه موت وإصابة بعضهم».

وذكر بيان النيابة المصرية، مساء أول من أمس، أن «إهمال البعض من المتهمين في صيانة واستخدام أموال عامة مهوود لبعضهم بها وتدخل صيانتها واستخدامها في اختصاصهم على نحو عملي الانتفاع بها وعرض سلامتها وسلامة الأشخاص للخطر، ثرّب عليه

بلاده على «مكافحة الهجرة غير المشروعة إلى أوروبا»، مشيراً إلى «الجهود المصرية للتصدي بنجاح لانتقال اللاجئين عبر المتوسط». وأوضح أن مصر تستضيف على أراضيها «نحو 6 ملايين مقيم من مختلف الجنسيات الأفريقية والعربية». وعقدت مكرم، ووزيرة التضامن الاجتماعي «تعزير التعاون بين الوزارات المصرية المعنية بقضية الهجرة غير المشروعة لتحقيق الأهداف المرجوة بتوفير سبل الحماية كافة للعائدين بما يضمن سلامتهم وجميع أفراد أسرهم بمظلة الحماية الاجتماعية وبغفلة حقوقهم المشتملة لإعادة دمجهم في المجتمع».

وأشارت إلى أنه تم الاتفاق، وأشارت إلى أنه تم الاتفاق، على «تحويل ما ينتج عن تلك اللجنة (المصرية - الأوروبية) إلى وثيقة عمل مشتركة كخريطة طريق لتطبيق برنامج العودة وإعادة الدمج على مستوى الشراكة بين الجانبين». وقالت إن الحكومة المصرية والمؤسسات المعنية لمجابهة الهجرة غير المشروعة «بذلت مساعداً وزير الخارجية لشؤون الهجرة واللاجئين ومكافحة الاتجار بالبشر السفارة نيفين الحسيني، اجتماعاً مع رئيس قطاع التعاون والوزير رئيس ببعثة الاتحاد الأوروبي في مصر الدكتور إبراهيم العافية».

السعودية تشدد الجولات الرقابية... وعُمان تعلق السفر مع 3 دول آسيوية

مضاعفة القيود للحد من انتشار «كورونا» خليجياً



متطوع الهلال الأحمر في خدمة زوار المسجد النبوي (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»، ضاعفت دول خليجية أمس (الأربعاء) من القيود المتخذة لتجنب انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وذلك بتعليق السفر إلى عدد من الدول وتشديد الرقابة على المناطق العامة والأسواق التجارية للوقوف على مدى الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية وفرض العقوبات على المخالفين للبروتوكولات الصحية المعمول بها للحد من انتشار فيروس كورونا.

وواصلت السعودية تسجيل حالات إصابة مرتفعة بفيروس كورونا تتجاوز الألف يوميا. وحذرت وزارة الصحة أمس الجميع من التهاون في تطبيق الإجراءات الاحترازية، وسط تكثيف الجهات الحكومية جولاتها الرقابية للوقوف على مدى تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، وحث أفراد المجتمع على الالتزام بالبروتوكولات الصحية للتسجيل في تطبيق «صحتي» لتلقي اللقاح مع التأكيد على مأمونية اللقاح وفعاليتها. ورصدت الصحة السعودية 1028 إصابة جديدة بالفيروس

في غضون الـ 24 ساعة الماضية، وتعافي 824 حالة، موضحة أن عدد الحالات النشطة بلغ 9818 منها 1145 حالة حرجة. ويصنفت الوزارة في إحصائيتها أمس، أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ 408038 حالة وبلغ عدد حالات التعافي 391362 حالة، بينما تم تسجيل 12 حالة وفاة جديدة ليصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة 6858 حالة. ولغت الوزارة إلى إجراء 58507 فحوصات مخبرية.

وفي سياق مكافحة المخالفات، أغلقت أمانة العاصمة المقدسة أمس 5 منشآت منها 3 منشآت غذائية خالفت الاشتراطات الصحية والنظامية المتبعة، وتهاونت في تطبيق التدابير الوقائية التي تضمن سلامة المنتج للمستهلكين، ومنشآتان تجاريتان لعدم التزامهما بتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة للحد من انتشار فيروس كورونا.

وفي سلطنة عمان، أعلنت اللجنة المعنية بتطبيق إجراءات

اللجنة الأنشطة الرياضية الرسمية والخاصة الشهر الماضي لمواجهة «كورونا». وأفادت اللجنة بأنها قررت تعليق حضور طلبة المدارس الخاصة والدولية واقتصار تلقي التعليم فيها على طريقة التعلم عن بعد.

ودعت اللجنة العليا كافة الجهات ذات العلاقة إلى الاستعانة بالمتطوعين في جميع ولايات السلطنة لمراقبة مدى الالتزام بتطبيق قرارات اللجنة، لا سيما في المراكز والمحال التجارية والأسواق والمطاعم والمقاهي، وذلك بالتنسيق مع مكاتب الولاة.

الإمارات

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات أمس (الأربعاء) تسجيل حالتين وفاة جديدتين بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء الفيروس في البلاد إلى 1561 حالة. وأشارت الوزارة، في بيان أوردته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إلى تسجيل 1931 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع بذلك عدد الحالات في البلاد إلى 248 حالة. وأضاف المسند أنه تم تسجيل 1360 حالة شفاء من المصابين، بد «كورونا» خلال الفترة نفسها، ليرتفع بذلك عدد الحالات التي تعافت وتماثلت للشفاء في البلاد إلى 243 ألفاً و56 حالة.

للإجراءات المعتمدة عند دخولهم أراضي السلطنة. كما أقرت اللجنة بحسب البيان الصادر أمس، عدم السماح للأطفال دون سن 12 عاماً لدخول المجمعات والمحال التجارية بنسبة 50 في المائة. وعلقت

مواجهة نفسي فيروس كورونا، إضافة 3 دول آسيوية إلى قائمة الدول التي تقرر سابقاً تعليق دخول القادمين منها، حيث جرى تعليق السفر مع كل من الهند وباكستان وبنغلاديش

مصر تسارع الخطى لتصنيع «سينوفارم» محلياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»، تسارع مصر الخطى لإتمام اتفاق مع الصين لتصنيع لقاح «سينوفارم» محلياً، ويبحث وزيره الصحة المصرية هالة زايد مع السفير الصيني لدى القاهرة لياو لي تشينغ، استعدادات الجانبين لتوقيع اتفاقية التصنيع المشترك للقاحات فيروس (كورونا) من خلال خطوط إنتاج الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات (فاكسيرا). وأفاد بيان لـ «الصحة» المصرية أمس (الأربعاء)، بأنه من المنتظر «إرسال دفعة جديدة من لقاحات فيروس (كورونا) إلى مصر من إنتاج شركة (سينوفارم) خلال الشهر الحالي، تضم 500 ألف جرعة من ضمن 20 مليون جرعة تم الاتفاق على شرائها وتوريدها إلى مصر تتابعاً». وأوضحت أن «الوزارة» تبحث مع السفير الصيني وضع آلية تفعيل استخدام الكود التعريفي (QR code) بين مصر والصين، والذي يتضمن معلومات عن تحليل

الحالية في بعض البلدان، مثل البرازيل والهند، تحدثت في محتمعات كانت قد وصلت إلى ما يقرب من 50 في المائة من المناعة المكتسبة عند سكانها، لافتاً إلى أن «سبب الانتشار هو متحورات فيروسية جديدة، وهو أمر يمكن أن يحدث في بلدان أخرى؛ بما في ذلك لبنان». وعن أسباب الانخفاض قال: «قد يفسر حصول فئات عمرية محددة على اللقاح سبب الانخفاض في الوفيات، لكن العدد الإجمالي للملقحين لا يفسر الانخفاض في الحالات اليومية. وتم اقتراح عوامل أخرى، مثل التغير في الطقس، لكن فيروس (كورونا) ليس موسمياً، كما تعلن دول قريبة وذات مناخ مشابه، مثل تركيا، عن أعداد حالات قياسية». وأشار إلى أن «التفسير الحقيقي للترجع هو مزيج مما ورد أعلاه، وإنه لأمر مؤسف أن باحثي الأوبئة في جامعاتنا المرموقة لا يستطيعون الوصول إلى البيانات، فمن الممكن أن يساعد ذلك في الوصول إلى فهم أفضل للوضع الحالي. ومع ذلك، يجب أن نكون شاكرين لهذا التحسن في الأرقام، فعلى الأقل هناك أمر جيد يحدث لنا».

عداد «كورونا» يسجل تراجعاً وحملات التلقيح تتوسع لبنان يتوقع «مناعة مجتمعية» بنسبة 70% بعد شهرين

بيروت، «الشرق الأوسط»، سجلت لبنان تراجعاً في عدد المصابين خلال الأيام الأخيرة، في وقت تزد فيه حملات التلقيح لتطال قطاعات عدة؛ منها العاملون في الإعلام وإسادة الجامعة اللبنانية وموظفيها وطلابها، إضافة إلى تلك التي تقوم بها بعض الشركات الخاصة. وأعلنت وزارة الصحة، أمس، عن تسجيل 2082 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» من أصل 18731 فصفاً، و32 حالة وفاة، ما رفع العدد التراكمي للمصابين إلى 515088، وللوفيات إلى 7027 شخصاً. وأعلن وزير الصحة، حمد حسن، عن توقعات بأن تصل المناعة المجتمعية في لبنان إلى 70 في المائة خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل. وقال حمد خلال إطلاق حملات التلقيح في الجامعة اللبنانية: «في شهر يونيو (حزيران) المقبل مع وصول أكثر من مليون جرعة من لقاح (استرازينيكا) وأكثر من مليون جرعة من لقاح (فايزر)، سنذهب إلى التنميع المجتمعي حتى من خارج المنصة؛ لأن هناك من يواجه صعوبة في التسجيل وتحديد التوقيت، خصوصاً في الأرياف. لذلك من أجل تحقيق الهدف المنشود، فسنذهب مع وصول هذه الكميات الإضافية من اللقاحات أعلن عنه سابقاً، وهو الوصول إلى 60 أو 70 في المائة من المناعة المجتمعية المنشودة، وبذلك تكون قد بنينا مجتمعاً صحياً سليماً، ونأمل أن تساعدنا الظروف في هذا البلد كي نبني لبنان الوطن المعافي من كل الآفات التي نعاني منها جميعاً منذ عشرات السنوات». من جانبه، قال مدير مستشفى الحريري الحكومي، الدكتور فراس أبيض، إن غالبية أرقام «كورونا» إلى تحسن؛ «من العدد اليومي للحالات الجديدة، إلى معدل الفحوصات الموجبة، وحالات الاستشفاء، وعدد الوفيات»، مشيراً إلى أن البيانات التي تجري مشاركتها علناً في تقرير وزارة الصحة غير كافية لمعرفة أسباب هذا التحسن بدقة. وقال عبر حسابه على «تويتر»: «من المؤكد أن القيود التي تم فرضها في وطني من هذا العام ساعدت في انخفاض الأعداد. ومع ذلك، لا يمكن أن يكون

وصول أول دفعة من لقاحات «كورونا» إلى شمال غربي سوريا

وقعت الحكومة السورية في يناير (كانون الثاني) اتفاقاً للأخصام لصناعة «كوفاكس» عبر منظمة الصحة العالمية. وسيوفر البرنامج في مرحلة أولى، 912 ألف جرعة من لقاح «استرازينيكا» المضاد لفيروس كورونا عبر برنامج كوفاكس، وفق ما أفاد مسؤولون محليون لوكالة الصحافة الفرنسية. وتتضمن الدفعة الأولى نحو 53800 جرعة، وفق ما أوضح

وصول أول دفعة من لقاحات «كورونا» إلى شمال غربي سوريا

وقال الدكتور محمود ضاهر، المسؤول في مكتب منظمة الصحة العالمية في مدينة غازي عنتاب التركية الحدودية مع سوريا. ودخلت الشاحنة التي نقلت اللقاحات من الجانب التركي إلى إدلب عبر معبر باب الهوى، بحسب ما شاهد مراسل الوكالة، ثم أفرغت حمولتها في غرفة تبريد تم تجهيزها خصيصاً لحفظ اللقاحات، قبل بدء حملة التلقيح مطلع الشهر المقبل.

وصول أول دفعة من لقاحات «كورونا» إلى شمال غربي سوريا

وقال الدكتور عبد الحميد الحسين، المدير الإقليمي لمنظمة أطباء عبر القارات التي راقت الشاحنة: «استلمنا اليوم أول دفعة من لقاحات (كوفيد - 19) بعد تنسيق كامل خلال الأشهر الماضية مع منظمة اليونيسف والصحة العالمية». وتعد هذه أول دفعة من اللقاحات تصل سوريا من برنامج «كوفاكس»، الذي يخصص احتياطياً إنسانياً

«الفيتامينات المتعددة» و«أوميغا 3» و«البروبيوتيك» من بينها ترشيح 4 مكملات غذائية لتقليل احتمال الإصابة بالفيروس

من الوباء، بالإضافة إلى أي نتائج اختبار مسحة لفيروس «كورونا». وبين مايو ويوليو، تناول 175 ألفاً و652 مشتركاً في المملكة المتحدة المكملات الغذائية بانتظام، ولم يفعل ذلك 197 ألفاً و68 مشتركاً، وكان حوالي الثلثين (67 في المائة) من النساء وأكثر من النصف يعانون من زيادة الوزن (مؤشر كتلة الجسم > 27). إجمالاً، كانت نتائج اختبار الـ 23 ألفاً و521 مشتركاً إيجابية لـ «كورونا»، و349 ألفاً و199 مشتركاً كانت نتائج اختبارهم سلبية بين مايو ويوليو. وارتبط تناول مكملات «البروبيوتيك» أو «أحماض

«الفيتامينات المتعددة» و«أوميغا 3» و«البروبيوتيك» من بينها ترشيح 4 مكملات غذائية لتقليل احتمال الإصابة بالفيروس

وفي البداية، سجل التطبيق الموقع والعمر وعوامل الخطر الصحية الأساسية المستخدمة، ولكن مع مرور الوقت، طُلب من المشتركين تقديم بيانات يومية حول مجموعة من المشكلات، بما في ذلك الأعراض ونتائج اختبار فيروس «كورونا» والرعاية الصحية، كما تم تشجيع الأشخاص الذين ليس لديهم أعراض واضحة على استخدامهم المنتظم ولأغراض هذه الدراسة، حل الباحثون المعلومات التي قدمها الـ 372 ألفاً و720 مشاركاً بالتطبيق في المملكة المتحدة بشأن استخدامهم المنتظم للمكملات الغذائية طوال مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ويوليو (تموز) 2020 خلال الموجة الأولى

«الفيتامينات المتعددة» و«أوميغا 3» و«البروبيوتيك» من بينها ترشيح 4 مكملات غذائية لتقليل احتمال الإصابة بالفيروس

ويمكن أن تساعد المكملات الغذائية في دعم نظام المناعة الصحي، ولكن ليس معروفاً ما إذا كانت هناك مكملات معينة مرتبطة بانخفاض خطر الإصابة بالفيروس المسبب لمرض «كوفيد - 19». وفي محاولة لسد هذه الفجوة المعرفية، اعتمد الباحثون على المستخدمين البالغين لتطبيق (أعراض كوفيد - 19، لمعرفة ما إذا كان مستخدمو المكملات العادية أقل عرضة للإصابة بالفيروس. وتم إطلاق التطبيق في المملكة المتحدة والولايات المتحدة والسويد في مارس 2020 لالتقاط المعلومات المبلغ عنها ذاتياً حول تطور الوباء.

تسلّمت مناطق سيطرة الفصائل المقاتلة في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا أمس (الأربعاء) أول دفعة من لقاح «استرازينيكا» المضاد لفيروس كورونا عبر برنامج كوفاكس، وفق ما أفاد مسؤولون محليون لوكالة الصحافة الفرنسية. وتتضمن الدفعة الأولى نحو 53800 جرعة، وفق ما أوضح

«الفيتامينات المتعددة» و«أوميغا 3» و«البروبيوتيك» من بينها ترشيح 4 مكملات غذائية لتقليل احتمال الإصابة بالفيروس

هناك الكثير من تأييد المشاهير لاستخدام المكملات الغذائية لدرء وعلاج عدوى «كوفيد - 19» منذ بداية الوباء، وهو ما انعكس على ارتفاع مبيعاتها. وفي المملكة المتحدة وحدها، ارتفعت حصة السوق بنسبة 19,5 في المائة في الفترة التي سبقت أول «إغلاق» وطني في 23 مارس (آذار) من العام الماضي، مع ارتفاع مبيعات فيتامين سي بنسبة 110 في المائة، وتلك الخاصة بالفيتامينات المتعددة بنسبة 93 في المائة. وبالمثل، ارتفعت مبيعات مكملات الزنك بنسبة 415 في المائة في الأسبوع الأول من مارس، في ذروة مخاوف «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة.

«الصحة العالمية» تراقب بقلق ارتفاع الإصابات وانتشار الطفرات الجديدة

مناشدة أممية لدعم حملات التطعيم في دول جنوب آسيا

جنيف، شوقي الرئيس

قالت منظمة الصحة العالمية إنها تتابع بقلق شديد تطور البلدان الآسيوية التي تسجل بعض مناطقها أرقاما قياسية في عدد الإصابات اليومية والوفيات بسبب من الطفرات الجديدة وبطء حملات التلقيح. ودعت المنظمة هذه البلدان إلى تشديد تدابير الوقاية والاحتواء، والإسرة الدولية إلى مساعدتها في الحصول على كميات كافية من اللقاحات.

ويتزامن هذا التطور مع الخطوات الأولى التي بدأت باتخاذها بلدان كثيرة استعداداً لإعادة فتح حدودها وإنقاذ الموسم السياحي، في الوقت الذي تحول فيه إقليم جنوب آسيا إلى البؤرة الرئيسية الجديدة لانتشار «كوفيد -19»، خاصة في تايلند والهند التي انتزعت من البرازيل المرتبة العالمية الثانية في العدد الإجمالي للإصابات بعد الولايات المتحدة.

وقدّرت منظمة الصحة أن ربع الإصابات اليومية الجديدة في العالم تسجل حالياً في الهند التي اقترب عداها اليومي من 300 ألف إصابة، مع الإضافة إلى أنه نظراً لعدد السكان المرتفع (1,4 مليار نسمة)، ما زالت نسبة الإصابات في الهند لكل مائة ألف مواطن أدنى مما هي عليه في البلدان الأوروبية. لكن يقول خبراء المنظمة إن هذه الأعداد المرتفعة هي التي تشكل الخطر الفعلي في بلد مثل الهند يعاني من ضعف المنظومة الصحية، وعدم قدرتها على مواجهة تفاقم الوضع الوبائي إذا استمر على هذه المنويرة. وكانت الحكومة قد أعلنت، يوم الاثنين



رئيس وزراء تايلند يزور مستشفى ميدانياً لمرضى «كوفيد -19» أمس (أ.ب)

الماضي، إغلاق العاصمة نيودلهي حتى مطلع الأسبوع المقبل، بعد أن بلغت معظم المستشفيات أقصى قدرتها الاستيعابية.

وأفسد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بأن منطقة جنوب آسيا تتعرض لموجة وبائية شرسة بسبب الطفرات الجديدة الواردة من المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا، وأن المعدلات القياسية الجديدة لا تقتصر على الهند وتايلند، بل إن بلداناً أخرى، مثل بنغلاديش وباكستان، تسجل منذ أيام أرقاماً قياسية جديدة في عدد الإصابات والوفيات، تزيد بنسبة 50 في المائة عن فترة الذروة السابقة منتصف العام الماضي.

وفي تايلند، أفسد المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بان عدد الإصابات اليومية ارتفع

منذ بداية هذا الشهر إلى 1965 منذ بداية هذا الأسبوع، بعد ظهور بؤرة انتشار جديدة في عدد من الملاهي الليلية بالعاصمة بانكوك.

كما أن الطفرة البريطانية أصبحت منتشرة في معظم أقاليم البلاد، ما دفع الحكومة إلى تشديد تدابير الوقاية، وتأجيل فتح المنتجعات وإغلاق المدارس، ومنع التجمعات وبيع الكحول في المطاعم.

وفي كامبوديا المجاورة، قال رئيس الوزراء هون سين إن «موجة الانتشار الجديدة وضعت البلاد على شفا الموت»، وأعلن إقفال العاصمة بنوم بين للمرة الأولى منذ بداية الجائحة، وكان المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة قد أفاد بأن

صعوبة كبيرة في كبح جموح الموجة الوبائية الجديدة التي تتعرضان لها منذ فبراير الماضي.

وفي حين لا تزال تسجل الصين معدلات متدنية جداً من الإصابات الجديدة التي لم تتجاوز 11 في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، قالت إنها مستوردة، تواجه اليابان ارتفاعاً مطرداً في عدد الإصابات، بالترافق مع التحضيرات النهائية لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي من المقرر أن تبدأ منتصف يوليو (تموز) المقبل. ومع تفاقم

المشهد الوبائي في اليابان، وارتفاع الأصوات المحلية المطالبة بإلغاء الألعاب الأولمبية التي تصر الحكومة على تنظيمها في الموعد المقرر، طلبت حاكمة العاصمة طوكيو من الحكومة تمديد حالة الطوارئ التي كانت قد انتهت الشهر الماضي.

ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية إن بطء حملات التلقيح في القارة الآسيوية، حيث توجد

بوتين أشاد بإنجازات بلاده في تطوير اللقاح

روسيا لتحقيق «المناعة المجتمعية» في الخريف

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الأربعاء)، أن بلاده تسعى لتحقيق المناعة المجتمعية ضد وباء كوفيد -19 في الخريف، مشيداً بإنجاز بلاده في لقاحات.

وقال بوتين خلال خطابه السنوي حول حال الأمة أمام مجلسي البرلمان، إن «التلقيح يبرهن اليوم أهميته كبرى (...) للسماح بتطوير المناعة الجماعية

في الخريف»، وأضاف أن «علماءنا حققوا اختراقاً حقيقياً، وأن لدى روسيا ثلاثة لقاحات فعالة ضد فيروس كورونا»، بما في ذلك لقاحها الرائد «سبوتنيك -في»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتوّه «ضبط النفس» من جانب مواطنيه الذين «احترموا الإجراءات الاحترازية المهرقة»، ودعمهم إلى تلقي اللقاح بينما تعاني حملة التلقيح من بطء في روسيا بسبب عدم ثقة السكان.

وقال بوتين إنه يريد «إبقاء كل الحدود تحت السيطرة لإبطاء انتشار» الفيروس.

غير أن كلام بوتين المتفائل يأتي غداً تصريحات لرئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين، عثر فيها على مخاوف حيال تدهور الوضع الوبائي في العاصمة الروسية. وقال سوبيانين إنه يريد إطلاق «برنامج لتفويض تطعيم المسنين» لتجنب إجراءات الاحتواء القاسية كما هي الحال في أوروبا. ومنذ أيام تسجل

في موسكو حوالي ألفي إصابة جديدة يوميا، وفي روسيا ثمانية أو تسعة آلاف يوميا.

من جهة أخرى، أكد بوتين في خطابه السنوي أن «الأهم الآن هو ضمان نمو مداخيل المواطنين، وحدي المسار الذي يتبعه حكومتنا بينما تواجه القوة الشرائية للروس تراجعاً منذ سنوات. وطلب من الحكومة «وضع شروط طويلة الأمد تتيح بمساعدة اليات السوق تحديد الأسعار المتوقعة»، في وقت تسجل روسيا في الأشهر

بايدن يعلن تجاوز أميركا هدف 200 مليون جرعة

واشنطن، هبة القدسي

تفاخر الرئيس الأمريكي جو بايدن بتسارع وتيرة توزيع اللقاحات ضد وباء «كوفيد -19»، ووصول عدد اللقاحات الموزعة إلى 200 مليون جرعة خلال أقل من 100 يوم من توليه منصبه.

وخلال خطابه بالبيت الأبيض، أمس (الأربعاء)، شدد بايدن على ضرورة تضافر الجهود لاستكمال خطة توفير اللقاحات لكل البالغين من سكان الولايات المتحدة، مطالبا أصحاب الأعمال بإنجاح الموظفين بإجازة مدفوعة الأجر للحصول على اللقاح، وتقديم حوافز مالية لمن يحصل عليه. وقال بايدن «لقد حققنا هدف الوصول إلى 200 مليون جرعة لقاح خلال 93 يوماً، هذا إنجاز عظيم لأن الأمر كان سيأخذ منا 220 يوم، أي بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل». وأكد الرئيس الأمريكي، أن 50 في المائة من الأميركيين قد حصلوا بالفعل على الجرعة الأولى من اللقاح على الأقل، ويشكل كبار السن (فوق 65 عاماً) الغالبية بنسبة 80 في المائة. وقال «لقد فققنا أرواحاً كثيرة، لكننا أيضاً أنقذنا أرواحاً كثيرة، وتابع بايدن «أنا فخور أن اللقاح



بايدن لدى زيارته مركزاً للتلقيح ضد «كورونا» بفيرجينيا في 6 أبريل (أ.ب.)

أفقد حياة عشرات الأرواح، وفخور بالمتطوعين والجنش والحرس الوطني والخبراء والأطباء».

وفي حين بلغ عدد البالغين الذين حصلوا على اللقاح نحو 50 في المائة تم تطعيمهم جزئياً على الأقل، تبحث إدارة بايدن اليوم سبل زيادة توزيع اللقاح في الأشهر المقبلة، خاصة بعد تاهل جميع الأميركيين ممن تتجاوز أعمارهم 16 عاماً للتطعيم. ومع تسليم ما

يقرب من 28 مليون جرعة لقاح كل أسبوع، أصبح عامل تراجيح الطلب أكبر تحداً أمام حملة التطعيم ضد «كورونا» في معظم أنحاء البلاد. ففي حين أظهرت الدراسات الاستقصائية أن التردد في قبول اللقاح قد انخفض منذ بدء هذه الحملات، إلا أن مسؤولي الإدارة يعتقدون أنه يتعين عليهم جعل التلقيح أسهل وأكثر جاذبية، وفق ما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس».

تنظر الإدارة الحالية إلى زيادة أعداد الحاصلين على اللقاح في الأشهر المقبلة كأمر بالغ الأهمية؛ لأنه يهدف إلى استعادة الحياة الطبيعية بحلول عطلة الربيع من يوليو (تموز)، وبداية العام الدراسي المقبل.

لكن من المتوقع أن يضع بايدن أهدافاً عامة جديدة للتطعيمات، وكان مسؤولو الإدارة حريصين على تجنب

فرنسا تقود مبادرة أوروبية للتبرع بلقاحات للدول الأكثر فقراً

باريس، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول فرنسي، أمس (الأربعاء)، إن بلاده ستصبح أول عضو بالاتحاد الأوروبي يرسل بعضاً من إمداداته الخاصة من لقاح «كوفيد -19» إلى الدول النامية، عبر مشروع «كوفافس» العالمي على أمل أن تتبناها دول أخرى.

وتمثل الدعوة الأولى التي أعلنتها فرنسا للتبرع بها هذا الشهر 100 ألف جرعة من لقاح «استرازينيكا»، ويهدف مشروع «كوفافس» إلى توفير مليوني جرعة للدول منخفضة الدخل بحلول نهاية 2021، وتلقي مليارات الدولارات من الدعم.

وقال مستشار للرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون: «ستدشن فرنسا العملية الأوروبية لتشارك اللقاح مع كوفافس». وأضاف: «يحدونا أمل كبير في أن نلتزم دول أخرى بمشاركة اللقاح مع كوفافس»، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وحث ماكرون دول الاتحاد الأوروبي على إرسال خمسة في المائة من إمداداتها من

لللقاحات إلى الدول النامية لمساعدة المتكثر على استعادة زمام المبادرة من روسيا والصين اللتان تستخدمان ما يسمى «دبلوماسية اللقاح». وأبرمت موسكو وبكين اتفاقات لتقديم أكثر من مليار جرعة إلى أفريقيا وأميركا اللاتينية وشركاء لاتحاد الأوروبي مثل تركيا

مودي تحدث عن «معرفة كبرى»... وترقب لتأثير اللقاح على الفيروس المتحور

تفاهم أزمة الهند الوبائية



أفراد أسرة أحد ضحايا «كوفيد -19» يحضرون جنازته في نيودلهي أمس (رويترز)

معظم البلدان التي واجهت بكفاءة عالية الموجة الوبائية الأولى، هو السبب الرئيسي في الوضع المراهق الذي وصل إليه المشهد الوبائي. وتفيد المنظمة الدولية بأن التعثر في توريد اللقاحات، والتأخير في إطلاق حملات التطعيم، وإحجام نسبة عالية من السكان عن تناول اللقاح في بعض بلدان المنطقة، ساعد على هذه الموجة الجديدة وانتشار الطفرات السريعة.

تجدر الإشارة إلى أن كوريا الجنوبية التي كانت قد أعلنت عن خطة للتلقيح مليون شخص يومياً لم تتمكن من تلقيح سوى 27 ألفاً في اليوم خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة. وفي اليابان، لم يتجاوز عدد الذين تلقوا اللقاح 1 في المائة من السكان، مقارنة بالولايات المتحدة التي تجاوزت فيها نسبة الملقحين 25 في المائة من مجموع السكان.

ويلاحظ الخبراء أن تعثر حملات التلقيح في البلدان الفقيرة يعود لقلة اللقاحات وضعف القدرات اللوجستية، بينما يعود في البلدان الغنية غالباً إلى امتناع المواطنين عن تناول اللقاحات.

ولعل المثال الأوضح على ذلك هو فنغ كونغ التي ترفض غالبية سكانها تناول لقاح كورونا الذي تنتجه شركة «سينوفاك» الصينية بسبب تزايد التدخل الصيني في شؤون المستعمرة البريطانية السابقة، وعدم ثقة سكانها بكل ما يصدر عن السلطات الصينية.

ولفت أيضاً إلى أن سبباً مهماً في تعثر حملات التلقيح في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ما زالت تواجه صعوبات في إقناع المواطنين بالإقبال على تناول اللقاحات.

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

تواجه الهند، ثاني أكثر دولة تضرراً جراء وباء «كوفيد -19» لجهة الإصابات بعد الولايات المتحدة، أزمة صحية خطيرة مع تسجيل أكثر من ألفي وفاة ونحو 300 ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة، فيما تعاني من نقص في العلاجات والأكسجين. وبلغ عدد الوفيات في ثاني أكثر بلد اكتظاظاً في العالم أكثر من 182 ألفاً «كوفيد -19»، والإصابات 15,6 مليون، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأقر رئيس الوزراء ناريندرا مودي في كلمة ملتفة بان الهند وسكانها 1,3 مليار «يواجهون تحدياً معركة كبرى»، داعياً مواطنيه إلى بذل مزيد من الجهد لمواجهة فيروس «كورونا» من أجل تجنب تدابير عزل جديدة في البلاد في ظل موجة وبائية ثانية. وقال إن «الوضع كان تحت السيطرة قبل أسابيع، والموجة الثانية قتل كالمصاعقة».

وتعود هذه الزيادة الكبيرة، التي شهدت تسجيل ما يقارب 3,5 مليون إصابة جديدة منذ بداية الشهر، بشكل خاص إلى «تحور مزوج» للفيروس. فعلى الرغم من اكتظاظ مدينتها ونظامها الصحي المتدهور، تمكنت الهند حتى الآن من الخروج سالمة نسبياً من جائحة أودت بحياة أكثر من ثلاثة ملايين شخص حول العالم. لكن الأسابيع القليلة الماضية شهدت تجمعات حاشدة. وششارك ملايين الأشخاص في مهرجان ديني هندوسي، وفي تجمعات سياسية، وحفلات زفاف فخمة، وأحداث رياضية. وحسب الصحافيين، تم إبطاء إنتاج الأدوية الأساسية ضد فيروس

«كورونا» أو حتى تعليقها في بعض المصانع، وتأخرت المناقصات الخاصة بمصانع إنتاج الأكسجين. واليوم تضطر عائلات مرضى إلى دفع أسعار باهظة في السوق السوداء للحصول على الأدوية والأكسجين، وتغرق مجموعات «اتساب» بنداءات بأثمنة طيلاً للمساعدة. وصرح أحد سكان نيودلهي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «أخاف على سلامة والدي وأقاربي أكثر مما أخاف على نفسي، لأنهم كبار في السن ودخول المستشفى هذه الأيام مهمة شبه مستحيلة».

ومساءً أول من أمس (الثلاثاء)، غرذ أرفيند كجروال واستخدمت الهند أكثر من 130 مليون جرعة لقاح حتى الآن، وبدءاً من الأول من مايو (أيار)، سيتمكن جميع البالغين من الحصول على اللقاح. وقال راكيش ميشرا، مدير مركز البيولوجيا الخلوية والجزيئية: «اعتقد أنه في غضون أسبوع أو أسبوعين سيكون لدينا تقدير كمي أكبر لفاعلية اللقاح على (الفيروس) المتحور».

وفرضت ولايات البلاد قيوداً مختلفة على الحركة. منذ مساء الاثنين، وتم عزل نيودلهي لمدة أسبوع، وأغلقت جميع المتاجر غير الأساسية في ولايتي ماهاراشترا وأوتار براديش. ويبلغ عدد السكان فيهما 200 مليون نسمة، ويُفرض فيهما حظر للتجول خلال عطلة نهاية الأسبوع. ودفع العزل في نيودلهي عشرات الآلاف من العمال المهاجرين إلى الفرار من المدينة، مما نكّر بالآزمة الإنسانية والاقتصادية التي شهدتها العام الماضي.

بومباي، بؤرة تفشي فيروس «كورونا»، تعاني من نقص خطير وفقاً للصحافة المحلية. في مستشفى «فاثك» بسبب انقطاع الإمداد بالأكسجين عن أجهزة التنفس الصناعي لمدة نصف ساعة.

وقال هاريش كريشناماشار، الطبيب في مستشفى كلية الطب في بنغالور (جنوب)، إنه «يتم إرسال معظم المرضى إلى منازلهم، لأننا لا نملك ما يكفي من الأكسجين وقار يدمي سفير لعلاجهم». وأوضح أنه يتم استهلاك كميات كبيرة من الأكسجين التي تُستخدم عادة لتغذية احتياجات الأسبوع في أقل من 48 ساعة.

ووفقاً لتقارير صحافية، علّق بعض الشاحنات في ولاية هاريانا المجاورة، بينما لم يتبق سوى ساعتين من الأكسجين في مستشفى سانت ستيفن في نيودلهي لعلاج 300 مريض. ودعا ستيناندر جين وزير الصحة في نيودلهي التي تعد 25 مليون نسمة، الحكومة الفيدرالية إلى «إعادة العمل بشبكة الأكسجين تقادياً لأزمة كبرى».

ومساءً الثلاثاء، أكد مودي أن «الحكومة المركزية والولايات والقطاعات الخاصة تحاول أن يحصل كل مريض على كمية الأكسجين التي يحتاج إليها». لكن المستشفيات في ولاية ماهاراشترا (غرب) وعاصمتها



عمال ينقلون اسطوانات أكسجين إلى مستشفى في بنغالور أمس (أ.ب)



أشخاص يقفون مستلزمات في سوق مكتظة بمومباي أمس (رويترز)

احتكاك بين مناصريها والقوى الأمنية وتحذيرات من «حالة التمرد» المتمادية القاضية عون تخرق قرار «القضاء الأعلى» وتقتحم شركة لشحن الأموال



من المواجهات بين القوى الأمنية ومناصريين القاضية غادة عون أمس (مواقع التواصل)

بيروت، تثير رضا خرقتم المدعية العامة الاستثنائية في جبل لبنان، القاضية غادة عون، أمس، قرار مجلس القضاء الأعلى، وجددت تحركها باتجاه شركة «مكتف» لشحن الأموال، حيث تمت مؤازرتها من مناصرين لها ولد التيار الوطني الحر، ما أدى إلى تصادم مع القوى الأمنية التي حاولت إخلاء الساحة، ومنع الدخول إلى مكاتب شركة الصيرفة.

ورفع هذا الخرق التحذيرات السياسية من «حالة التمرد» المتواصلة من قبل القاضية عون على القرارات القضائية، والمخاوف من «محاولة لإنهاء مؤسسة القضاء التي يراها عليها اللبنانيون»، كما قال نائب في كتلة «المستقبل» فيما بدا أن هناك اصطفاً سياسياً بين مؤيد لموقف القاضية عون ومعارض لها.

وكما كانت القاضية عون قد اقتحمت الشركة مرتين متتاليتين في الأسبوع الماضي، للحصول على مستندات تقول إنها تحقق فيها، ضمن ملف التحقيقات المالية إلى الخارج، وغداة قرار إصداره مجلس القضاء الأعلى، يقضي بإحالة ملف القاضية إلى هيئة التفتيش القضائي، وكف يدها عن عدد من الملفات، من بينها ملف الجرائم المالية، خرقت القاضية عون القرار مرة أخرى، وتوجهت إلى شركة «مكتف» للصيرفة، حيث لم تسمح لها الشرية بالدخول إلى مكاتبها في عوكر لأن الشركة تعد أن الملف أصبح بيد القاضي سامر بعلب.

وخلال نقل مباشر على التلفزيون، قالت عبارات تنسك فيها إهفال الشركة، وأكدت أن «أصحاب الشركة منعوني من الدخول بسيارتي، فدخلت سيراً على الأقدام»، وساعت «لقد منعوني من الدخول لأن الداتا فخصهم»، وطلبت من القضاء

هذه المخالفة، ولم يتوقف القضاء عن مطالبة عون بالاستئصال لقرار مجلس القضاء الأعلى، وأكدت مصادر المشد عليه ناشاتات التلغزة مباشرة مخاوف من تداعياته على صورة القضاء اللبناني الذي يعول عليه اللبنانيون لتحصيل حقوقهم، خصوصاً بعد الأزمات المالية والمعيشية، وبعد انفجار المرفأ. وقال النائب عن «المستقبل» هادي حبش لـ«الشرق الأوسط» إن ما يجري هو «تمرد قاض على مجلس قضاء كامل وتفتيش قضائي ونيابة عامة تمييزية» ترأسه حسب القانون كل النيابة العامة الاستئنافية وكل المدعين العامين. وأكد حبش أن المشهد «ليس صحياً، بل يؤشر إلى محاولة لإنهاء المؤسسة التي يراها عليها اللبنانيون». ولفت إلى أن الرهان اليوم على أن يوقفها التفتيش القضائي عند حدودها، داعياً هيئة التفتيش القضائي إلى أن «تأخذ دورها فوراً».

وقال المدير العام لشركة «مكتف»: «إننا نشترى عملة نقدية من المصارف والصرافين، ونشحنها إلى الخارج بناء على العرض، ولا نتعاطى مع المودعين، إنما فقط مع المصارف». وقال ميشال مكتف: «إننا نصرح عن كل حساباتنا للجنة الرقابة، ومصرف لبنان، وكل أرقامنا تذهب إلى الدولة اللبنانية لأننا نصرح عنها، ولا يُمكن أن نحول أموال أشخاص إلى الخارج». ونفي مكتف كل الاتهامات التي تتحقق منها القاضية عون، وقال في تصريحات له: «إننا لا نخفي شيئاً، فقد قدمنا كل ما يُمكن تقديمه، فيما يخص أرقام الشركة، والحقيقة ستظهر عاجلاً أم آجلاً». كما تحدث عن «أقراء لأنه لا علاقة لنا بموضوع تهريب أموال الناقدين إلى الخارج» وأكد أنه «لا يُمكن لنا أن نؤثر بأي شكل على سعر الصرف، وهناك 20 شركة أخرى مرخصة تعمل في المجال عينه».

دون التدخل بإجراءات الضابطة العدلية. وقال محامي الشركة إن «القوى الأمنية طلعت منا أن نخرج من مقر الشركة لتخفيف لمشال مكتف في عوكر، وذلك من

إلى بهو الشركة. ووصلت القوى الأمنية إلى عوكر، وطلبت من المعتصمين المؤيدين للقاضية عون الخروج، والاعتصام في خارج حرم الشركة. وطلبت «القوة الضاربة» التابعة لشعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي من المعتصمين إخلاء المكان قبل حصول تدافع محدود بين الطرفين. وأعلنت المديرية العامة لقوى

استقلالية «التفتيش القضائي» على المحك في قضية القاضية عون

والقاضي المحال إلى مجلس التاديب عن العمل وتتراوح الأحكام بين التنبيه والعزل، لكنه نادراً ما حصلت حالات عزل بحق القضاة. وتقول مصادر قانونية إن القضاة الذين تثبت عليهم مخالفة، «غالباً ما يقدمون استقالتهم» في حال إرادتهم أمام هيئة التفتيش القضائية، وأحياناً بمجرد استدعائهم من قبل مجلس القضاء الأعلى. وكان القاضي محمد مزاح في شهر يوليو (تموز) الماضي، آخر القضاة الذين استقالته بعد استدعائه من قبل مجلس القضاء الأعلى لاستيضاح حيثيات قراره بمنع وسائل الإعلام من استصراح السفارة الأميركية.

وتقول مصادر قانونية إن دورها يماثل إلى حد ما دور هيئات التفتيش في الإدارات والوزارات والمؤسسات العامة، لكنها تكتسب أهمية إضافية من كون القضاء سلطة وليس إدارة في لبنان،

والقاضي المحال إلى مجلس التاديب عن العمل وتتراوح الأحكام بين التنبيه والعزل، لكنه نادراً ما حصلت حالات عزل بحق القضاة. وتقول مصادر قانونية إن القضاة الذين تثبت عليهم مخالفة، «غالباً ما يقدمون استقالتهم» في حال إرادتهم أمام هيئة التفتيش القضائية، وأحياناً بمجرد استدعائهم من قبل مجلس القضاء الأعلى. وكان القاضي محمد مزاح في شهر يوليو (تموز) الماضي، آخر القضاة الذين استقالته بعد استدعائه من قبل مجلس القضاء الأعلى لاستيضاح حيثيات قراره بمنع وسائل الإعلام من استصراح السفارة الأميركية.

وتقول مصادر قانونية إن دورها يماثل إلى حد ما دور هيئات التفتيش في الإدارات والوزارات والمؤسسات العامة، لكنها تكتسب أهمية إضافية من كون القضاء سلطة وليس إدارة في لبنان،

وهيئة التفتيش القضائي مستقلة حتى عن التدخل السياسي، وتتمتع بقوة كبيرة، فصحيح أن رئيس هيئة التفتيش القضائي يُعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل من قبل مجلس القضاء الأعلى من الدرجة الرابعة عشرة فما فوق أو ما يوازي هذه الدرجة في ملاك مجلس

الفرزلي لـ«التنترقا» النوسط: كنت أتأمل الكثير من رئيس الجمهورية لكنه لم يحقق الأهداف المرجوة تحالفات «العهد» تهاوى... ونائب رئيس البرلمان يحذر من تمسك عون بالسلطة

بيروت، كارولين عاكوم بعد مرور نحو خمس سنوات على بداية عهد الرئيس ميشال عون الذي انتخب رئيساً للجمهورية تحت عنوان أسامي هو «الرئيس القوي» ورئيس أكبر حزب مسيحي ودعمه من قبل قيادات حزبية وشخصيات سياسية، بدأت تحالفاته تسقط شيئاً فشيئاً بحيث لم يعد دعواته إلا بتحالفه مع «حزب الله»، بحسب ما يقول مصدر مقرب من الثنائي الشيعي لـ«الشرق الأوسط»، موضحاً أن «صمود التيار الوطني الحر» بات مرتبطاً فقط بدعم «حزب الله» وتحالفه معه. إذا سقط هذا التحالف سقط التيار والعهد معاً، فيما وصل نائب رئيس البرلمان إلي الفرزلي، حليف العهد السابق وآخر المعتصمين عليه عبر دعواته لتشكيل الجيش السلطة، التي حد تحذيره عبر «الشرق الأوسط» من عدم إجراء انتخابات رئاسية مقبلة، مما سيؤدي إلى طلب الرئيس من البقاء في موقعه بحجة استمرار عمل المرفق العام.

والتبعاً مع «الوطني الحر» بدأ مع اختيار المستقبل، و«حزب القوات اللبنانية» اللذين دعما ترشّح عون، لأسباب سياسية مرتبطة بكل ما يعدها

بيروت، كارولين عاكوم بعد مرور نحو خمس سنوات على بداية عهد الرئيس ميشال عون الذي انتخب رئيساً للجمهورية تحت عنوان أسامي هو «الرئيس القوي» ورئيس أكبر حزب مسيحي ودعمه من قبل قيادات حزبية وشخصيات سياسية، بدأت تحالفاته تسقط شيئاً فشيئاً بحيث لم يعد دعواته إلا بتحالفه مع «حزب الله»، بحسب ما يقول مصدر مقرب من الثنائي الشيعي لـ«الشرق الأوسط»، موضحاً أن «صمود التيار الوطني الحر» بات مرتبطاً فقط بدعم «حزب الله» وتحالفه معه. إذا سقط هذا التحالف سقط التيار والعهد معاً، فيما وصل نائب رئيس البرلمان إلي الفرزلي، حليف العهد السابق وآخر المعتصمين عليه عبر دعواته لتشكيل الجيش السلطة، التي حد تحذيره عبر «الشرق الأوسط» من عدم إجراء انتخابات رئاسية مقبلة، مما سيؤدي إلى طلب الرئيس من البقاء في موقعه بحجة استمرار عمل المرفق العام.

والتبعاً مع «الوطني الحر» بدأ مع اختيار المستقبل، و«حزب القوات اللبنانية» اللذين دعما ترشّح عون، لأسباب سياسية مرتبطة بكل ما يعدها

«مقترحات» فرنسية - أوروبية لفرض عقوبات على ساسة لبنانيين

باريس، «الشرق الأوسط» قائلين: «إن لم يضغط الساسة اللبنانيون بمسؤولياتهم، فلن نتحدث في الإسططاع بمسؤولياتنا». وأضاف أنه لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يقف مكتوف اليدين ولبنان يتهار. وحذر لسودريان كيار المسؤولين اللبنانيين بأن الاتحاد الأوروبي يعكف حالياً على بحث سبل ممارسة ضغوط على من يقفون وراء عرقلة إيجاد حل للأزمة السياسية والاقتصادية في البلاد. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية إن لودريان تحدث إلى الرئيس ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري لتوضيح موقفه.

وقال دبلوماسيان إن فريق لودريان يدرس كيف يمكن للاتحاد الأوروبي إعداد عقوبات على مسؤولين لبنانيين تشمل حظر سفرهم وتجميد أصولهم.

«حزب الله» يتمسك بعون لاستحالة تأمين البديل

بيروت، محمد شحير يقول مصدر سياسي إن الرهان على تحلي «حزب الله» مع حليفه رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر» لأن المستفيد من إضعافهما في الشارع المسيحي خصومه الذين يراهنون على إضعافه، أخذين بعين الاعتبار تراجع منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 التي كانت وراء مجازرة عدد من الشخصيات التي أسهمت في تأسيس «التيار الوطني»، إلى الانسحاب منه احتجاجاً على السياسة التي يتبناها باسيل برفضه مبدأ الشراكة في اتخاذ القرارات.

حتى أن المصدر نفسه لا يؤيد الرأي القائل بأن «حزب الله» بغض النظر أحياناً عن الأخطاء التي يرتكبها باسيل أو الهفوات التي يقف خلفها الفريق السياسي المحسوب على عون واضطرارهما للاتحاق به أكثر من اللزوم لحاجتهما الماسة إليه، ويقول إن الحزب يشكو من بعض مواقفهما، لكنه يحرض في المقابل على أن تبقى الشكاوى محصورة في الاجتماعات المغلقة التي تُعقد بينهما، وبالتالي لا صحة لكل ما يقال إن الحزب يترك حليفه يفرغان في الأخطاء لدفعهما للتصاق به، لأنه بذلك يكون قد أوقع نفسه في تناقض يتعارض وإصراره على تقويتها في الشارع المسيحي لأنهما يؤمنان الغطاء لمنظومة الحزب كانت سياسية وعسكرية.

الذي يصر بأن تأتي التسوية على قياس طموحاته الرئاسية لإدراج اسمه محمداً على لأحة السياق لخوض الانتخابات خلفاً لعنه، رغم أنه يدرك بأن حظوظه أخذت تتراجع، ليس بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليه ففسب، وإنما لدخوله في اشتباكات سياسية مع جميع القوى باستثناء حليفه «حزب الله»، الذي يمتنع عن الدفاع عنه من دون أن يتخلّى عن احتضانه كامر واقع لعدم توافر البديل المسيحي الذي يؤمن له الغطاء السياسي.

كما أن الحزب - بحسب المصدر السياسي - أوقع نفسه في حالة من الحرج الشديد ناجمة من الخلل الذي يسود موقفه السياسي تحت سقف التعاون مع الأضداد، وإلا

مجلس البطاركة يطالب بحكومة إنقاذ ومؤتمر دولي حول لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط» دعا مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك، المسؤولين السياسيين في لبنان إلى التعالي عن المصالح الشخصية وتاليف حكومة إنقاذ، داعمين مطلب المطريرك الماروني بشارة الراعي لعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان، وهامية حياض لبنان. وحذر المجلس من الأخطار التي تشهد على لبنان مهددة بتغيير كيانه ونظامه وهويته، وأكد ضرورة الحوار بين الأطراف اللبنانية.

أتى موقف البطاركة في البيان الختامي للدورة الاستثنائية التي عُقدت في بركي، برئاسة المطريرك الماروني بشارة الراعي، حيث تطرق إلى «ما بلغت إليه حال المواطنين اللبنانيين من جوع وحرمان وفقر وبطالة، ليس فقط بسبب جائحة (كورونا) ولكن على الأخص بسبب عدم وجود حكومة إنقاذ فاعلة ومتحررة من

كيف يوفق بين تأييده لمبادرة بري وبين مقاومتها من باسيل الذي ينوب عن عون في المفاوضات مع الحزب الذي أبقن بيانه وحده من بحل ويربط في ملف تاليف الحكومة.

حتى أن الحزب وإن كان ييدي تأفقاً من تصبب باسيل المتعلق بتشكيل الحكومة ومقاومته لمحاولات تاليفها برئاسة سعد الحريري، فإن تأفقه هذا لا يُصرف في مكان وإن كان البعض يتهمه بأنه ليس مستعجلاً على تشكيلها وهو يتلظى وراء عون - باسيل اللذين يشلان خط الدفاع الأول لحجب الأنظار عن قراره بترحيل تشكيلها، وإن كان لا يعارض ولا تدعها رغم أنه يتحضر وراء وخضها لحكومة برئاسة الحريري.

نتنياهو لن يستطيع تشكيل حكومة ومناهضوه غارقون في الخلافات

ورد مقرّبون من بنيت بالقول، إن نتنياهو يضلّ الجمهور ولا يقول الحقيقة، فتغيير القانون بقانون انتخاب مباشر لرئيس الحكومة، يحتاج هو أيضاً إلى أكثرية في الكنيست، ولن يستطيع تحقيقه من دون الاستناد إلى الحركة الإسلامية. وأضاف أدهم «نتنياهو يحاول التستر على الحقيقة، بينما هو العقبة أمام تشكيل حكومة من اليمين. هو المشكلة وليس الحل. فإذا زاح جانباً، سنستطيع تشكيل حكومة يقف الليكود في مركزها. ولن نستند إلى أصوات الحركة الإسلامية».

وأكدت، أن بنيت يدير مفاوضات معقّمة مع رئيس المعسكر المناوئ، بائير لبيد، لتشكيل حكومة يمينية وأن لبيد وافق على تقديم تنازلات كبيرة لتفخالي بنيت، ضمنها منح نصف مدة الوزراء بنيت رئاسة الحكومة لنصف مدة بنيت وأحزاب اليمين (يميناً برئاسة بنيت و«يسرائيل بيتنا» برئاسة أفينغور ليريمان و«أمل جديد» برئاسة غدعون ساعر)، ويمنح بنيت رئاسة الحكومة لنصف مدة الدورة. لكن بنيت، الذي يخشى معارضة جمهوره اليميني، يطلب امتيازاً إضافياً، هو أن يكون صوته العرشي بصوتين، حتى يضمن أن تكون هذه حكومة غير معادية لليمين. وهذا ما يرفضه لبيد. لكن حكومة كهذه ستكون مؤلفة من 58 نائباً وستحتاج إلى أصوات كتلة واحدة من الكتلتين العريختين «القائمة المشتركة» برئاسة أمن عودة و«الحركة الإسلامية» برئاسة منصور عباس. و«المشتركة» ترفض دعم حكومة برئاسة بنيت، وبنيت يرفض الاستناد إلى «الإسلامية». ويحاول لبيد إقناع بنيت بأن يقبل بحكومة كهذه كحل مؤقت.

ويقول له، إن سقوط نتنهايو بعد ذاته سيفتح الأفق لاستبداله بشخصية أخرى من الليكود، وعندها يمكن تغيير تركيبة الحكومة ويمكن ضم حزب ديني أو أكثر، وتشكيل حكومة جديدة مستقرة من دون الحاجة لإرهاق المواطنين بانتخابات خامسة. لكن بنيت لا يستجيب للتوجه إلى حل كهذا. وينظر أن يقبل نتنهايو أولاً. فيكون لجوؤه إلى حكومة مع اليسار والوسط «حلاً اضطرارياً حتى لا تتدهور البلاد لانتخابات الدولة من الفوضى الحالية».

استطلاع: «فتح» تتفوق على «حماس» والبرغوثي يفوز بالرئاسة

مرشحي الحركة (حماس)، أما قائمة «الحرية» برئاسة البرغوثي والقضايا المصولة من حركة «فتح» ناصر القدوة، فجات في المركز الثاني بنسبة 13 في المائة، في حين قال 8,2 في المائة، إنهم سيصوتون لقائمة «القدس موعدنا» التابعة لحركة حماس.

شارك في الاستطلاع الذي أجري في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي قطاع غزة، ما بين الثالث والخامس عشر من الشهر الجاري، 1200 شخص. وبحسب الاستطلاع، فإن الإقبال على المشاركة في الانتخابات التشريعية، سيكون عالياً، إذ أكد عليه 74,2 في المائة مقابل 25,8 قالوا إن مشاركتهم غير محتملة. ووبر 66 في المائة من المستطلعين امتناعهم عن المشاركة، بعدم القناعة بجدوى الانتخابات وبالمرشحين.

وعبرت النسبة الأكبر من المستطلعين البالغة 44,4 في المائة، عن قناعتها بتأجيل الانتخابات. وفي حال عقد الانتخابات الفلسطينية، سيكون على الناخبين الاختيار من بين نحو 1400 مرشح، موزعين على 36 قائمة انتخابية بينها قائمة لحركة «حماس» الإسلامية وعدة قوائم لحركة «فتح». وتشهد حركة «فتح» من التمرد بقودها كل من محمد دحلان وناصر القدوة المصولين من الحركة ونشوب خلافات علاقتهما مع الرئيس عباس.

والتي جانب الانتخابات الفلسطينية، رصد مركز القدس للإعلام والاتصال، الأراء حول الإارة الأميركية الجديدة والانتخابات الإسرائيلية والحل السياسي. وأبدى 19,5 في المائة من المستطلعين تفضلاً لإزاء سياسة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، وأن إدارته ستزيد من فرص الوصول إلى سلام عادل بين الجانبين الإسرائيلي الفلسطيني، مقارنة مع 5,1 في المائة كان لديهم الرأي ذاته في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب.

إقامة الدولة الفلسطينية، وفي إجراء الانتخابات الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية. وقال وزير الخارجية الأردني إن اللقاء في رام الله، جاء استكمالاً لمسيرة الله الثاني والرئيس محمود عباس، ولتسليمه «رسالة حول الجهود المشتركة التي تقوم بها المملكة وشاقاؤنا، من أجل القيام بالخطوات العملية القادرة على كسر الجمود، وإيجاد الأفق السياسي الذي يسمح باستعادة مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق الهدف المشترك والرئيس والمصلحة الاستراتيجية للمنطقة والعالم».

وقال الصفدي إن هناك ظروفاً مختلفة إقليمياً ودولياً، خاصة مع الإدارة الأميركية الجديدة، وما بدر عنها من مؤشرات إيجابية «تطلب أن تتفاعل معها إيجابياً، وأن نضغط باتجاه إيجاد هذا التحرك الذي يجب أن يتم». من جهته، قال رئيس هيئة الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الوزير حسين الشيخ، الذي حضر اللقاء في رام الله، إن الصفدي جاء حاملاً رسالة من الملك عبد الله الثاني بن الحسين تؤكد عمق العلاقة التاريخية والتنسيق على أعلى مستوى بين المملكة الأردنية الهاشمية ووكالة فلسطين، وتناولت التطورات السياسية الحالية في المنطقة وبعض القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية، والتأكيد على القضايا والعلاقات التاريخية المشتركة واستمرار التنسيق على أعلى مستوى.

الصفدي في رام الله ويتحدث عن «ظروف مختلفة» في ظل الإدارة الأميركية الجديدة الأردن يسلم الفلسطينيين وثائق تأجير لأهالي «الشيخ جراح»



فلسطينيون وإسرائيليون تظاهروا الجمعة ضد طرد سكان حي الشيخ جراح من بيوتهم (د.ب.أ)

بمنازل المواطنين وترحيلهم منها، كما يجري في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وتقوم الملكة عاتمة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد الفايز أن تثبيت حق هؤلاء المواطنين بالبقاء في بيوتهم وحماية حقوقهم، توابت دائمة في جهود الملكة من أجل إسناد الفلسطينيين. ويواجه أهالي الشيخ جراح في القدس خطر طردهم من منازلهم في الحي، بعد قرار محكمة إسرائيلية بإجلاء عائلات. ويتهدد القرار الإسرائيلي 12 عائلة، بشكل فوري، وهم عائلات تعيش في «حي كرم الجاعوني» منذ عام 1956،

والاشقاء وحقوقهم». وأن «القدس خط أحمر بالنسبة للملك عبد الله الثاني». وقال الصفدي، وفق ما نقلت عنه القناة الأردنية: «قمنا بتقديم كل الوثائق المتوفرة لدينا، التي يمكن أن تساعد المواطنين الفلسطينيين في الحفاظ على حقوقهم كاملة»، مشيراً إلى أن بلاده «تتسق وبالتعاون مع السلطة مع المجتمع الدولي لمنع ترحيل فلسطينيين من حي الشيخ جراح». كما أكد ضرورة «إيجاد التحرك الدولي القادر على وقف الخطوات الإسرائيلية الأحادية، التي تقوض حل الدولتين، وتحديدًا بناء المستوطنات وتوسعتها، والاستيلاء على

الأشقاء وحقوقهم». وأن «القدس خط أحمر بالنسبة للملك عبد الله الثاني». وقال الصفدي، وفق ما نقلت عنه القناة الأردنية: «قمنا بتقديم كل الوثائق المتوفرة لدينا، التي يمكن أن تساعد المواطنين الفلسطينيين في الحفاظ على حقوقهم كاملة»، مشيراً إلى أن بلاده «تتسق وبالتعاون مع السلطة مع المجتمع الدولي لمنع ترحيل فلسطينيين من حي الشيخ جراح». كما أكد ضرورة «إيجاد التحرك الدولي القادر على وقف الخطوات الإسرائيلية الأحادية، التي تقوض حل الدولتين، وتحديدًا بناء المستوطنات وتوسعتها، والاستيلاء على

مشاورات في مجلس الأمن اليوم

عباس لاجتماع موسع قريب يحسم الانتخابات



وصول ممثلين عن «حماس» لتسجيل قوائمهم الانتخابية في غزة الشهر الماضي (رويترز)

دولة فلسطين من أجل مناقشة توفير المناخ والبيئة الملائمة، لإجراء الانتخابات بكامل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية. وقال سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي، عبد الرحيم الفخرا، إن المسؤولين الأوروبيين جددوا رفضهم القاطع لوضع عراقيل أمام إجراء الانتخابات الفلسطينية.

وتحاول السلطة الفلسطينية زيادة الضغط على إسرائيل في الأيام القليلة المقبلة، وطلب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس، من بريطانيا، الدخول، وذلك أثناء زيارة له إلى هناك، ضمن جولة أوروبية طويلة تستهدف طلب الضغط وتوضيح الموقف من القدس.

متعددة والاتحاد الأوروبي يحاول. وأوضح أن الأوروبيين منقسمين، ولكنهم غير قادرين على فرض رأيهم على إسرائيل، وإدارة الأميركية لم تعط رأيها في هذا الخصوص. إدارة بايدن لم تخط جواباً حتى الآن بخصوص الضغط على إسرائيل من أجل عدم عرقلتها إجراء الانتخابات. «هذه الإدارة تتحرك ببطء شديد وبدت بداية جيدة حتى اللحظة، لكنها غير كافية».

«حالة تأهب» إسرائيلية لمواجهة إمكان إلغاء الانتخابات الفلسطينية



ديابة إسرائيلية بساحة مقر القاطعة في رام الله الأسبوع الماضي (وفا)

وغيره من قادة «فتح»، من خسارة الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها الشهر المقبل، ويأن لديهم تقديرات ودراسات ميدانية تؤكد أن أبو مازن سيخرج من هذه الانتخابات وأنه الخاسر الأكبر، «وسيسجل في تاريخ شعبه على أنه القائد الذي أوصل حركة (حماس) إلى السلطة، وهي ضربة سيواجهها حركة فتح» صعوبة في

ممتفجرة، تتمثل حالياً في تنفيذ اعتداءات فردية على متدربين يهود وتوثيقها بأشرطة مصورة ونشر الفيديوهات على تطبيق (تيك توك) وغيره من الشبكات الاجتماعية». وذكرت صحيفة «هارتس» أمس الأربعاء، أن مسؤولين إسرائيليين حذروا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس

الانتخابات بسؤدي إلى خسارة فادحة له ولحركته «فتح»، لحساب «حماس». وأن نتائج كهذه «ستفضي إلى فوضى عارمة تهدد ما حققته منظمة التحرير الفلسطينية من إنجازات في قطاع غزة، في حال إلغاء الانتخابات الفلسطينية». وأن تنفيذ هذه الخطة سيبدأ في الأسبوع المقبل، بالاعلان عن حالة تأهب مرتفعة». وقالت المصادر إن هذه الخطة وضعت خلال مداولات أجراها الجيش بحضور ممثل «جهاز المخابرات العامة (الشاباك)»، ثم صادق عليها رئيس أركان الجيش؛ أفيغ كوخافي. وسادت قناعات لدى المسؤولين الإسرائيليين بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي رفض في الماضي سماع رأي إسرائيل حول هذه الانتخابات وتحذيرها من نتائجها، بات يدرك اليوم صحة التقديرات الإسرائيلية بأن إجراء

سياسية بالدرجة الأساسية وليست فنية وتقنية». والاجتماع المرتقب يستيق بداية الدعاية الانتخابية مطلع الشهر المقبل. ويعتقد أن أي قرار بتأجيل الانتخابات يجب أن يصدر قبل ذلك. وحتى الآن يقول المسؤولون الفلسطينيون، بشكل رسمي، إنهم ملتزمون بمواعيد الانتخابات شرط أن تجري في القدس، وهو لتلميح كاف لوجود نية بتأجيل الانتخابات.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو رديّة، إن القيادة ملتزمة بإجراء الانتخابات وفق المراسم الرئاسية والمواعيد المحددة، وأنه لن يتم تغيير أو تعطيل أي شيء يتعارض مع المصلحة الفلسطينية، كون هذه الانتخابات مطلباً فلسطينياً، «وإن عملية التفتيش المستمرة من هنا أو هناك لا قيمة لها». لكنه قال أيضاً، إن «القدس خط أحمر، شعبنا لن يتنازل عنها ولن يقبل بدولة ذات حدود مؤقتة، ولا بأي مشاريع تتناقض مع قرارات المجلس الوطني وقرارات الشرعية الدولية».

وأكد أبو رديّة أن الجهود مستمرة في جميع الأطراف ومنها الاتحاد الأوروبي، الذي يحاول بذل كل جهد ممكن، إلا أنه غير قادر على أن يفرض على إسرائيل إجراء الانتخابات. لافتاً إلى أن «إسرائيل لا تريد التسليم بأن يذهب للانتخابات، والإدارة الأميركية

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب، أمس الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي وضع خطة لمواجهة «احتمال انفجار أمني في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، في حال إلغاء الانتخابات الفلسطينية». وأن تنفيذ هذه الخطة سيبدأ في الأسبوع المقبل، بالاعلان عن حالة تأهب مرتفعة». وقالت المصادر إن هذه الخطة وضعت خلال مداولات أجراها الجيش بحضور ممثل «جهاز المخابرات العامة (الشاباك)»، ثم صادق عليها رئيس أركان الجيش؛ أفيغ كوخافي. وسادت قناعات لدى المسؤولين الإسرائيليين بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي رفض في الماضي سماع رأي إسرائيل حول هذه الانتخابات وتحذيرها من نتائجها، بات يدرك اليوم صحة التقديرات الإسرائيلية بأن إجراء

رام الله، كفاح زبون

زار وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الأربعاء، رام الله بالضفة الغربية، حيث سلم السلطة الفلسطينية وثائق تثبت ملكية وحدات سكنية لعائلات فلسطينية في القدس الشرقية. وتحاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي إخراجها منها. وكانت القدس الشرقية تخضع للسيادة الأردنية كسائر مدن الضفة الغربية، قبل أن تحتلها إسرائيل عام 1967 وتضمها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. وأقام الأردن حينها مساكن لإيواء الفلسطينيين الذين لجأوا إلى القدس الشرقية بعد قيام دولة إسرائيل في 1948، ولديه عقود إيجار تثبت ذلك.

وحسب وثائق نشرتها وزارة الخارجية الأردنية، فإنها تخص 28 عائلة في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، كانت قد مجرت بسبب حرب عام 1948. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأردنية، صيف الله الفايز، إنه «جرت محاولات مستمرة من جانب إسرائيل لإجلاء هؤلاء الفلسطينيين من سكانها». وذكرت تقارير إعلامية أن محكمة إسرائيلية منحت العائلات الفلسطينية مهلة حتى الثاني من مايو (أيار) لإخلاء منازلها.

وقالت قناة «المملكة» الأردنية الرسمية، إن الصفدي نقل، الأربعاء، رسالة من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تؤكد «موقف الأردن الثابت في دعم

«الرئاسي» يأمر بحماية حدود ليبيا تحسباً لتدهور الأوضاع في تشاد

إلى أن جانباً من عدم الاستقرار في تشاد مرده إلى «تداعيات الوضع الليبي، خاصة ما يتعلق باستفاد المعارضة التشادية من تردى الأوضاع في بلادنا، حيث حصلت على السلاح والإمدادات اللازمة لاستئناف حربها ضد دبي».

وتعاني غالبية مناطق الجنوب الليبي من انقلاط أمن واسع، نظراً لقربها من الحدود مع دول أفريقية، التي تنتشر فيها تجارة السلاح وتهريبه والوقود والمهاجرين غير النظاميين. وقد ألفت هذه الأوضاع المضطربة بظلالها على لقاء السفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نولاند، مع رئيس مؤتمر التبو عيسى عبد المجيد، في تونس العاصمة مساء أول من أمس، والذي ناقشا فيه الانتخابات العامة المقررة نهاية العام الحالي، وضمان تمثيل جميع السكان الأصليين بشكل عادل في الهياكل السياسية الليبية، وانتشار العنف في المنطقة.

وقالت السفارة الأمريكية، إنه «استناداً إلى رؤية عبد المجيد لديناميكيات التبو في جنوب ليبيا وتشاد، فقد تحدث عن الدور المقلق، الذي تضطلع به بعض العناصر الليبية الداخلية، وكذلك القوى الخارجية مثل (فاغنر) الروسية لدعم العمليات العسكرية ضد تشاد من الأراضي الليبية». لكن روسيا تنفي دائماً وجود عناصر تابعين لها في ليبيا بشكل رسمي، في حين تطالب السلطة التنفيذية والقطاعات الدولية بسرعة إخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا، وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الثاني (الأمس)، والذي دعا إلى مغادرة هؤلاء 90 يوماً، غير أن المادة المنوطة انتهت وبقي «المرتزقة» على حواجز القتال بسرت والجفرة بوسط ليبيا.

وأوضح الزعيم التباوي، أن هجوم المتمرد الأخرى على نجامينا «يسلط الضوء مرة أخرى على الحاجة الملحة لتوطيد السيادة الليبية، عبر انتخابات وطنية من شأنها تمكن حكومة قوية، قادرة على السيطرة على حدود ليبيا، وبناء هيكل عسكري موحد».

وسبق أن أكدت الحكومة التشادية منتصف الشهر الحالي، أن مسلحين من المعارضة التشادية، كانوا يقاتلون في الحرب الليبية، تسللوا إلى تشاد، بقصد المشاركة في العمليات العسكرية المناوئة للرئيس دبي.

وانتهى الكوت محذراً من أن، الفراغ الأمني في جنوب الليبي وشمال تشاد والنزوح «مرشح لخلق أكبر بقعة فراغ أمني، والنسب بنية في العالم لحركات الإرهاب والتفريغ، وكل أنواع الجريمة، وهو ما يستدعي الاهتمام والانتباه والحرص والعمل».

القاهرة: جمال جوهر

أمر المجلس الرئاسي، بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، الوحدات العسكرية كافة المتواجدة في الجنوب باتخاذ الإجراءات الفورية لتأمين وحماية حدود ليبيا الجنوبية، والتعامل مع أي أهداف معادية، والإبلاغ عن تطورات الأحداث لحظة بلحظة، مع مراعاة أقصى درجات الحيطة والحذر، والاستعداد للتعامل مع أي طارئ في حينه.

ويأتي هذا القرار في وقت تتصاعد فيه مخاوف الليبيين من تآثر المعارك الجارية في تشاد على الأوضاع في بلادهم، وتحسباً من تدهور الأوضاع الأمنية في هذا البلد الذي لا يزال مرشحاً للاشتعال والقلق، لا سيما مع ترامي الحدود دون رقابة أمنية؛ وهو ما دفع مجلس النواب إلى مطالبة جميع الجهات المختصة، بما فيها القيادة العامة للقوات المسلحة، لحماية البلاد. في حين اتهم أمس رئيس مؤتمر التبو، عيسى عبد المجيد، عناصر محلية وقوات «الفاغنر» الروسية بدعم العمليات العسكرية في تشاد، انطلاقاً من الأراضي الليبية.

وطالب سياسيون وأكاديميون ومجلس النواب المجلس الرئاسي، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، والقيادة العامة للجيش، وحكومة «الوحدة الوطنية» باتخاذ إجراءات «عاجلة» وحازمة لحماية الحدود الجنوبية مع دولة تشاد، تحسباً لتداعيات الوضع فيها، وتأمين الحدود وصون السيادة الوطنية.

وقال مجلس النواب في بيان أصدره، مساء أول من أمس، إنه يتابع «الأحداث المتسارعة في تشاد، وما قد يترتب على هذه الأوضاع من عمليات نزوح في المنطقة الجنوبية»، داعياً اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» إلى «الإسراع في توحيد المؤسسة العسكرية في شرق البلاد وغربها؛ هدف ضمان أمن البلاد واستقرارها».

وقال الرئيس التشادي إدريس دبي على خط الجبهة في معارك ضد المتمردين بشمال البلاد، وأعلن لجبه الجنرال محمد، رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الذي تأسس عقب بعد وقت قصير من مهام رئيس جمهورية» تشاد، حسب «ميثاق الانتقالي».

وبخصوص تآزم الأوضاع في تشاد وتداعياتها المحتملة على الوضع في ليبيا، قال الدكتور بشير الكوت، أستاذ العلوم السياسية بجامعة طرابلس والأكاديمية الليبية، أمس، «نحزن مطالبون بالحذر من تداعيات ما يجري في تشاد على الأمن القومي الليبي في خاضته الرخوة، وهي الجنوب».

على إنشاء هيئة مشتركة لمكافحة تبييض الأموال، ومكافحة الجريمة المنظمة، والهجرة غير الشرعية. وخلال اللقاء تم التوقيع على عدد من الوثائق القانونية، التي يعول عليها في توطيد العلاقات المتميزة بين البلدين في مجالات المواصلات والنقل، والطرق والبنية التحتية، والصحة والكهرباء والاتصالات، ومنظومة الألياف البصرية، والتدريب التقني وبناء القدرات.

في غضون ذلك، طالبت «اللجنة الرباعية بشأن ليبيا»، التي تضم جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، مساء أول من أمس، بانسحاب فوري لجميع القوات الأجنبية من ليبيا. ودعا بيان صادر عن اللجنة، بعد اجتماع لقادتها عبر الفيديو، إلى «الامتناع التام لحظر السلاح والانسحاب الفوري، وغير المشروط لجميع القوات الأجنبية (المرتزقة) من كل أراضي ليبيا بشكل يعيد بالكامل لليبيا سيادتها، ويحافظ على وحدتها الوطنية واستقلالها وسلامة أراضيها».

وأدانت اللجنة الرباعية خلال اجتماعها «الانتهاكات المستمرة لحظر السلاح المفروض من الأمم المتحدة»، وشددت على أن جميع التدخلات العسكرية الخارجية في ليبيا غير مقبولة، وعلى «الواجب الملحة للوصول إلى حل شامل وناجح للتهديد، الذي تمثلته الجماعات المسلحة والمليشيات، والتنفيذ المتواصل لإجراءات لتحييد وتفكيك هذه الجماعات بشكل كامل». في شأن آخر، ناقش عماد السائح، رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا مع مسؤولين بوزارة الداخلية، ملف الخطة الأمنية العامة لتأمين الانتخابات القادمة، وإنجاح هذا الحدث التاريخي الذي ينتظره جميع الشعب الليبي.

«اللجنة الرباعية» تطالب بسحب جميع القوات الأجنبية من ليبيا القاهرة وطرابلس لتأسيس «مرحلة جديدة» من التعاون المشترك



مؤتمر صحافي للديبية ورئيس الحكومة المصرية في طرابلس أول من أمس (أفب)

الحدودية لمكافحة الأمراض السارية، ومكافحة الوضع الصحي الوبائي. كما دعا البيان لإنشاء منظومة معلومات، وقاعدة بيانات مشتركة لمكافحة الإرهاب، ورصد ومعالجة وتبادل المعلومات حول الأنشطة الإرهابية، وحصر العناصر الإرهابية في البلدين، وإعداد دليل موحد للعمليات التابعة للدول الأخرى، التي تيسر رحلاتها إلى مصر، ما يسهل تنقل المواطنين بين البلدين. كما تقرر تشكيل مجموعة عمل مشتركة من الاختصاصيين بالبلدين في مجال الزراعة والثروة البحرية، وفتح الخطوط البحرية للركاب والشحن بين موانئ البلدين، والتعاون في مجال الرعاية الصحية الأولية، وتشكيل لجنة مشتركة بالمناطق

السابقة المتعلقة بالاستثمارات المشتركة، من خلال إعطاء المزيد من الامتيازات والتسهيلات الإجرائية مشاريع التطوير للاستثمارات القائمة والمستقبلية المشتركة. وأسفر الاجتماع بين مدبولي والديبية عن قرار استئناف رحلات الطيران بين البلدين، أسوة بشركات الطيران التابعة للدول الأخرى، التي تيسر رحلاتها إلى مصر، ما يسهل تنقل المواطنين بين البلدين. كما تقرر تشكيل مجموعة عمل مشتركة من الاختصاصيين بالبلدين في مجال الزراعة والثروة البحرية، وفتح الخطوط البحرية للركاب والشحن بين موانئ البلدين، والتعاون في مجال الرعاية الصحية الأولية، وتشكيل لجنة مشتركة بالمناطق

وما يفرضه من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية، وبما يؤدي إلى تحجيب البلدين أي تدخلات خارجية إقليمية أو دولية، وبما يحول دون اصطفاهما في محاور أو تكتلات منسوبة أو معادية لأي منهما، ويطلبان التسريع بخروج التشكيلات الأجنبية المسلحة من الأراضي الليبية. في سياق ذلك، حث البيان الجائزين على تشجيع التبادل التجاري والاقتصادي بينهما، وتسهيل حركة السلع والبضائع فيما بينهما، ودعا لعقد اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة العليا المشتركة الليبية - المصرية، واللجان القطاعية المنبثقة عنها، وتبادل المعلومات المتعلقة بمكافحة التهريب من الجهات المختصة في هذا المجال، وتفعيل وتعديل الاتفاقيات

اجتماع بين تركيا و«الناتو» وأميركا لبحث الوضع في ليبيا

مضيفة أنه تم بحث توسيع برامج التدريب العسكرية التركية للقوات الليبية، بما يتوافق مع احتياجات الناتو في مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

وكانت تقارير سابقة أشارت إلى تقاضيات تركيا به بعد. كما ذكرت التقارير، أن واشنطن لن تدب معارضة لوجود عناصر من المستشارين العسكريين والقوات التركية في ليبيا.

مضيفة أنه تم بحث توسيع برامج التدريب العسكرية التركية للقوات الليبية، بما يتوافق مع احتياجات الناتو في مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

وكانت تقارير سابقة أشارت إلى تقاضيات تركيا به بعد. كما ذكرت التقارير، أن واشنطن لن تدب معارضة لوجود عناصر من المستشارين العسكريين والقوات التركية في ليبيا.

أسس، أن اللقاء، الذي استغرق 3 ساعات، ركز على الدور العسكري لتركيا في ليبيا، والية الحصول على الدعم تحت مظلة الناتو بموافقة الولايات المتحدة، وتحول جزء من ميناء مصراته، حيث توجد القوات التركية في قاعدة الكويت بالبحرية، إلى قاعدة إمداد لوجيستي بأشراف البحرية التركية، مع مشاركة رمزية للولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا.

ويحسب ما ذكرت وزارة الدفاع التركية على «يوتيو»، فقد التقى وزير الدفاع، خلوصي أكار، في إسطنبول مساء أول من أمس، بمقائد القوات المشتركة لحف الناتو، الأدميرال روبرت بورك، والسفير الأمريكي في أنقرة ديفيد ساترفيلد، بحضور قائد قوات البحرية التركية الأدميرال عدنان أوزبال.

وتكررت وسائل إعلام تركية،

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

ناقش اجتماع ثلاثي بين تركيا وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، والولايات المتحدة التطورات في ليبيا، ومستقبل البلاد، في ظل العملية السياسية الرائدة، والتطورات في شرق البحر المتوسط وأفغانستان، ومشاركة تركيا في عمليات حلف الناتو.

مباحثات مغربية - كويتية

تتناول القضايا العربية والإقليمية

أثني فيها بوريطة على «موقف دولة الكويت المبدئي والناشط في دعم قضية وحدة المغرب الترابية، ومغربية الصحراء، وحرصها الحصول على سيادة المملكة المغربية على كافة أراضيها». وبخصوص القضايا العربية والإقليمية، خصوصاً ما يتعلق بليبيا واليمن ولبان والقضية الفلسطينية، عبر الوزيران عن تطابق وجهات النظر إزاءها، مؤكداً على «ما يتقاسمه البلدان من رؤية مشتركة بشأن احترام سيادة الدول ووحدتها الترابية والوطنية، والالتزام بقيم التعاون والنظام والتازر، وتشجيع الحوار والمصلحة لإنهاء الخلافات، ونهج الوساطة للمساعدة على تسوية النزاعات والأزمات».

كما عبر الوزيران أيضاً، خلال هذا الاتصال، عن اعترافهما بالمستوى المرموق الذي بلغته علاقات التعاون والنظام القائمة بين البلدين، بفضل رعاية الملك محمد السادس وأمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ورغبتهما في مواصلة تطوير هذه العلاقات، والرقى بها إلى آفاق أرحب. في غضون ذلك، أكد بوريطة نظيره الكويتي على توشحه من طرف أمير دولة الكويت «باسم الكويت من الدرجة الأولى» «تتويجاً لمجهوداته الحديثة في تحقيق المصالحة الليبية»، مجدداً تنويه المغرب ب«المساعي المخلصة والبناءة، التي ما فتئت تقوم بها دولة الكويت في هذا الاتجاه».

الرباط: «الشرق الأوسط»، نذكرت وسائل إعلام تركية،

بهدف تجاوز الأزمة السياسية التي تؤثر على أداء الحكومة

المعارضة التونسية تقترح استقالة الفنووشي وتنازل سعيد

وعلى سعيد متصل، هاجم عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس الشورى في حركة النهضة، رئيس الجمهورية، وعده «مشروع ديكتاتور»، بمساعدة أقلية في البرلمان وقوى خارجية وأطراف داخل قصر قرطاج. وبخصوص الخلاف الدائر بين الفنووشي والرئيس سعيد، قال الهاروني إن موقف «النهضة» هو «الدفاع عن رئيس الدولة، وليس مهاجمة، وحركة النهضة تخاف في رئيس الجمهورية، وليست خائفة منه»، داعياً إياه إلى وقف الأسلوب التصديدي في تصريحاته.

وانتقد الهاروني كذلك رئيس الحكومة هشام المشيشي، بسبب عدم تفعيل التعديل الوزاري الذي

وعلى سعيد متصل، هاجم عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس الشورى في حركة النهضة، رئيس الجمهورية، وعده «مشروع ديكتاتور»، بمساعدة أقلية في البرلمان وقوى خارجية وأطراف داخل قصر قرطاج. وبخصوص الخلاف الدائر بين الفنووشي والرئيس سعيد، قال الهاروني إن موقف «النهضة» هو «الدفاع عن رئيس الدولة، وليس مهاجمة، وحركة النهضة تخاف في رئيس الجمهورية، وليست خائفة منه»، داعياً إياه إلى وقف الأسلوب التصديدي في تصريحاته.

وانتقد الهاروني كذلك رئيس الحكومة هشام المشيشي، بسبب عدم تفعيل التعديل الوزاري الذي

وطني، خاصة بعد الوقوف على ثغرات كثيرة في دستور 2014، ومناقشة وضع دستور جديد أو تعديل الدستور الحالي، علاوة على مراجعة القانون الانتخابي، وقانون تنظيم الأحزاب السياسية».

أما راشد الفنووشي، فقد طالب بالاستقالة من رئاسة البرلمان «من أجل نفسه، ومن أجل تونس»، معتبراً أن هذا الاستقالة «ستزيد في قيمته الاعتباري لدى التونسيين، وسيدقم بذك خدمة لتاريخه السياسي الطويل، وينقذ البلاد من حالة التناحر السياسي التي وجدت طريقها إلى البرلمان بعد تولي الفنووشي رئاسته». وفي السياق ذاته، دعا لطفي المرابطي، رئيس حزب الاتحاد

وطني، خاصة بعد الوقوف على ثغرات كثيرة في دستور 2014، ومناقشة وضع دستور جديد أو تعديل الدستور الحالي، علاوة على مراجعة القانون الانتخابي، وقانون تنظيم الأحزاب السياسية».

أما راشد الفنووشي، فقد طالب بالاستقالة من رئاسة البرلمان «من أجل نفسه، ومن أجل تونس»، معتبراً أن هذا الاستقالة «ستزيد في قيمته الاعتباري لدى التونسيين، وسيدقم بذك خدمة لتاريخه السياسي الطويل، وينقذ البلاد من حالة التناحر السياسي التي وجدت طريقها إلى البرلمان بعد تولي الفنووشي رئاسته». وفي السياق ذاته، دعا لطفي المرابطي، رئيس حزب الاتحاد

تونس، المتجي السعيداني في محاولة للخروج من أزمة الخلاف المتصاعد بين الرؤساء الثلاثة في تونس، دعا النائب البرلماني العبداني زمال، عن الكتلة الديمقراطية المعارضة، رئيسي الجمهورية قيس سعيد، ورئيس البرلمان راشد الفنووشي، إلى تقديم تنازلات مشتركة لتجاوز الأزمة السياسية التي تعصف بمؤسسات الدولة، وتتعوق عمل الحكومة، وتوتر مناخ العمل السياسي برمته. وقال زمال إن الرئيسين مطالبان ب«الرقى بتونس، وتقديم تنازلات مشتركة للخروج من المازق»، وطالب الرئيس سعيد ب«الدخول فوراً في حوار سياسي

المغرب: حديث الجزائر و«البوليساريو» عن صراع مسلح في الصحراء (تزييف للواقع)

وهو الأمر الذي تفنده، ليس فقط التقارير اليومية لبعثة (ميناورسو)، بل الصحافة الدولية كذلك». وأوضح الدبلوماسي المغربي في هذه الرسالة أن «الصحراء المغربية تشهد طفرة تنموية غير مسبوقة، ما يجعلها من أكثر المناطق تقدماً من حيث مؤشرات التنمية البشرية، ليس فقط في المغرب، ولكن في كامل منطقة شمال أفريقيا وما يليها». مضيفاً أن «سكان الصحراء المغربية يعيشون في طمانينة، ويتمتعون بكامل حقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويساهمون على غرار سكان باقي جهات المملكة في ترسيخ الديمقراطية والتنمية السوسيو - اقتصادية للمغرب». أو من قبل المجتمع الدولي».

وهو الأمر الذي تفنده، ليس فقط التقارير اليومية لبعثة (ميناورسو)، بل الصحافة الدولية كذلك». وأوضح الدبلوماسي المغربي في هذه الرسالة أن «الصحراء المغربية تشهد طفرة تنموية غير مسبوقة، ما يجعلها من أكثر المناطق تقدماً من حيث مؤشرات التنمية البشرية، ليس فقط في المغرب، ولكن في كامل منطقة شمال أفريقيا وما يليها». مضيفاً أن «سكان الصحراء المغربية يعيشون في طمانينة، ويتمتعون بكامل حقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويساهمون على غرار سكان باقي جهات المملكة في ترسيخ الديمقراطية والتنمية السوسيو - اقتصادية للمغرب».

نذد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، في رسالة وجهها إلى أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، عشية مشاورات المجلس حول قضية الصحراء المغربية، التي انطلقت أمس، ب«الحملة الإعلامية للجزائر وجهة البوليساريو، وتداول الإيهام بوجود صراع مسلح من عوم في الصحراء المغربية»، مؤكداً أن الأمر ليس سوى «أكاذيب محضه وتزييف للواقع على الأرض».

وأبرز السفير هلال أن «هذه الدعاية تهدف إلى تضليل كل من المجتمع الدولي والسكان المحتجزين (اللاجئين) في مخيمات تنحرف بالجزائر،

«إسلاميو» الجزائر يتطلعون للفوز في الانتخابات البرلمانية

إسلامي آخر في 2014، في الصدارة في انتخابات يونيو المقبل. وعندما فاز «الإسلاميون» عام 1992 ألقى الجيش الانتخابات؛ الأمر الذي أطلق شرارة حركة عصيان مسلح، وحرباً أهلية سقط فيها 200 ألف قتيل، قبل أن تضع أوزارها في 1999. ومنذ ذلك الحين شاركت الأحزاب الإسلامية في الحياة السياسية، لكنها ظلت تحتل مواقف معتدلة.

يقول محمد مولودي، الناشر الجزائري والخبير في شؤون الفكر الإسلامي، إن «الأحزاب الإسلامية اكتسبت خبرة سياسية هائلة منذ التسعينيات... وأصبحت المشاركة السياسية، بدلاً من المواجهة، هي العلامة التجارية لأحزاب الجزائر الإسلامية اليوم».

ومع دخول مسؤولين كبار السجن بتهمة فساد، فإن مظاهرات الحراك تجتذب الآن عشرات الألوف فقط، بدلاً من الملايين، كما

إسلامي آخر في 2014، في الصدارة في انتخابات يونيو المقبل. وعندما فاز «الإسلاميون» عام 1992 ألقى الجيش الانتخابات؛ الأمر الذي أطلق شرارة حركة عصيان مسلح، وحرباً أهلية سقط فيها 200 ألف قتيل، قبل أن تضع أوزارها في 1999. ومنذ ذلك الحين شاركت الأحزاب الإسلامية في الحياة السياسية، لكنها ظلت تحتل مواقف معتدلة.

يقول محمد مولودي، الناشر الجزائري والخبير في شؤون الفكر الإسلامي، إن «الأحزاب الإسلامية اكتسبت خبرة سياسية هائلة منذ التسعينيات... وأصبحت المشاركة السياسية، بدلاً من المواجهة، هي العلامة التجارية لأحزاب الجزائر الإسلامية اليوم».

ومع دخول مسؤولين كبار السجن بتهمة فساد، فإن مظاهرات الحراك تجتذب الآن عشرات الألوف فقط، بدلاً من الملايين، كما

العسكرية والمتحالفين معها. وهو ما يفتح المجال أمام الإسلاميين للفوز بأصوات الناخبين من مؤيدي الأحزاب الوطنية القديمة، التي دخل مسؤولون كبار فيها السجن معالجة مشاكل الحياة اليومية». مضيفاً أن حزبه سيكون في مجلس الوزراء «جزءاً من الفريق... لمعالجة مشاكل الجزائر السياسية واقتصادية والاجتماعية». ويركز البرنامج الرسمي للحزب على إصلاحات السوق الحرة، واستحداث التمويل الإسلامي، لكنه ينادى بنفسه عن القضايا الاجتماعية، رغم أن بعض المدافعين عن حقوق المرأة يشعرون أن يحاول عرقلة إصلاحات قانون الأسرة، الذي يدافع عن حريات المرأة.

وكان بن قريفة قد حصل على 1,5 مليون صوت في انتخابات الرئاسة عام 2019؛ ولذلك يرجح محللون أن يأتي حزب «حركة البناء» الذي انشق عن حزب

الجزائر، «الشرق الأوسط» توقع أحزاب إسلامية في الجزائر، أن تقفز في الانتخابات البرلمانية، التي ستجرى في يونيو (حزيران) المقبل، وأن تلعب دوراً رئيسياً في الحكومة في إطار استراتيجية لزيادة نفوذها تدريجياً داخل النظام، الذي هيمنت عليه لفترة طويلة المؤسسة العسكرية العلمانية، التي تفتقر لثقل الجيش السلطة النهائية، فإن «الإسلاميين» يستغلون اضطرابات سياسية، نجمت عن الاحتجاجات الشعبية التي أدت لاستقالة الرئيس المخرم عبد العزيز بوتفليقة في 2019. في حين لا يزال «الحراك» الشعبي، ينظم مظاهرات أسبوعية للمطالبة بظهور كامل للنخبة الحاكمة، وتقاطع الانتخابات، التي تعتبرها «تفقيلاً»، ما دامت السلطة النهائية في يد المؤسسة

العسكرية والمتحالفين معها. وهو ما يفتح المجال أمام الإسلاميين للفوز بأصوات الناخبين من مؤيدي الأحزاب الوطنية القديمة، التي دخل مسؤولون كبار فيها السجن معالجة مشاكل الحياة اليومية». مضيفاً أن حزبه سيكون في مجلس الوزراء «جزءاً من الفريق... لمعالجة مشاكل الجزائر السياسية والاقتصادية والاجتماعية». ويركز البرنامج الرسمي للحزب على إصلاحات السوق الحرة، واستحداث التمويل الإسلامي، لكنه ينادى بنفسه عن القضايا الاجتماعية، رغم أن بعض المدافعين عن حقوق المرأة يشعرون أن يحاول عرقلة إصلاحات قانون الأسرة، الذي يدافع عن حريات المرأة.

وكان بن قريفة قد حصل على 1,5 مليون صوت في انتخابات الرئاسة عام 2019؛ ولذلك يرجح محللون أن يأتي حزب «حركة البناء» الذي انشق عن حزب

نوعات على الجدران العربية



حسام عياني

وتشاركوها الدولة ومؤسساتها. الغضب الذي أثارته المقاتلة هذه عند أجهزة المخابرات السورية يفسره إصرار كثير من الأنظمة العربية على إبقاء الحقائق الاجتماعية والسياسية العميقة على الكتمان. ليس صدفة أن كليات العلوم الاجتماعية في عدد من الدول العربية لا تعرف العمل الميداني والمسح الاجتماعي والتقنيات الإحصائية التي يفترض أن تكون مسائل بدئية في كل بحث في أحوال المجتمع الذي تبغي دراسته. إبقاء الحقائق في الظلام خير وسيلة لإنكارها والتوصل من تعاطياتها. وإخفاء الانقسام الطائفي بين اللاذقية السنية وريفها العلوي الذي انتقل أهل للسكن في شوارعها حاملين رقيبهم العسكرية وأسماءهم الدالة على هوياتهم الطائفية والأيدولوجية، لم ينجح فصححة أكثر من نوعات قراءها كاتب حاد البصيرة.

وعلى المنوال ذاته، تمضي دول عربية عدة في طمس كل ما يتعلق بشريعتها وفوزيها للثروة بل للوظائف العامة، وتستعين على ذلك بمنظومة معقدة من وسائل الإعلام وأجهزة الأمن والمدارس والجامعات التي تعتمد التلغيف بدل البحث النقدي لتنتج أجيالاً من الضباط والمهندسين ورجال الأعمال الذين ينضون في عملية تأبيد السيطرة القائمة حتى لو كانت تمهد الطريق لانفجار لا يُبقي ولا يُذر مثل الذي شهدته سوريا. بل إن الأثر صخياً بين المجتمعات العربية في ترويجها ما يدعيه من انفجارات وتوقعات وبقول بالاختلاف، أي المجتمع اللبناني، ما زال ممنوعاً عليه معرفة عدد سكان بلدته خشية تصاعد التوتر الطائفي إذا تضحّت الفوارق بين أبناء الطوائف المختلفة. وهي كبيرة.

عليه، ما زال الكتاب والمثقفون العرب ودارسو مجتمعاتنا في حاجة لقراءة أوراق النوعات المنسقة على الجدران أو المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على الفئات التي تُمسك بالسلطة الحقيقية في البلاد، ومن يكتفي من الغنيمية بلقب «الحاج» أو «المرحوم».

استغل النظام السوري مقالة «نوعات سوريا» ليزج بالمعارض الراحل ميشيل كيلو في السجن لثلاثة أعوام بين 2006 و2009، إلى جانب توقعه بيان «دمشق - بيروت» الذي دعا إلى إعادة النظر على انتقاد حاد لأي من شخصيات الحكم ولا لسجله في القمع ولا لفساده وقسلة، بل كانت قراءة للواقع الاجتماعي السوري في عهد «البيع» وحكم حافظ وبشار الأسد.

تقارن المقالة بين نوعين من أوراق النعي التي يلصقها أقارب المتوفين على جدران مدينة اللاذقية التي ولد كيلو وعاش أكثر حياته فيها. النوع الأول من النوعات يخص أهالي القرى والريف المحيطين بالمدينة وجُهِم من العسكريين هم وأبنائهم وأقربائهم وأصحابهم، فيما تتخذ أسماء هؤلاء طابعاً يشير إلى الانتماء السياسي، حيث تكثر أسماء من نوع: «نضال، وكفاح، ورفيق، وحسن، وعلي»، فيما أسماء البنات تكون غالباً «فاخرة، ورفيقة». وغالباً ما تسبق هذه الأسماء رتباً عسكرية ك: العميد والعقيد والمقدم المهندس، بحيث يبدو جلياً أن أكثرية عائلات الريف اللاذقاني تنتمي إلى المؤسسات العسكرية والأمنية وأنها منقطعة الصلة بالسكان المدنيين. في المقابل، تغلب أسماء: «محمد جمعة، ومحمد سالم، وعبد الرحمن، وعبد الغفور»، على المتوفين من أهل المدينة وأقاربهم الذين يعملون في مهن عادية كالتهليل والطب والتجارة، وترافق الأسماء القاب ك: «الحاج» و«الشيخ» و«القي».

من وقات النوعات اكتشف كيلو «أنك لست فقط حبال رجال فاروق الحياة الدنيا، بل كذلك أمام وضع اجتماعي - سياسي - ثقافي وطني، بالأحرى لا وطني، فنفض الأوراق حقايقه المؤسسة والخطيرة، التي تكونت خلال السنوات التي قالت السلطة فيها إنها تبني عالماً من المساواة والإخاء والحرية والمواطنة، وتحبو الفوارق بين الريف والمدينة، عندئذ، سنهز رأسك باسي، وستخشى ما تشي الأوراق به من مصير بائس ينظر وطئه». يشير الكاتب الراحل إلى أن هذا الوضع

الانسحاب القريب سيُفضي على الأرجح إلى خطأ استراتيجي لأن التنظيمات الإرهابية ستختار، كما كانت دائماً، أفغانستان البعيدة وجهتها المفضلة لإعادة ترتيب صفوفها، وستكون محطة انطلاق جديدة لهجمات أخرى. ويشكل الانسحاب أيضاً هزيمة في أعين المتعاطفين معها، الأمر الذي سيؤثر وتيرة التجنيد. في مقاله في مجلة «فورين بوليسي»، ذكر جون بولتون المستشار السابق للامن القومي الأمريكي، أن هناك خطأ في طريقة التفكير حول الحرب على الإرهاب التي يُنظر لها بطريقة قاصرة، إنها حرب استراتيجياً مفتوحة وبلا نهاية تشبه الحرب على الشيوعية التي استمرت لعقود حتى تم القضاء عليها. ولكن الحرب على الإرهاب تعرضت دائماً للإبتزاز من اللاعين السياسيين المحليين الذين يستغلون ملل الأميركيين في الداخل من الحروب الضرورية لزيادة شعبيتهم وضمان إعادة انتخابهم. ولا أحد يتحدث عن إعادة القوات الأميركية المتمركزة منذ عقود في ألمانيا وكوريا الجنوبية لأنها لا تحقق أي منافع انتخابية سريعة.

إن الانسحاب يشكل خطأ استراتيجياً وهزيمة أخلاقية رغم كل المبررات، ومع رحيل آخر القوات التي قدمت خدمة كبرى للعالم بهزيمة «القاعدة» و«طالبان» وقتل قياداتهما، فإن المرء لا يسعه إلا أن يتخيل الأم ملايين البشر وصرخاتهم كما فعلت تلك المرأة وهي تتلقى السباط على ظهرها من دون أن يهبط أحد لمساعدتها.



ممدوح الهيني

الناس للاضطهاد خصوصاً النساء. إن هذا الانسحاب سيزج خلفه أزمة أخلاقية عميقة ويهين الثقة بالقوى المدنية التي تتصحر في انتهازية فاضحة تاركة ملايين الناس يواجهون وحدهم أقسى التنظيمات الإرهابية وأكثرها بربرية.

لقد بز وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الانسحاب بأنهم سيراقدون أفغانستان من الأضرار الصناعية. إنه مخرج اعتدائي ولكنه ينافي الحقيقة المعروفة في الحرب على الإرهاب، وهو أنه يجب الضغط على الجماعات المتشددة في ملاذاتها الأمنة بشكل مستمر حتى تمنعها من تنفيذ عمليات إرهابية على نطاق واسع. وهذا ما حدث في 2001 في عمليات 11 سبتمبر عندما وجدت «القاعدة» لسنوات المالد الأمن وزادت من قوتها ورفعت من احترافيتها حتى نفذت عملياتها الكبيرة في أماكن متعددة. المراقبة من الجو لم تكن قادرة على القضاء على تنظيم «داعش» رغم تمدده على رقعة جغرافية واسعة فقط عندما تمت محاصرته تم القضاء عليه.

لقد حملت حرب أفغانستان في 2001 أهدافاً نبيلة للقضاء على خليط من التنظيمات النهمجية البربرية أبرزها «القاعدة» وهزمتهم وحررت المجتمع الأفغاني والنساء من أسوأ معاملات الاضطهاد في القرن العشرين. من أكثر المشاهد التاريخية إشراقاً رؤية كيف أخرج مجتمع من أكثر الأوقات ظلاماً إلى النور. نتذكر المشاهد السعيدة لعودة الحياة لطبيعتها في كابل، حيث تحرر الناس وأصبحوا يرتدون الأزياء المفضلة لديهم ولا أحد يجبرهم على إطالة لحاهم وتعاوت أصوات الموسيقى في الأجواء.

لكن هذه الحرب تحولت مع الوقت إلى ورقة سياسية داخلية في يد قادة الولايات المتحدة وأعضاء الكونغرس لأهداف في غالبيتها محطية. لقد سعى الرئيس أوباما لتخفيض كبير للقوات الأميركية بأقصى سرعة قبل الانسحاب الكامل، ولكنه واجه معارضة شرسة من المؤسسة العسكرية. وفعل الرئيس ترمب ذات الشيء بغية دعم شعبيته المتضررة من وباء «كوفيد»، ولكن لم يسعفه الوقت وخرج من البيت الأبيض. وقام بايدن مؤخرًا بتحقيق الوعد بالانسحاب الكامل في شهر سبتمبر (أيلول) القادم.

بعد إعلان بايدن انتشر بالمصادفة فيديو جديد لعناصر من جماعة «طالبان» وهم يُجرّون محاكمة لامرأة ملطعة بالكامل بالخمار الأزرق ويقومون بجلدها على ظهرها من دون أن تلقي استغاثتها أي تعاطف في الحاضرين. إن هذا المشهد يحمل في طياته بلا شك الواقع القادم في هذه البلاد المتكوية، حيث ستعود «طالبان» بشكل أقوى وسيعرض مزيد من

هناك ثلاث أفكار أولية نود التلميح إليها بمناسبة شهر رمضان: الفكرة الأولى تُدرجها في قالب سؤال حقيقي لا استنكاري ولا مآكر. سؤالنا: لماذا نجح دعاة الدين الكبار منهم والشباب في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصال في حين أن المتمردين الحداثيين ودعاة العنصرية والحرية وحقوق الإنسان والمبدعين الشعراء والروائيين لم ينجحوا إلا قليلاً لأهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصال في نشر أفكارهم التقدمية وطروحاتهم الحديثة وإبداعاتهم؟

بلفت النظر عن المواقف حول ظاهرة الدعاة في التدين هناك نقطة تُحسب لصالح هؤلاء الدعاة، وهي المعاصرة التقنية والمواكبة التكنولوجية وتوظيف ذلك بما يُسهّم في شهرتهم وتبليغ رسائلهم إلى جماهير أكثر من الملايين. يمكن

القول متداركين بعض الشيء إن دعاة الدين ونجوم موسيقى الراب يشتركون في اغتنام تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة. طبعاً اللافت في سؤالنا وجود مفارقة غريبة تستحق التفكير فيها على نطاق واسع كالتدوات مثلاً. المفارقة المقصودة تتعلق بأن الذي يروج لمضامين حداثية في بلداننا العربية والإسلامية، وهم النخب العلمانيون والحداثيون، لا يعيرون أهمية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي هي من نتاج المضامين التي يروجون لها. وفي المقابل نجد أن دعاة الهوية والمدافعين عن مفاهيمهم للدين يقبلون على تكنولوجيا الاتصال إقبال العارف الذكي فإذا بهم يهاجمون قيم الحداثة جهراً وسراً ويوظفون منتجاتها التقنية في مجال التواصل مع مريديهم وجماهيرهم.

باختصار إننا نسجل شرحاً

في التعامل بين الاثنین؛ طرف يدافع عن فكر الحداثة وآخر ينتقدها، لكنه في الوقت نفسه يستفيد من أهم مظاهر الحداثة اليوم المتغلطة في تكنولوجيا وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي. الفكرة الثانية التي تهمننا تتصل بدعاة الدين ونجاحهم في فرض مساحة مهمة لهم في الفضاء السمعي البصري حيث نجد دعاة نجوموا في القنوات الدينية وفي وسائل التواصل الاجتماعي ولهم قنوات على «يوتيوب»، ومواقع على الإنترنت وهم ينشطون أيضاً على «إنستغرام»، و«فيسبوك»، و«تويتر» ويقومون بوظيفة التنشئة الدينية ويلبثون حاجة الناس لفهم الدين وتطبيقه. إضافة إلى جذب أكبر عدد ممكن إلى الذين يوجهون لهم الدعوة إلى الدين الإسلامي.

ويكفي بمتابعة بعض البرامج التي يقدمونها أن نلاحظ العدد الهائل

الدعاة الشباب أكثر عمقاً



د. أمال موسى

بدأت تهيم على الفضاء العمومي في شتى البلدان العربية وحتى الأوروبية حيث تقيم جاليات عربية وإسلامية كبيرة للعدد. إنما قد أسهم فيها بشكل خاص الدعاة الذين أصبحوا من الفاعلين الأساسيين في الإعلام السمعي البصري وتحديدًا الخاص منه وإيضاً في وسائل التواصل الاجتماعي.

أما بخصوص المضامين المقترحة من لدن الدعاة أصحاب البرامج العالية المتابعة والمشاهدة فهي متنوعة، وعلى مستوى الشكل تتميز باستيعاب واضح لشروط العمل السمعي البصري، وتقصّد: قصر مدة الحلقة من البرنامج، واختيار عناوين جذابة، ومتابعة الأئمة الذين يمثل تخصصهم برامج خاصة لشهر رمضان واعتماد إضاءة جذابة وأسلوب حوار في طرح المواضيع.

غير أن الملاحظ -وهذه فكرتنا

بالمتابعين والتعليقات الإيجابية، مما يكشف عن بلقاء هؤلاء الدعاة من تفاعلية وتواصلية لافتة جعلت منهم ويلبثون حاجة الناس لفهم الدين وتطبيقه. إضافة إلى جذب أكبر عدد ممكن إلى الذين يوجهون لهم الدعوة إلى الدين الإسلامي.

ويكفي بمتابعة بعض البرامج التي يقدمونها أن نلاحظ العدد الهائل

حضوراً واداءً هادئاً متمكناً يقوم على المنطق والتعقل في الدين ويخاطبون القلوب من بوابة الترغيب والبسرس مع استيعاب الترغيب. إن البعد الروحي عند الشباب من الدعاة الجدد أكثر قوة، إضافة إلى حضور المنطق والإطاعة والدفع إلى الطموح والنجاح وعدم اليأس مع محاولة بناء الإنسان المسلم من الداخل وليس بالانقراض على جانب العبادات وما هو محرم.

ملاحظة أخيرة نخدم بها هذه الأفكار الأولية الموجزة تتعلق بالهيمنة المطلقة لدعاة من مصر وبشكل أقل من سوريا، في حين المغرب العربي لم يدخل سياق الدعاة فلا نجد داعية من تونس أو الجزائر أو المغرب يتهاافت بأبنائها في بلدان المغرب العربي يسفر لنا هذا الغياب والكرب لظلال التفسير ناقصاً ولا يشفي غليل الفهم.

الثالثة- هو أن الشباب من جيل الدعاة يمتلكون عناصر تفوق مقارنة بالدعاة القدامى. ذلك أن الذين لديهم تجربة طويلة في مجال الدعوة تبلغ نصف قرن أحياناً يركزون على الجوانب الفقهية وسير الصحابة وبالنسبة إليهم الدين منهج شمولي للحياة، وتتميز مداخلتهم بالصرامة الدينية. كما أن برامج هؤلاء الدعاة وخطبهم في أثناء صلاة الجمعة تقريباً تكرر مضامينها لأنها تتعامل مع الواقع الراهن للمسلمين بسفاسة، مختيرة استحضار الماضي.

في المقابل نجد الدعاة الشباب يركزون على القيم والمعاني الربانية الدينية، أي إنهم يحرصون في لبث الدين من أخلاق وقيم ويمارسون نوعاً من التفكر والتعمق ويجعلون الإنسان هو المحور، والدين يعالج حالات الإنسان من قلق وخوف وندم وفشل وحزن وتعثر وخيبات وإبتلاءات. دعاة شباب يمتلكون

سبيل المثال يتسبب في مشاكل صحية، ورغم أن دولة في حجم بريطانيا اعتمدت عليه بالأساس في تطعيم مواطنيها، فإن ذلك لم يمنع شيوع الخوف منه، ولم يمنع دولة مثل الدنمارك من منع استخدامه على أرضها نهائياً.

ثم كانت هناك مفاجأة من النوع نفسه مع لقاح جونسون أند جونسون، الذي كان يتميز عن كافة اللقاحات بأنه يؤخذ على جرعة واحدة، لا جرعتين كما هي الحال مع باقي اللقاحات، ورغم أن الولايات المتحدة أعطتة لسبعة ملايين من مواطنيها، فإن هذا لم يمنع إدارة الرئيس جو بايدن من الإعلان عن تعليق استخدامه فوق أراضيها إلى حين صدور إشعار آخر.

ثم لم يلبث لقاح موديرنا حتى لحق بهذين اللقاحين على ذات الطريق أو كاد، فبدأ الأمر كأننا أمام سحبة تنفرط حباتها حبة من وراء حبة، فتنفرط مع الحبات قلوب الملايين من البشر الذين عاشوا براهنون على هذه اللقاحات الثلاثة وعلى غيرها

لا يعني شيئاً سوى أن الحصول على اللقاح سيكون شرطاً لعبور من دولة إلى دولة، وسيكون عدم الحصول عليه يعني أن نظل حبساً في بلدك لا تغادره.

وقد وصل موضوع جواز السفر الصحي إلى حدود بعيدة متغلطة بالتفاصيل والتعقيدات، ولكن هذا يبقى موضوعاً آخر، لأن الموضوع الأصلي هو ضرورة أن تحصل على اللقاح، إذا ما رغبت ليس فقط في تحصن ضد هذا الضيف الثقيل، ولكن إذا رغبت في أن تعود لتمارس حقوق الإنسان الطبيعية، وفي المقدمة منها الحق في السفر الذي هو حق أساسي لك كإنسان.

وما كاد الإنسان المتعلم يستسلم ويقبل بالتطعيم، حتى وجد نفسه في مواجهة مع مفاجأة غير سارة لم تكن على البال! كانت هذه المفاجأة أن اللقاحات التي بدت طوقاً للنجاة في الأفق قد بدأت تحاط بالكثير من الشكوك، وقراناً أن لقاح أسترازينيكا الذي



سليمان جودة

تقبلاً حل فجأة ولا يريد أن يغادر، وخوف آخر من اللقاحات يشتى أسمائها، ولم يكن غريباً أن تنقلب في نظر قطاعات واسعة شيطاناً يسعى إلى أن يئلسهم! ومع حالة التمدد اللبائي التي طالت مع «كورونا»، لم يجد أصحاب المخاوف والشكوك مفرأ من التسليم بأنه لا بد من اللقاح. وزاد من التسليم أن دولاً في مناطق متفرقة قد شرعت في الإعلان عما يسمى جواز السفر الصحي، الذي

كثير يقال عما يمكن أن يكون وراءه من الأهداف غير البريئة عالمياً، ولم يكن هناك دليل يتوفر على مثل هذه الشكوك والخوف، ولكنها مع ذلك وجدت طريقها بين الكثيرين بسهولة وسرعة معاً.

وكان مما ساعد على انتشار المخاوف والشكوك، أن لقاحات عديدة قد جرى التوصل إليها خلال عام واحد من حديث منظمة الصحة العالمية في 11 مارس (أذار) 2020 عن أن الفيروس بلغ حد الوباء.

كان الطبيعي أن تكون السرعة في الوصول إلى اللقاح ما يطمئن الناس ولا يتكهنهم، ولكن تبين أن هذه السرعة التي لم تكن ممكنة مع كل وباء صادف البشرية من قبل، قد تحولت من ميزة إلى عيب، ومن نعمة إلى نقمة، ومن شيء محسوب في ميزان خبراء اللقاحات إلى شيء محسوب عليهم، ومن شيء باعث على الأمل إلى شيء مخيف للخوف.

واجتمع على الناس بامتداد الأرض خوفان أثنان: واحد من الفيروس نفسه باعتباره ضيفاً

المحتشدين في أكثر من عاصمة من كان يرفض إجراءات الإغلاق ويتمسك بالرفض، وكان يقول إن الناس ليسوا بالمدانحة التي تجعلهم يقبلون إغلاقاً ليس في محلّه، ولا هو يستند إلى ميرر يستريح إليه العقل ويقبله.

ورغم أن إجراءات الإغلاق كانت في أساسها حفاظاً على صحة المواطن في مكانه، ورغم أن المواطنين أنفسهم كانوا يدركون هذا في الغالب، فإن الملل من طول بقاء الإغلاق جعلهم يطلبون إنهاءه مهما كان الثمن، حتى لو كان هذا الثمن هو الوقوف وجهاً لوجه مع الفيروس ذاته.

وجاء وقت آخر كان الشك في أمر اللقاح سابقاً على اليقين، وكان كثيرون حول العالم يفضلون مواجهة الفيروس على طريقة طرفة بن العبد في معلقته الشعرية الشهيرة التي كان يقول فيها:

فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي فدعني أبادرها بما ملكك يدي كان هناك شك لدى قطاع كبير من الناس في صدق نوايا الحكومات من وراء اللقاح، وكان هناك كلام

لا شيء يصور حال الناس هذه الأيام مع فيروس «كورونا» ولقاحاته، إلا معنى آية القرآن الكريم في سورة الزخرف التي تقول: «وإنادوا يا مالك ليقتض علينا ربك قال إنكم ماكثون».

فالمعنى فيها أن أهل العذاب سوف تأتي عليهم لحظة من اللحظات يوم الحساب ينادون فيها مالكا، خازن النار، مطالبين أن يقضي عليهم الخالق ليموتوا ويستريحوا، ولكن مالكا يرد فينبئهم بأنهم باقون في العذاب. وهناك تفسير آخر لآية يقول إنهم يطلبون الموت ليس هرباً من العذاب، ولا سعياً إلى الراحة منه، ولكن يأساً من طول الانتظار الذي يجدون أنفسهم أسرى قبضته.

وقد أبدعت الأمثال الشعبية المصرية فاطمعت مثلاً يقرب من معنى الآية فيقول ما معناه أن وقوع البلاء أفضل من انتظاره:

وقد فبقينا نتابع على مدى شهور الوباء وأيامه، أن جموعاً حاشدة من المواطنين في أكثر من دولة كانت تخرج داعية إلى إنهاء الإغلاق الذي اتخذته حكومتهم، ثم تابعتنا أن من

| المقر الرئيسي | المكاتب | وكيل التوزيع | وكيل الاشتراكات | الوكيل الاعلاني |
|---|---|---|---|---|
| <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997900</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +9626 3726216</p> <p>☎ +9626 3726030</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> |
| <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> |
| <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شاقم

ووصلت إلى مدينة ماو التي تبعد قرابة ثلاثمائة كيلومتر عن العاصمة إنجامينا. قالت الأنباء إن فوز فيها في ظل دستور جديد، تعهد بالسير في طريق التبادل السلمي على السلطة، لكنه جعل السلطة ملكية قبلية خالصة، وبعد اكتشاف النقط تعهد بان يسخر دخله للتنمية العادلة في كل أنحاء البلاد تحت إشراف الأمم المتحدة، لكنه تراجع عن ذلك وحول ثروة النفط إلى التسليح وأضافها إلى المجلس العسكري طرحت أكثر من سؤال، ووضع ابن ديبلي، محمد، على رأس ذلك المجلس مع وجود جنرالات به أكبر سنًا ورتبة منه، وتعطيل الدستور الذي ينص على تولي رئيس مجلس النواب مهام الرئيس في حالة غيابه أو موته، هل تكون رئيس مجلس النواب الحالي في البلاد من أصول عربية والعرق والقبيلة هما الورقة والرقاصة اللتان تصنعان سلم السلطة؟ غياب إدريس ديبلي سيعد تشكيل خريطة القوة في تشاد. لقد عادت البلاد إلى المحصن القديم، حيث تتفاعل كل المكونات الاجتماعية والعسكرية والجغرافية والدولية لتنتج مصيراً لا يرغب عنه الدم. رحل إدريس ديبلي مقتولاً ولكن تشاد لا تغيب عنه ولا يغيب عنها.

الجري، بل أرسل قواته إلى مناطق أخرى مشتتة في أفريقيا. بعد أول انتخابات رئاسية في البلاد والتي فاز فيها في ظل دستور جديد، تعهد بالسير في طريق التبادل السلمي على السلطة، لكنه جعل السلطة ملكية قبلية خالصة، وبعد اكتشاف النقط تعهد بان يسخر دخله للتنمية العادلة في كل أنحاء البلاد تحت إشراف الأمم المتحدة، لكنه تراجع عن ذلك وحول ثروة النفط إلى التسليح وأضافها إلى المجلس العسكري طرحت أكثر من سؤال، ووضع ابن ديبلي، محمد، على رأس ذلك المجلس مع وجود جنرالات به أكبر سنًا ورتبة منه، وتعطيل الدستور الذي ينص على تولي رئيس مجلس النواب مهام الرئيس في حالة غيابه أو موته، هل تكون رئيس مجلس النواب الحالي في البلاد من أصول عربية والعرق والقبيلة هما الورقة والرقاصة اللتان تصنعان سلم السلطة؟ غياب إدريس ديبلي سيعد تشكيل خريطة القوة في تشاد. لقد عادت البلاد إلى المحصن القديم، حيث تتفاعل كل المكونات الاجتماعية والعسكرية والجغرافية والدولية لتنتج مصيراً لا يرغب عنه الدم. رحل إدريس ديبلي مقتولاً ولكن تشاد لا تغيب عنه ولا يغيب عنها.

التي وصلت إلى مدينة ماو التي تبعد قرابة ثلاثمائة كيلومتر عن العاصمة إنجامينا. قالت الأنباء إن فوز فيها في ظل دستور جديد، تعهد بالسير في طريق التبادل السلمي على السلطة، لكنه جعل السلطة ملكية قبلية خالصة، وبعد اكتشاف النقط تعهد بان يسخر دخله للتنمية العادلة في كل أنحاء البلاد تحت إشراف الأمم المتحدة، لكنه تراجع عن ذلك وحول ثروة النفط إلى التسليح وأضافها إلى المجلس العسكري طرحت أكثر من سؤال، ووضع ابن ديبلي، محمد، على رأس ذلك المجلس مع وجود جنرالات به أكبر سنًا ورتبة منه، وتعطيل الدستور الذي ينص على تولي رئيس مجلس النواب مهام الرئيس في حالة غيابه أو موته، هل تكون رئيس مجلس النواب الحالي في البلاد من أصول عربية والعرق والقبيلة هما الورقة والرقاصة اللتان تصنعان سلم السلطة؟ غياب إدريس ديبلي سيعد تشكيل خريطة القوة في تشاد. لقد عادت البلاد إلى المحصن القديم، حيث تتفاعل كل المكونات الاجتماعية والعسكرية والجغرافية والدولية لتنتج مصيراً لا يرغب عنه الدم. رحل إدريس ديبلي مقتولاً ولكن تشاد لا تغيب عنه ولا يغيب عنها.



صالح القلاب

انتهى عملياً الوجود «الإخواني» في هذا البلد العربي. وهكذا، فإن ما حصل مع «الإخوان المسلمين»، في مصر وفي المنطقة العربية كلها، قد حصل أكثر منه كثيراً مع حزب البعث الذي كان قد حقق وجوداً تنظيمياً كاسحاً، وخاصة في سوريا والعراق والأردن أيضاً، حتى قبل أن يسيطر على الحكم في القطر العربي السوري والقطر العراقي حسب المصطلحات الحكومية والاجتماعية والعسكرية الجغرافية والدولية لتنتج مصيراً لا يرغب عنه الدم. رحل إدريس ديبلي مقتولاً ولكن تشاد لا تغيب عنه ولا يغيب عنها.

المؤسسين حسن البنا، الذي تم اغتياله في فبراير (شباط) عام 1949. وكانوا قد أوجدوا تشكيلات لهم في كثير من الدول العربية، بعضها قد اقترب من السيطرة على الحكم فيها، ومن بينها مصر نفسها، بل إنهم سيطروا على الحكم في هذا البلد، وأصبح أحد قادتهم هو محمد مرسي عيسى العياط رئيساً لجمهورية مصر، لكنه ما لبث أن تمت إطاحته في ثورة شعبية ساندتها الجيوش عام 2013، وهكذا فقد انتهى «الإخوان المسلمون» إلى أن اقتنحت كلها، من هم فيها الآن، حيث إنهم قد خسروا القرن العشرين، وخسروا هذا القرن أيضاً، وتساوا مع الأحزاب الأخرى التي قد انتهت كلها، من دون أي شيء، ولو حدود دنيا من الإنجازات الفعلية.

والمؤكد أنه كان بإمكان «الإخوان المسلمين» ألا يخسروا قرنًا كاملاً من السنوات لو أنهم تصرفوا، وخاصة في مصر وبعض الدول العربية الأخرى، بطريقة عقلانية، أو إنهم لم يتبعوا أساليب الانقلابات العسكرية، كما اتبعتها أحزاب، من بينها حزب البعث، سواء في سوريا وفي العراق، والمعروف أن إزاحة الرئيس المصري محمد حسني مبارك عن موقعه قد كانت في هيئة انقلاب، نفذه عملياً التنظيم «الإخواني»، ثم إحلال محمد مرسي، بعد فترة انتقالية، وهكذا إلى أن وصلت الأمور إلى أن

مقاتلاً من دون توقف. القبيلة حلقة مفتوحة بحدود متحركة بشيرها ومواشيتها يرافقها السلاح المتحفر. بعد الاستقلال صارت السلطة من القبيلة والتبذيق ثم السلطة. أدرك أن عليه أن يحتفظ بمهنة المقاتل بغض النظر عن الرتبة والمنصب، فالرصاصه هي القلم الذي يكتب المصري، وأن القوى الخارجية ذات الرؤوس الثلاثة هي الأفاعي التي عليه أن يرقص فوق أفواهاها، كما قال الرئيس اليمني الراحل علي عبد

غياب ديبلي سيعد تشكيل خريطة القوة في تشاد... لقد رحل ديبلي مقتولاً ولكن تشاد لا تغيب عنه ولا يغيب عنها

الله صالح وهي: ليبيا والسودان وفرنسا. لقد نجح في صياغة علاقة خاصة مع العقيد معمر القذافي وحافظ على أكثر من شعرة مع السودان المخرج، أما فرنسا فكانت البعد الأول بالرقي. بعد نشر فرنسا قواتها في منطقة الساحل والصحراء في عملية «برخان»، كان إدريس ديبلي بقواته العسكرية الأكثر تأهيلاً في المنطقة المشتتة، هو أمر العمليات

تتمثل من دون توقف. القبيلة حلقة مفتوحة بحدود متحركة بشيرها ومواشيتها يرافقها السلاح المتحفر. بعد الاستقلال صارت السلطة من القبيلة والتبذيق ثم السلطة. أدرك أن عليه أن يحتفظ بمهنة المقاتل بغض النظر عن الرتبة والمنصب، فالرصاصه هي القلم الذي يكتب المصري، وأن القوى الخارجية ذات الرؤوس الثلاثة هي الأفاعي التي عليه أن يرقص فوق أفواهاها، كما قال الرئيس اليمني الراحل علي عبد

الزغاوة الكبيرة التي لها امتداد في إقليم دارفور السوداني. عمل ذراعاً عسكرية لحسين هيري، وهو من قبيلة القرعان، وخاض معه معاركه ضد القوات الليبية، لكن ديبلي لم يقنع بان يبقى في هبة التراب، إذ أراد أن يكون رأساً فتمرد على حسين هيري بدعم من ليبيا واستعاد من فرع قبيلته في السودان وانتزع منه السلطة سنة 1990. انتهى هيري في السجن بالاستغلال بعد محاكمته

توميلباي ليوبولد سيدار سنغور المسيحي الكاثوليكي الذي قاد السخال والأغلبية الساحقة لأهلها من المسلمين السنة المالكين. كان سنغور متقفاً وحكيماً تبخر في دراسة الدين الإسلامي ووطد علاقته برجال الصوفية خصوصاً الطريقة التجانية، بل نصب نفسه خادماً لها وشكل حوله نخبة من الشباب المسلمين سهر على توسيع ثقافتهم ووعيمهم السياسي واتخذ منهم طليعة ثورية أسهمت في ترسيخ الوحدة الوطنية بعيداً عن النزاع القبلي والطائفي. وتوميلباي لم يكن سنغور السنغالي أو جوليوس نيريري النزاني، ولم تكن تشاد السنغال أو تنزانيا.

إبداع أهلها الذين أعطوا للصحراء لغة خاصة جداً في سكونهم وحركتهم. الغالبية هي قانون الوجود في رحاب هي هبة التراب الذي يمتد بلا حدود. في وسط وجنوب البلاد الواسعة، حيث يتربع النبت الأخضر بأجسامه المختلفة، نبت لغات وسلوك مختلف عمًا بلده التراب والحبال في الشرق والشمال. كي تكون رجلاً كاملاً فوق التراب لا بد أن تكون

عاد المشير إدريس ديبلي إتنو إلى تشاد لتعود إليه كما كان يعود إليها من دون توقف على ظهر عربة صحراوية يعلوها السلاح متقدماً قواته التي يغطيها غبار الصحراء تندفع نحو عدو لتفتك به قوة الحكم، أو كي ترد قوة مسلحة معادية تقالته من أجل افتكك غنمته السلطة. يوم الثلاثاء الماضي، عادت تشاد إلى رمزها العسكري الذي قادها لعقود ثلاثة، ولكن هذه المرة كان يحمل على كتفيه رتبة خاصة وعالية هي المشير أو المارشال، وجسده غير ذاك الذي كان يقتر في السرايا وهو يحمل رتبة الشاب الشجاع العنيد المقاتل الذي يقول عنه التشاديون: «يداسون»، أي يهاجم أعداءه بقوة بلا حسابات أو تردد. إدريس ديبلي الذي تلقى علومه العسكرية كصالح طيران واصل دراسته العسكرية في فرنسا ليعود بعدها إلى بلاده ويتدرج في الرتب والمناصب العسكرية. بعد استقلال البلاد عن فرنسا سنة 1960 تولى الرئاسة توميلباي، وهو مسيحي من الجنوب، ومنذ اليوم الأول أحس أهل الشمال من المسلمين، وهم أغلبية السكان، بالغب، وبدأت حركات التمرد على حكمه. لم يكن

تشاد وتبعات مصرع الرئيس

لعل مقتل الرئيس التشادي إدريس ديبلي متأثراً بجراحه في الصوف الأمامية للقتال في معارك مع المتمردين، سيضع البلاد أمام مفترق طرق، خاصة في ظل ازدياد نفوذ المتمرد الذين لا يرغبون في استقرار البلاد، وهي التي كانت تنعم باستقرار نسبي في محيطها الأفريقي خاصة أنه تعد معبراً مهماً للهجرة غير القانونية، إضافة إلى أنها تتميز بوجود جبال وتضاريس تمكن الجماعات الإرهابية من الاختباء فيها بعد مقتل رجل تشاد القوي.

رئيس الجمهورية إدريس ديبلي إتنو لفظ أنفاسه الأخيرة مدافعاً عن وحدة وسلامة الأراضي في ساحة المعركة». هذا كان بيان الجيش التشادي عقب مقتل الرئيس التشادي في القتال الذي اندلع بالقرب من نوكو في كاتم، وهي منطقة تقع في وسط غرب البلاد، عشية إعلان فوزه بولاية سادسة في الانتخابات الرئاسية. المارشال إدريس ديبلي، أو الزعيم الوطني، كما وصفه ونعاه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكما يحب مؤيدوه تسميته، بحسب له كما يقول أنصاره أنه أول من سمح بالنظام الديمقراطي كبديل للدكتاتورية، وقام بإلغاء الدويليس السياسي، وسمح بإنشاء وتأسيس الأحزاب السياسية والجمعيات المدنية، وجمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان، ومنح الإعلام الحرية الكاملة، حيث توجد عشرات الصحف والإذاعات الخاصة، وبسط الحريات السياسية بصفة عامة، وعقد المؤتمر الوطني، وأنشأ دستوراً دائماً للبلاد تم استفتاء الشعب عليه، ونظم انتخابات رئاسية وبرلمانية.

الزعيم إدريس ديبلي نجح سياسة الانفتاح على جميع دول العالم، وكان عضواً فعالاً في الاتحاد الأفريقي، بل كان أيضاً مساهماً في جميع محاولات السلام والاستقرار في ليبيا، ولم يحسب عليه أنه كان طرفاً في تاجيح الصراع داخل ليبيا، ولم يشارك في سياسات المحاور والاحتراب داخل أفريقيا وخارجها، وكان سداً منيعاً ضد الجماعات الإرهابية العابرة للحدود، خصوصاً التي كانت تستوطن الحدود الليبية - التشادية، بل إنه حارب تنظيم «داعش» وفروعها المختلفة ومنها «بوكو حرام».

الرئيس التشادي كان مشاركاً بفاعلية في المنظومة الدولية لتحقيق الأمن والسلم، ومنها الوساطة في قضية دارفور وأفريقيا الوسطى وبوروندي والكونغو.

ولد الزعيم الاقتصادي إدريس ديبلي في عام 1952 بمدينة بغادة شرق تشاد، وهو ابن أحد الرعاة من جماعة الزغاوة التشادية، وكان قد قاد حركة تحرر في بلاده تمكنت من الإطاحة بحكم حسين هيري، ثم أعلن الانتخابات الرئاسية في البلاد والتي لعل فوزه الأخير فيها كان حاسماً حيث حصل على نحو 80 في المائة من الأصوات من دون أدنى اتهامات بالتزوير في ظل معارضة منقسمة ومشتتة تمكن على أثرها بالفوز بلا منازع، الأمر الذي لم يُرق للمعارضة والمتمردين ما جعلهم يشعلونها حرباً.

الفوز الأخير للرئيس التشادي الذي لم يمكنه الموت حتى من الفرحة به، أكد على وجود شعبية للرئيس بين شعبه، بعد ثلاثة عقود من الحكم كان معارضوه يصفونه بالديكتاتور، إلا أن زهاب إدريس ديبلي إلى الصوف الأمامية للقتال ومقتله بعد جراح أصيب بها تؤكد أن للرجل شجاعة لا يمكن إنكارها حتى من قبل معارضيه.

وبعد مقتل الرئيس التشادي، ورغم التطمينات التي أطلقها الجيش وتولي نجله محمد رئاسة المجلس العسكري، فإن حالة القلق لا تزال مصاحبة للمشهد التشادي خصوصاً في ظل تمدد «داعش» في أفريقيا وتحركات الجماعات والمليشيات المسلحة بين تشاد ليبيا السودان، ما ينعكس اضطراباً أو زعزعة استقرار على دول الجوار، خصوصاً أن ليبيا مثلاً لا تزال تتماثل للشقاء من حروب طاحنة والسودان انقسم إلى دولتين. ورغم محاولات اللمة أجنحة المعارضة المسلحة فإن البنادق لا تزال معاة بالرصاص، وقد يعرف الرصاص سيفوقية الموت في أي لحظة فراغ سياسي أو عسكري يلتهمه.



جبريل العبيدي

تشاد تعود إلى إدريس ديبلي

توميلباي ليوبولد سيدار سنغور المسيحي الكاثوليكي الذي قاد السخال والأغلبية الساحقة لأهلها من المسلمين السنة المالكين. كان سنغور متقفاً وحكيماً تبخر في دراسة الدين الإسلامي ووطد علاقته برجال الصوفية خصوصاً الطريقة التجانية، بل نصب نفسه خادماً لها وشكل حوله نخبة من الشباب المسلمين سهر على توسيع ثقافتهم ووعيمهم السياسي واتخذ منهم طليعة ثورية أسهمت في ترسيخ الوحدة الوطنية بعيداً عن النزاع القبلي والطائفي. وتوميلباي لم يكن سنغور السنغالي أو جوليوس نيريري النزاني، ولم تكن تشاد السنغال أو تنزانيا.

إبداع أهلها الذين أعطوا للصحراء لغة خاصة جداً في سكونهم وحركتهم. الغالبية هي قانون الوجود في رحاب هي هبة التراب الذي يمتد بلا حدود. في وسط وجنوب البلاد الواسعة، حيث يتربع النبت الأخضر بأجسامه المختلفة، نبت لغات وسلوك مختلف عمًا بلده التراب والحبال في الشرق والشمال. كي تكون رجلاً كاملاً فوق التراب لا بد أن تكون

«قرن» خسره «الإخوان»... ومعهم الأحزاب كلها ودول عربية

إن هذا ليس من قبيل مديح الأنظمة وبعض التشكيلات الرأسمالية التي بعد غياب المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي باتت تتحكم في العالم كله، وخاصة ما يسمى «العالم الثالث» الذي بعد انهيار هذه المنظومة الاشتراكية وغياب موسكو الشيوعية غير مأسوف عليها أصبحت حالة كحال الأيتام على موائد اللثام، وحقبة أن هذا أمر كان متوقفاً منذ البدايات اللهم إلا للمناكين والمصابين بداء غياب البصر والبصيرة الذين ما زالوا يتمسكون بأوهامهم السابقة التي لم تبق منها إلا الذكريات العجيدة.

إنه بالإمكان الحديث في هذا المجال عن أوضاع تركيا الإردوغانية من غروب الشمس حتى شروقها وتريعها في كبد حتى في اليوم التالي، لكن ما يمكن اعتباره «ما قلّ ودل» هو أن الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي يبدو متعذب الأمزجة، قد بادر بعد احتضان عدد من قادة «الإخوان المسلمين» المصريين، الذين يشكلون بعض القيادة العليا للتنظيم العالمي «الإخواني»، إلى طردهم شرطاً لإرضاء القيادة المصرية التي اشتربت إبعادهم عن نقرة وإسطنبول أيضاً مقابل الاستجابة للطلب التركي باستئناف العلاقات «الأخوية» المصرية - التركية السابقة!! ولعل ما تجدر الإشارة إليه

مع أن عالم الغرب الأوروبي قد شهد انهيارات مدمرة كثيرة وأساسية في سنوات النصف الثاني من القرن العشرين أدت إلى زوال منظومة دول أوروبا الشرقية «الاشتراكية» وأيضاً إلى انهيار الانحدار السوفياتي الذي كان يوصف بأنه عظيم، ومع كل الدول والأنظمة التي كانت تدور في فلكه، مثل كوبا وفيتنام وغيرهما، فإن الأمور لم تصل إلى ما وصلت إليه بعض الدول العربية التي «أدعت» أنها جزء من المنظومة الشرقية التي لم يبق منها، وفي الرمي الأخير، وبعض الدول «الشعبية» والصغيرة «المايكروسكوبية» الصغيرة التي ما عادت تذكر عالمياً إلا في مناسبات عابرة لا تتكرر في السنة كلها إلا مرات قليلة.

والمعروف، إلا لبعض المناكين الذين ما زالوا يتمسكون بماض قد بات بعيداً، ولن يعود على الإطلاق، وفقاً لحسابات الزمن الطويل، أنه لم تعد هناك مجموعة اشتراكية، ولا حزب أو تنظيم شيوعي في معظم دول العالم الثالث، وفي مقدمتها بعض الدول العربية التي كان قاداتها قد رفعوا شعارات «الماركسية اللينينية»، وهم قادة قبائل وعشائر متناحرة ومتقاتلة، وحيث إن نهايتهم كانت بتسليم رقابهم ومصائرهم للذين كانوا يعتبرونهم أتباعاً للدول الإمبريالية... والبعض أضاف «وللعهد الصهيوني»!!

كان القرن العشرون قرن ضياع حزبي وانقلابات عسكرية لم تحقق إلا الويلات ولم يترك إلى القرن الجديد إلا الدمار

المجال، وأنها لم تعط لهذا القرن الجديد، القرن الحادي والعشرين، إلا الخيبات المتراكمة، ما يعني أن البداية يجب أن تكون من الضعف وعلى أساس أنه لا يوجد ما من المعنى التوكؤ عليه، ولو بالحدود الدنيا.

وهنا، ونظراً لأن «الإخوان المسلمين» كانوا هم التنظيم الأهم في أواخر سنوات هذا القرن، الذي هو قرن الإحباطات الفعلية الكثيرة، لحسن نصر الله.

كان «الإخوان المسلمون» قد تم تأسيسهم في مصر في مارس (آذار) عام 1928 وكان على رأس

سوري وبعث عراقي... وبعث بين هذا وذاك، وحركة القوميين العرب والحزب الشيوعي بفرعيه، الفرع الروسي والفرع الصيني، وحزب التحرير الإسلامي، وكل هذه التشكيلات الوهمية الأخرى التي تجاوز عددها، بالنسبة للأردن 40 حزباً، وهذا ينطبق على عدد من الدول العربية «الديمقراطية»!! ومن بينها لبنان في عهد ماضي، وأيضاً مصر وتونس والجزائر والمغرب والسودان في الفترة الأخيرة، والعراق، بما في ذلك الأشقاء الأكراد بقيادة مسعود بارزاني،

الصحة النفسية:
القنبلة الصامتة!

حسين شبكشي

أنتوني بوبين، كان أحد أكبر المشاهير المعروفين حول العالم وأنجهم، فهو طام محترف وكاتب صحافي له مقالات تنشر في كبرى الصحف والمجلات في الغرب، ولديه أيضا سلسلة مهمة جداً من الكتب الأكثر مبيعا، التي تمت ترجمتها إلى لغات عديدة ومختلفة، كذلك هو أيضاً مقدم برنامج تلفزيوني سبأحي ناجح جداً يذنه القناة الإخبارية

العالمية الأشهر «سي إن إن» عن الطعام والطهي وثقافة الشعوب وأحوال الناس، الأمر الذي مكّنه من السفر حول العالم والإقامة في أجمل الفنادق والمنتجعات في أروع البلدان والتعرف على أبهى الأماكن ومقابلة اللف الناس ومصداقة المشاهير في المجالات كافة، وتذوق ما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات والمتعة بمشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة.

كان الرجل يتمتع بقبول طبيعي ففأل محبة الناس بمختلف ثقافتهم وخلقياتهم ولغاتهم، وبخل قلوبهم وحقق مجداً مهيباً هائلاً بمدخلات مادية كبيرة مكّنته من العيش بشكل مريح جداً. كان الرجل سعيداً وبصحة مثالية وهو في بدايات الستينات من عمره ويشبه نجوم السينما الهوليوودية في شكله وهندامه. كان باختصار يعيش الحياة المثالية التي يحلم بها الكثيرون من الناس حول العالم، ويعتقدون أن الرجل هو أسعد البشر بلا جدال أو نقاش. ولذلك كان الخبر الذي أعلنته وسائل الإعلام العالمية في اليوم الثامن من شهر يونيو (حزيران) عام 2018 عن العثور على جثة أنتوني بوبين في جناح فندق «لو شامبارد» الفخمي في الريف الفرنسي بعد أن أقدم على الانتحار وذلك بسبق نفسه... كان الخبر مفرعاً وصادماً لكل من عرف الرجل. فلم يكن للرجل رحلات أو عداوات مع أحد، ولم تكن لديه أي مشكلات مالية، ولم تكن عنده أي مشكلات صحية، وبموتة أريد تسليط الضوء وبقوة على الصحة النفسية، بعد أن أحدث المصادر الطبية والاستنتاجات التي خرجت منها التحقيقات الأمنية أن انتحار أنتوني بوبين كان بسبب اكتئاب حاد أصابه.

واليوم ومع الوضع المخيف والمقلق الناتج عن نشفي جائحة «كوفيد -19»، وتبعات ذلك من الانقلابات الكبرى في أنماط وطرق وأساليب العيش الطبيعية وتدابعات الأوضاع الاقتصادية بشكل سلبي جداً، مما أنتج إحساساً مخيفاً بعد أن لم تكن لديه أي مشكلات مالية، ولم تكن عنده أي مشكلات صحية، وبموتة أريد تسليط الضوء وبقوة على الصحة النفسية، بعد أن أحدث المصادر الطبية والاستنتاجات التي خرجت منها التحقيقات الأمنية أن انتحار أنتوني بوبين كان بسبب اكتئاب حاد أصابه.

واليوم ومع الوضع المخيف والمقلق الناتج عن نشفي جائحة «كوفيد -19»، وتبعات ذلك من الانقلابات الكبرى في أنماط وطرق وأساليب العيش الطبيعية وتدابعات الأوضاع الاقتصادية بشكل سلبي جداً، مما أنتج إحساساً مخيفاً بعد أن لم تكن لديه أي مشكلات مالية، ولم تكن عنده أي مشكلات صحية، وبموتة أريد تسليط الضوء وبقوة على الصحة النفسية، بعد أن أحدث المصادر الطبية والاستنتاجات التي خرجت منها التحقيقات الأمنية أن انتحار أنتوني بوبين كان بسبب اكتئاب حاد أصابه.

والصحة النفسية لم تلق في عالمنا العربي الاحترام والجدارة التي تستحق، وكانت يوماً ما يُسخر منها بطريقة، ما فالأعمال الدرامية تقدمها بأسلوب هزلي وساخر للغاية، ورجال الدين لم يقوموا بتقديم حلول للتعامل مع هذه الحالات سوى تبرير أن الشخص المصاب «البسة جني» مما فاقم الأزمة وزاد من حدتها خصوصاً ما ظل عدم اعتراف المجتمعات العربية بشكل عام بأهمية وجوى دراسة الطب النفسي.

لعل الطبيب العربي النفسي الأشهر هو الدكتور المصري يحيى الرخاوي، الذي وصف الحالة بدقة بقوله «إن الحياة الطبيعية للإنسان شقاء»، ويضيف الطبيب النفسي المصري المشهور محذراً من خطورة الاكتئاب بقوله: «إن الاكتئاب أكثر إلماً من مرض السرطان، ويزيد من احتمالات الوفاة مع الأمراض العضوية».

المصابون بالاكتئاب، وهم كثر حولنا، يصرخون في صمت ويتألمون بصمت ويسخرون من الوصفات السطحية التي يقدمها الناس لهم، لأن الألم كبير وعميق جداً ولا أحد يسع صرختهم أو استغاثتهم. معدلات الانتحار تزداد بشكل مرعب وتخيف في العالم العربي، وهو الموضوع المحلل الذي بقي الناس يتجنبونه ويتحاشون مواجهته، ولا يقدّمون على التحدث عنه، وأصبح بالتالي أشبه بالسر القدر الذي يتحتم على الجميع إكثاره.

بلغت معدلات الانتحار في العالم العربي التي حالة يوماً، مقابل ثلاثة آلاف حالة يومياً في أوروبا، وهذه الأرقام كانت قبل نشفي الجائحة المدمرة، ولم فقط تخيل المعدلات الجديدة التي تختفي أمام سيطرة الاهتمام بمصايب «كورونا» بشكل حصري وأساسى.

الصحة النفسية وتدابعاتها السلبية هي أشبه بقنبلة موقوتة متى ما انفجرت فستصيب شظاياها الجميع من دون استثناء.

تفتست أميركا الصعداء بعد النطق بالحكم في القضية التي أثارها أوسع مظاهرات ضد العنصرية منذ حركة الحقوق المدنية في الستينات. فاي حكم غير إدانة الشرطي السابق ديريك شوفان بتهمة قتل جورج فلويد كان سيبدل مظاهرات الغضب مجدداً، ويعمق الانقسام في المجتمع، ويضر بصورة أميركا حول العالم.

لكن الحكم على أهميته ليس سوى خطوة صغيرة في طريق طويل على أميركا أن تخطه، إذا كان لها أن تراه الشرح العميق في المجتمع بدأ بمعالجة مشكلة عنف الشرطة، وانتهاء بملف العنصرية

التي ما تزال متجذرة ومائلة في العديد من مناحي الحياة. حتى الأجواء الاحتفالية أمام المحكمة عقب النطق بالحكم، كانت في الواقع تنقيساً عن الاحتقان الكامن، وتعبيراً عن حرج المشكلة. فالناس كانوا يريدون كلمة «أخيراً... أخيراً» لأن الحكم كان إدانة نادرة لعنف الشرطة ضد مدنيين، لا سيما من الأقليات العرقية. فكثيراً ما رأى الناس رجال الشرطة يخرجون من تحقيقات «شكيلة» في حوادث إطلاق النار وقتل مدنيين من دون أن توجه لهم تهمة بالنسب في القتل، أو يبدأوا في الحوادث المتكررة التي قتل فيها رجال ونساء وحتى أطفال من الأقليات العرقية، وبشكل خاص من الأميركيين من جذور أفريقية.

لذلك لم يكن غريباً أن يصف الرئيس الأميركي جو بايدن وكثير من المعلقين الحكم بأنه لحظة تامة في تحقيق العدالة للأميركيين من جذور أفريقية في قضايا عنف الشرطة. ومن هذا المنطلق كان طبيعياً أيضاً أن تنطلق الأصوات الداعية إلى جعل المحاكمة خطوة أولى في طريق الإصلاح الشامل المطلوب للشرطة، ومعالجة الاستخدام المفرط للعنف. فمحاكمة واحدة لن تقضي على مشاعر عدم الثقة المترسخة في أذهان الأقليات والأميركيين من جذور أفريقية إزاء الشرطة، وإحساسهم بأنهم يتعرضون للعنصرية بشكل منهجي.

سؤالان محوريان تركز عليهما الجدل القانوني خلال المحاكمة: الأول، ماذا كان سبب الوفاة، أي هل كان الشرطي هو الذي تسبب في وفاة فلويد؟ والثاني، هل كان استخدام شوفان للقوة معقولاً ومبرراً بالنظر إلى الوضع؟

في الرد على السؤال الأول أشار معظم الشهود بمن فيهم أطباء إلى أن فلويد مات مختنقاً تحت ركلة شوفان. واتفق المحلفون (7 نساء و5 رجال) مع هذا الرأي مستنديين أيضاً إلى ما شاهدوه بأعينهم في مقاطع الفيديو الكثيرة التي عرضت عليهم أثناء المحاكمة. وفتشت محاولات محامي الدفاع

أميركا... ماذا بعد المحاكمة؟



عشان ميرغني

لإنقاذهم بأن فلويد كان يعاني من تضخم في القلب، وكان أيضاً متأثراً بتعاطيه المخدرات. أما بالنسبة للسؤال الثاني فقد جاءت أقوال الشهود والخبراء بمن في ذلك رجال شرطة بأن مستوى استخدام القوة لم يكن معقولاً أو مقبولاً. شرطي يجثم على رقبة رجل مقيد وملقى على الأرض لأكثر من تسع دقائق غير أنه بفؤالته التي كرهها أكثر من 20 قائلاً إنه غير قادر على التنفس. طوال تلك الدقائق كان شوفان يضع يده في جيبه ببطرسه واضحة، ينظر بتحد إلى الناس الذين تجمعوا في المكان، ولا يبدو قلقاً من كاميرات الهواتف التي كانت تصور المشهد المرعب، بل بقي جائئاً على عنق فلويد لمدة ثلاث دقائق بعد أن لفظ أنفاسه الأخيرة.

كان الرجل يتوقع أن الشرطة ستلتفت حوله وتحميه، وإن القضاء سيربته مثلما حدث في قضايا أخرى كثيرة، وسأهم في تعميق مشكلة عنف الشرطة والعنصرية المنتشرة فيها. لكن هذا لم يحدث هذه المرة، فالقضية هزت ضمير أميركا والعالم وأعادت تسليط الضوء بقوة على قضية العنصرية المستمرة، وعلى استهداف الأميركيين من جذور أفريقية بشكل خاص، كما فتحت النقاش بشكل أوسع حول مشكلة تبدو متجذرة في ثقافة الشرطة الأميركية.

المهم الآن هو ما سجدت بعد القضية، والخطوات التي ستتحذ حتى لا يبقى الحكم الصادر أول من أمس خطوة رمزية، بل بعدها الأمل إلى ما كانت عليه. لذلك حرص الرئيس بايدن وكثير من المعلقين على الحديث عن أزمة العنصرية المؤسسية، وضرورة إصلاح الشرطة وتبني قوانين داعمة لذلك. فممن مقتل فلويد والاحتجاجات الواسعة التي أعقبت في الولايات المتحدة وحول العالم أصدرت أكثر من 30 ولاية أميركية قوانين جديدة لإصلاح عمل الشرطة، بما في ذلك تقييد استخدام القوة، وإصلاح الأنظمة التاديبية، وفرض المزيد من الرقابة المدنية على الأجهزة الشرطة، والمطالبة

بالشفافية في حالات سوء السلوك وذلك بغرض اجتناء ثقافة التستر على المخالفات التي يرتكبها رجال شرطة أثناء عملهم وفي تعاملهم مع الجمهور لا سيما الأقليات. ويدعم بايدن أيضاً مشروع «قانون فلويد» الذي تبناه الديمقراطيون في مجلس النواب في مارس (آذار) الماضي، لإدخال إصلاحات في طريقة عمل الشرطة ومواجهة العنصرية المتجذرة في النظام. ويحظر مشروع القانون استخدام الخنق ضمن وسائل الاعتقال، ويُلغى الحصانة التي تحمي المسؤولين الذين اتهموا بانتهاك الحقوق الدستورية للأخرين، ويدعو لإنشاء سجل وطني لتتبع ضباط الشرطة الذين تورطوا في سوء السلوك بهدف مراقبة سلوكهم وتصعيد الإجراءات العقابية ضدهم إذا لم يتحسن أداءهم. لكن مشروع القانون قد لا يمر في مجلس الشيوخ بسبب المعارضة التي يليقها من الجمهوريين.

عملية إصلاح مؤسسات الشرطة في أميركا لن تكون سهلة أو سريعة، ليس فقط بسبب الانقسامات الحزبية في الكونغرس التي تعطل التشريعات المطلوبة للإصلاح جذري، أو بسبب الاستقطاب المجتمعي الحاد، وإنما أيضاً لأن أنظمة عمل الشرطة معقدة، وثقافة العنف متجذرة، والشكوك في الشرطة قوية من الأقليات. فالأميركيون من جذور أفريقية يواجه خاص يشعرون أنهم مستهدفون من الشرطة، والإحصائيات تدعم شكواهم فيما يتعلق بنسب الاعتقال، وإيقافهم للتفتيش في الطرقات، وإطلاق الرصاص عليهم في الاحتكاكات بالشرطة خلال العمل الماضي كان ثلاثة أشخاص يقتلون على يد الشرطة كل يوم. فقد أشارت إحصائيات أوردتها وسائل إعلام أميركية إلى وقوع قرابة 1100 حادثة إطلاق نار مميتة من قبل الشرطة على مدنيين في عام 2020 مقارنة بنحو 999 حادثة في عام 2019. وفي الأشهر الثلاثة الأولى من 2021 سجلت 213 حالة إطلاق نار من الشرطة على مدنيين، وشكل الأميركيون من جذور أفريقية 24 في المئة من القتلى، رغم أنهم يشكلون حوالي 13 في المائة فقط من مجموع السكان. وحتى خلال محاكمة شوفان قتل ثلاثة من الشباب الأميركيين على يد الشرطة، أخرجهم المرافعة مكيا بريانت (16 عاماً) التي قتلت برصاص الشرطة في كولومبس (أوهايو) أول من مشكلة أميركية فقط.

أميركا أمامها طريق طويل، وإصلاح الشرطة، لن يكون في الواقع سوى جزء من الحل للمشكلة الأكبر وهي العنصرية التي ما تزال متجذرة ومتغلغلة في كثير من مناحي الحياة. وما يحدث في أميركا سيكون له صدى خارجها أيضاً، لأن العنصرية ليست مشكلة أميركية فقط.

أميركا أمامها طريق طويل، وإصلاح الشرطة، لن يكون في الواقع سوى جزء من الحل للمشكلة الأكبر وهي العنصرية التي ما تزال متجذرة ومتغلغلة في كثير من مناحي الحياة. وما يحدث في أميركا سيكون له صدى خارجها أيضاً، لأن العنصرية ليست مشكلة أميركية فقط.

أميركا أمامها طريق طويل، وإصلاح الشرطة، لن يكون في الواقع سوى جزء من الحل للمشكلة الأكبر وهي العنصرية التي ما تزال متجذرة ومتغلغلة في كثير من مناحي الحياة. وما يحدث في أميركا سيكون له صدى خارجها أيضاً، لأن العنصرية ليست مشكلة أميركية فقط.



«17 تشرين» كعالة تأسيسية للبنان آخر!



حنا صالح

التفجير 5 مليارات دولار سنوياً، وهذا «التفجير» مستمر، ويصعب في تمويل الدولة والمؤسسات السورية! تلك المدمات فجرت «17 تشرين» عام 2019 فبذت كحالة داعية عن حقوق الناس وكرامتها. من البداية سجلت حالة نهوض شعبي شملت شرائح واسعة من المجتمع وتفاعلت وساحات الاحتجاج التي جمعت متشابهين، كان من المخذر التفكير سابقاً بإمكانية لقائهم. وكلما تظهرت أكثر معالم النكبة وشموها كان ينسج التعاطف وترتاج على المنفرد وتنوع المشاركة. وزال الاعتباس وتحدد الخصم بدقة: «كلن يعني كلن»، أي منظومة الحكم كاملة وهي العصابة الصافية لتحالف جمع بين زعماء الحرب ومليشيات المال.

«17 تشرين» حدثت رهبة كان من نتائجها سقوط حكومة الحريري رغم الخط الأحمر الذي وضعه الحريري العام لإحزاب الله، حسن نصر الله، لكن، مبركاً تيين اختياره تحقيق أي مطلب من دون تفجير سياسي، فتأملت حملات تخوين الثورة التي اعتبرتها طهران تهديداً لنفوذها، وتعرضت الساحات لاعتداءات مبرجة من جانب ميليشيا

شهرها لم تجدها تسوية عام 2016، فاستمر الفراغ لا يلبغيه ترؤس عون اجتماعات مجلس الوزراء، فقد سادت حالة غير مسبوقة من تحكم المافيا الميليشيائية والسياسية والمالية، التي وسعت من دائرة السطو على المنفرد من موارد عامة إلى المال الخاص كالدعوات المصرفية. كان جبران باسيل يعلن في «دافوس» عن بدء إدارة البلد من دون موازنة، بالمقابل نقلت «الفيغارو» عن رياض سلامة، أن لبنان من بداية عام 2017 كان يستورد السلع المدعومة لبلدين، لبنان وسوريا، وأن قيمة

«حزب الله» والاحتفال
بانهيار الدولة

فهد بن سليمان الشقيران

لا يعترف بالدولة وقرارها في الحرب والسلام، وازيد ولا في الحوار والتفاوض، ولا المواطنة ولا القانون. إن هذا الانعزال الكارثي الذي تشرحه بوضوح ثقافة التخزين والتفجير تبين أن «حزب الله» «في لبنان» ولكنه ليس «من لبنان» وتلك المسافة بين الموقعين تحضر كل لبنان الحضاري والثقافي

والليبرالي لصالح وجوه مفرقة ترهقها قدرة لجموع من الإرهابيين والقتلة. في عام 1998 ألف استاذ العلوم الاجتماعية ابن بنت جليل ومن عمق الجنوب وضاح شرارة كتاباً بعنوان «دولة حزب الله - لبنان مجتمعاً إسلامياً» وصر عن دار النهار، لم يكن الحزب حينها قد أخذ تغلغله المطلق في السياسة على النحو الذي حدث بعد اغتيال رفيق الحريري، وما كان النقاش حول سطوة «حزب الله» قائماً بمستوى نزعات النقد والتقدم، على النفوذ السوري الأمني والمخابراتي والسياسي في لبنان، والواقع أن خطة اقتصاص الحزب على مفاصل الدولة بدأت منذ الثمانينات

لم تكن فضيحة صادمة تلك التي نشرتها وكالة «رويترز» عن استعداد «حزب الله» وتهيئته لحزبه وكوادره ومحطته وفعالياته لما هو أسوأ، وأنه بعد عدة قبل الانهيار الكامل للدولة، بل متوقعة. تحدثت المصادر للوكالة أن الحزب أصدر بطاقات تموينية هدفها مساعدة الأعضاء في الحزب على شراء المواد الأساسية بالليرة اللبنانية، وأن المواد قادمة من سوريا وإيران وبعضها لتفكيك إنتاج خصم يصل إلى 40 في المائة، وبجسب الوكالة فإن «البطاقة التي تحمل اسم إمام شيعي موجودة في تعاونيات بعضها جديد في ضواحي بيروت الجنوبية وأجزاء من جنوب لبنان حيث نفوذ الحزب».

«حزب الله» يفتق الخطة «ب» ليكون أول المعتلن عن قرب انهيار الدولة بعد أن انهار النظام المصرفي والمالي وبعد أن دكت الأزمة اللبنانية مفاصل الاقتصاد في أنحاء البلاد، ولديه القدرة الأكبر على المستوى العسكري ولديه طرقه في تخزين المواد النفطية والغذائية والدوائية. والحزب لم ينكر ذلك بل اعترف بالتهريب ونسك على لبنان صناديق النابلسي، وهو ذو صفة دينية؛ إذ نقل موقع «جنوبية»، أن هذا الشخص قال في مقابلة تلفزيونية إن التهريب جزء لا يتجزأ من عملية المقاومة والدفاع عن مصالح اللبنانيين، مبرراً ما يحصل بأنه تحت تأثير الضغط الأميركي، والعقوبات الأميركية، فعلى الشعبين اللبنانيين والسوري كسر بعض القوانين من أجل تأمين احتياجاتهم المعيشية. هذا اعتراف صريح بما يقوم به الحزب من تهريب وسرقة لقمه اللبنانيين وإعلان الحرب على المجتمع اللبناني المحاصر بقوة سلاح هذا الحزب الأصولي والدموي الإرهابي.

لدى الحزب هواجس من تفكك قواعده الشعبية التي فقد الكثير منها بعد «ثورة تشرين»، إذ تحركت الجموع حينها في قلب قواعده معترضة على فساد الطبقة السياسية. سعاد كان فيه «حزب الله» فاعلاً ومشاركاً ومهندساً لكثير من الصفقات المشبوهة.

إن استراتيجة التهريب هذه تأتي منسجمة مع ثقافة الانعزال التي رسخها «حزب الله» بين أنصاره، وهذه البطاقات تخبث صحة ما كتبه نقاد «حزب الله» منذ ثلاثة عقود.

لم يعتبر الحزب يوماً لبنان وطناً نهائياً له، ولم يف بضرورة التعاقد الاجتماعي، ولم يعترف بالدستور اللبناني، ولم يحتكم إلى مفهوم الدولة اللبنانية فقط، هذا ما جعل البطريرك الراعي ينفجر غضاباً من «حزب الله» أخيراً لأنه

في حوار تلفزيوني بدا ولبد جنحاً وط قد رتب لحيته بسبب الأوضاع التي سببتها الجائحة، لكنه علق مازحاً بأن تربية الذئب يتطلبها الوضع الحالي لأننا في لبنان نبدو وكأننا ببايران، وربما - يقول جنحلاًط - نعيد ذقنه الطريق نحو نيل «القرض الحسن» الذي يديره «حزب الله». علق نصر الله على جنحلاًط مرحباً به في عوالم القروض الحسنة بشرط ربه في الإرهابيين والقتلة.

السؤال لم تعد نخة وإنما حقيقة صادمة وصارخة. «حزب الله» اليوم يحتل لبنان ويضع اللبنانيين رهينة له بقوة السلاح، والخطة التي يقودها الحزب لا تقوم فقط بظلم الشعب وإنما بظلم المدن والأقاليم. لم تبق إلا مناطق معدودة لم يحاول الحزب تفكيك أثرها التاريخي. ثمة تغيير ممنهج لتحويل بيروت وما حولها لتكون مرصعة بصور المعائم بعد أن كانت تعبر فعلاً عن لبنان المتعدد والمتفتح والحر.

لم تكن فضيحة صادمة تلك التي نشرتها وكالة «رويترز» عن استعداد «حزب الله» وتهيئته لحزبه وكوادره ومحطته وفعالياته لما هو أسوأ، وأنه بعد عدة قبل الانهيار الكامل للدولة، بل متوقعة. تحدثت المصادر للوكالة أن الحزب أصدر بطاقات تموينية هدفها مساعدة الأعضاء في الحزب على شراء المواد الأساسية بالليرة اللبنانية، وأن المواد قادمة من سوريا وإيران وبعضها لتفكيك إنتاج خصم يصل إلى 40 في المائة، وبجسب الوكالة فإن «البطاقة التي تحمل اسم إمام شيعي موجودة في تعاونيات بعضها جديد في ضواحي بيروت الجنوبية وأجزاء من جنوب لبنان حيث نفوذ الحزب».

«حزب الله» يفتق الخطة «ب» ليكون أول المعتلن عن قرب انهيار الدولة بعد أن انهار النظام المصرفي والمالي وبعد أن دكت الأزمة اللبنانية مفاصل الاقتصاد في أنحاء البلاد، ولديه القدرة الأكبر على المستوى العسكري ولديه طرقه في تخزين المواد النفطية والغذائية والدوائية. والحزب لم ينكر ذلك بل اعترف بالتهريب ونسك على لبنان صناديق النابلسي، وهو ذو صفة دينية؛ إذ نقل موقع «جنوبية»، أن هذا الشخص قال في مقابلة تلفزيونية إن التهريب جزء لا يتجزأ من عملية المقاومة والدفاع عن مصالح اللبنانيين، مبرراً ما يحصل بأنه تحت تأثير الضغط الأميركي، والعقوبات الأميركية، فعلى الشعبين اللبنانيين والسوري كسر بعض القوانين من أجل تأمين احتياجاتهم المعيشية. هذا اعتراف صريح بما يقوم به الحزب من تهريب وسرقة لقمه اللبنانيين وإعلان الحرب على المجتمع اللبناني المحاصر بقوة سلاح هذا الحزب الأصولي والدموي الإرهابي.

لدى الحزب هواجس من تفكك قواعده الشعبية التي فقد الكثير منها بعد «ثورة تشرين»، إذ تحركت الجموع حينها في قلب قواعده معترضة على فساد الطبقة السياسية. سعاد كان فيه «حزب الله» فاعلاً ومشاركاً ومهندساً لكثير من الصفقات المشبوهة.

إن استراتيجة التهريب هذه تأتي منسجمة مع ثقافة الانعزال التي رسخها «حزب الله» بين أنصاره، وهذه البطاقات تخبث صحة ما كتبه نقاد «حزب الله» منذ ثلاثة عقود.

لم يعتبر الحزب يوماً لبنان وطناً نهائياً له، ولم يف بضرورة التعاقد الاجتماعي، ولم يعترف بالدستور اللبناني، ولم يحتكم إلى مفهوم الدولة اللبنانية فقط، هذا ما جعل البطريرك الراعي ينفجر غضاباً من «حزب الله» أخيراً لأنه

منذ أكثر من عام، وبعد جريمة تفجير المرفأ بيروت، بطرح السؤال عن سبب تكفاء الشارع، ولم يتناول النقاش أسباب تراجع الثقة. في الوقت المثمن الذي لا يعوض، هناك محاولات لمنصات ومجموعات دعت إلى قيام جبهتها، بعضهم يعترضون أنفسهم صناع «17 تشرين»، ويظن سواهم أن مشهدة من 100 شخص ستستولر للاستبدل، فيكتر الحديث عن مشاريع الإصلاح والإنقاذ، مع تجاهل متفاوت لارتباط الداخلي بالإقليمي، وماذا سيكون عليه قرار ورد القوة المهيمنة التي تختطف الدولة بالسلاح!

قوة «17 تشرين» أنها بسلميتها وشموها وطنياً أنست للبنان آخر؛ لذا لا تختصر بوجوده على غرار الأحزاب الشمولية أو بالتحديات الفوقية. الجبهات السياسية التي تعبر عن مصالح حقيقية للمواطنين، تفترض قيام تنظيمات سياسية قاعدية، تشكل رافعة لعمل جبوي يبلور ميزان القوى الشعبي المتمر الإيجابي إلى التغيير واستعادة الدولة والدستور، فستعدها السيادة ويكون متاحاً معالجة عواقب نظام المحاصصة ومحتاته!

«الاقتصاد العالمي» المملكة شهدت تقدماً ملموساً في التنظيم والالتزام السياسي والحوكمة المؤسسية

السعودية تتقدم 5 مراتب دولية في التحول الفعال بمجال الطاقة

جنيفه - الشرق الأوسط

العربية السعودية جاراتها في العرب في مجال الوصول إلى الطاقة والأمن والحوكمة المؤسسية»، مضيفاً: «يكن كثير من الفرض، التي من شأنها مساعدة السعودية في الوصول إلى تحوّل أكثر إيجابية، وأكثر اخضراراً وأكثر استدامة في بُعد الاستدامة البيئية، لا سيما عن طريق تقليل كثافة الطاقة وتقليل موارد الطاقة المتجددة، والكهرباء، وكذلك استخدام تقنيات امتصاص الكربون».

ويعتمد التقرير على رؤية مستمدة من مؤشر التحول في مجال الطاقة، الذي يقيس أداء 115 اقتصاداً فيما يخص أنظمة الطاقة الخاصة بها عبر الأبعاد الثلاثة لمثلث الطاقة: التنمية الاقتصادية والنمو والاستدامة البيئية، وأمن الطاقة ومؤشرات النفاذ والوصول، ومدى الاستعداد للتحول إلى أنظمة طاقة آمنة ومستدامة ومفعولة التكلفة وشاملة.

الترتيب العالمي

عالمياً، أوضح التقرير أن السويد حلّت في المركز الأول، للعام الرابع على التوالي، متبوعة بجارتها النرويج في المركز الثاني، والدنمارك في الثالث، لافتاً إلى أن دول شمال وغرب أوروبا هيمنت على المراكز المتقدمة من التقرير. أما عربياً، فحلّت قطر في المركز الأول (53 عالمياً)، ثم المغرب (66 عالمياً).

وبالعودة إلى أبرز الاقتصادات المتقدمة والناشئة، حلت المملكة المتحدة سابعاً، بينما فرنسا جاءت تاسعاً، وألمانيا في المرتبة 18، أما الولايات المتحدة فجاءت في المركز 24. وإيطاليا حلت في المرتبة 27، فيما سجلت اليابان المركز 36، وحققت الصين المرتبة 68، والهند في 87، ومن بين البلدان المصدرة للطاقة، تصدرت كندا الدول في المركز 22، واستراليا في المرتبة 35، وروسيا احتلت المركز 73.

مؤشر السعودية

وقال التقرير: «حلّت المملكة في المركز الـ 81 عالمياً في مؤشر تحول الطاقة 2021 حيث شهدت أداءً إيجابياً جداً ومستقراً على مدى السنوات العشر الماضية في الكثير من مؤشرات التقرير، الأمر الذي يدل على استعدادها لتفعيل انتقال الطاقة».

ووفق التقرير، يتضح التقدم في الأداء السعودي في كل من التخطيط والالتزام السياسي والتوجه المؤسسي، مشيراً إلى أن التقدم يعكس جنباً في مؤشرات مختارة مثل النمو الاقتصادي والتنمية، مدفوعاً بالمستوى المرتفع نسبياً لدعم الوقود.

وحسب نص تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي، «تقود المملكة

الشرق الأوسط

ويضيف التقرير: «على الرغم من تراجع أداء بعض الدول في

السعودية تقود المنطقة للاستدامة البيئية والتحول نحو الطاقة البديلة والمتجددة (الشرق الأوسط)



السعودية تقود المنطقة للاستدامة البيئية والتحول نحو الطاقة البديلة والمتجددة (الشرق الأوسط)

في مجال تحول الطاقة قد يُطلق فوائد كبيرة لمختلف دول المنطقة.

تغير المناخ

من جانبه، أوضح روبرتو بوكا، رئيس قسم الطاقة والمواد لدى المنتدى الاقتصادي العالمي، أنه مع دخول عقد العمل والتنفيذ بشأن تغير المناخ، لا بد التركيز

وأفاد التقرير بأنه لا تزال دول كثيرة في المنطقة تعاني من تحديات في أمن الطاقة ومؤشرات النفاذ والوصول، وترتكز بشكل كبير وأساسي على مصادر الطاقة الأولية، مبيّناً أن الكثير من دول المنطقة رسمت أهدافاً طموحة لنفسها لعام 2030 فيما يخص الطاقة المتجددة، ما يمكن للعدّد القادم أن يقدم فرص استثمار هائلة

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام الماضي، فإن التوجه لا يزال إيجابياً إلى حدٍ ما، مستظرداً: «العنّ الاعتماد الكبير على عائدات النفط هو ما يمثل التحدي الأكبر أمام الوصول إلى تحوّل مستدام إلى الطاقة النظيفة، خصوصاً أنه يمكن لتنوع الاقتصاد ونظام الطاقة أن يحسّن الأفاق».

إصدار أول رخصة مالية لمزاولة تحصيل الديون في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

في خطوة لتمكين قطاع التمويل في السعودية، كشف البنك المركزي السعودي (ساما) عن الترخيص لأول شركة مختصة في نشاط تحصيل

الديون تحت مسمى شركة «مرسوم» لتحصيل الديون، تعمل على ممارسة هذا النشاط لجهات التمويل في المملكة. وقال البنك المركزي في هذه الرخصة تأتي في إطار قواعد الترخيص للأنشطة المساندة

لنشاط التمويل، كما أنها تؤكد دور «ساما» الداعم لتمكين قطاع التمويل والأنشطة المساندة له. ولنشاط التمويل والإرشادات والنماذج الخاصة بطب الترخيص، وذلك بزيارة الموقع الإلكتروني.

تحصيل ديون جهات التمويل إلى الأطلاق على قواعد الترخيص للأنشطة المساندة لنشاط التمويل والإرشادات والنماذج الخاصة بطب الترخيص، وذلك بزيارة الموقع الإلكتروني.

إجمالي الناتج المحلي للعالم سجل في 2020 أكبر تراجع منذ الكساد الكبير

اقتصاد العالم يحتاج إلى سنوات للتعافي من تداعيات «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»

يبدو أن التعافي السريع الذي شهده الاقتصاد مؤخرًا من تداعيات جائحة فيروس كورونا، يتلاشى، لأنه كما أن بعض المرضى بـفيروس كورونا المستجد يظلون يعانون من بعض الأعراض لفترة طويلة بعد شفائهم من الفيروس، فإن الاقتصاد العالمي يخضع لنفس القاعدة.

وفي الوقت الذي أسهمت فيه حزم التحفيز الاقتصادي التي بلغت قيمتها نحو 26 تريليون دولار وتوزيع ما يقرب من مليار جريعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في تحقيق تعافٍ للتداعيات الخطيرة لازمة على التعليم وشطب مئات الملايين من الوظائف ووصول معدلات الدين العام إلى مستويات لم تحدث إلا في أزمات الحروب، وتزايد الفجوة في الدخل بين الأعراف المختلفة وبين الدول والرجال وبين الأجيال

وبين المناطق الجغرافية، ستسبب ندوباً غائرة على وجه الاقتصاد العالمي، خصوصاً في الدول الفقيرة لسنوات طويلة مقبلة، بحسب الممثلين الاقتصاديين إندا كوران وسيمون كيندي.

وتقول فيلور آرثي، الأستاذة في جامعة كاليفورنيا الأميركية التي درست الآثار الاقتصادية والصحية طويلة المدى للزلازلات الماضية، إنه «من السهل جداً بعد عام شاق أو أكثر أن نشعر بالارتياح حقاً لعودة الأمور إلى مسارها الصحيح، ولكن بعض آثار تلك الأزمة التي نراها تاريخية ستستمر لعقود ولن يكون من السهل علاجها».

وفي التحليل الذي نشرته وكالة «بلومبرغ» للأبناء، قالت إندا كوران وسيمون كيندي إن كل المؤشرات تقول إن إجمالي الناتج المحلي للعالم سجل في العام الماضي أكبر تراجع له منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين.



سماسة في «وول ستريت» يضعون كمادات خشبية «كورونا» التي أصابت اقتصاد العالم في مقتل (رويترز)

من تأثر بتداعيات الفيروس خلال العام الحالي وما بعده، في حين أن الاقتصادات الفقيرة والصاعدة ستعاني بصورة أكبر، على خلاف الوضع أثناء الأزمة المالية

الاققتصادات المتقدمة هي أقل من تأثر بتداعيات الفيروس خلال العام الحالي وما بعده، في حين أن الاقتصادات الفقيرة والصاعدة ستعاني بصورة أكبر، على خلاف الوضع أثناء الأزمة المالية

اتصال هاتفى وزاري ناقش تعزيز التعاون في المرحلة المقبلة

البحرين وإسرائيل تبحثان تسريع الاستثمار السياحي

المعلقة بالقطاع السياحي وسبل تطوير التعاون المشترك بين البحرين وإسرائيل في إطار اتفاقية السلام التاريخية. وقالت وكالة الأنباء البحرينية إن الجانبين أكدا «الأهمية مثل هذه اللقاءات المثمرة التي ستعكس إيجاباً على تطور وإنعاش القطاع السياحي في ظل استقرار المنطقة

مجال مواجهة تداعيات جائحة «كوفيد - 19»، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي. في حين بحث وزير الصناعة والتجارة والسياحة زايد بن راشد الزياتي مع وزيرة السياحة الإسرائيلية أوريت فركاش - هوهين، عدداً من الموضوعات

الإسرائيلي «بحثاً أوجه التعاون الثنائي المشترك والجهود التي تبذل لتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، وما تم تحقيقه من تقدم في سبيل بناء علاقات بناءة تحقق المصالح المشتركة». كما تم بحث سبل التعاون الثنائي والتنسيق المشترك في

راشد الزياتي مع نظيره الإسرائيلي غابى أشكنازي، وأجرى وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني زايد بن راشد الزياتي اتصالاً هاتفياً مع وزيرة السياحة الإسرائيلية أوريت فركاش - هوهين. وقالت وكالة الأنباء البحرينية إن وزيراً الخارجية البحريني

النماحة، «الشرق الأوسط»

بحث وزير الخارجية ووزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني زايد بن راشد الزياتي اتصالاً هاتفياً مع وزيرة السياحة الإسرائيلية أوريت فركاش - هوهين. وقالت وكالة الأنباء البحرينية إن وزيراً الخارجية البحريني

إعادة التصور

من ناحيته، أوضح نقصت اشرف، العضو المنتدب المسؤول العالمية: «الوصول إلى تحول مرين وعادل للطاقة في الوقت المناسب، وذي نتائج مستدامة، فلا بد من إحداث تحول وتغيير جذري على مستوى النظم، بما في ذلك إعادة تصور شكل حياتنا وعملنا، ودعم اقتصاداتنا وإنتاج المواد واستهلاكها، الأمر الذي يتطلب تعاوناً قوياً بين صناعات السياسات وقادة الأعمال ومستهلكي الطاقة والمبتكرين».

وأضاف: «لقد كانت الرحلة إلى تحقيق التحول المتوازن الذي نعيشه اليوم بطيئة وشاقة، إلا أنها لا تفتك تكسب مزيداً من الرخم وتوفر للدول والشركات الكثير من الفرص للنمو والازدهار على المدى الطويل».

توصيات الرقعة

وأفاد التقرير بأن الروابط الاجتماعية والاقتصادية والجيوسياسية لتحول الطاقة كشفت عن قابلية التأثر بالمخاطر والإضطرابات التنظيمية التي قد تهدد تقدم تحول الطاقة، مقدماً ثلاث توصيات لتعزيز مرونة عملية تحول الطاقة: الأولى العمل على الوصول إلى تحول عادل من خلال إعطاء الأولوية للتدابير لدعم الاقتصاد والقوى العاملة والمجتمع، والثانية تعزيز الإمدادات الكهربائية المالية، واضطرابات سوق العمل، وتحديات القدرة على تحمل التكاليف الناتجة عن تحول الطاقة. علاوة على ذلك، فإن كثافة الكربون في مزيج الطاقة آخذة في الارتفاع في كثير من الاقتصادات الناشئة في آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء.

السنوات العشر الماضية، مما يؤكّد الاتجاه الإيجابي والرخم الثابت لتحول الطاقة العالمي. وأضاف تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي أن مؤشر الاستدامة البيئية وأمن الطاقة ومؤشرات النفاذ والوصول، شهد تحسناً ملحوظاً هذا العام، مبيّناً أن ثمانية من أكبر عشرة اقتصادات تعهدت بالوصول إلى انبعاثات صفرية بحلول منتصف القرن.

جائحة «كورونا»

إلى ذلك، وعلى الرغم من نقضي جائحة (كوفيد - 19)، يقول التقرير: «تجاوز الاستمرار العالمي السنوي في مجال تحول الطاقة 500 مليار دولار في عام 2020 لأول مرّة في تاريخه، كما انخفض عدد السكان المحرومين من إمدادات الكهرباء إلى أقل من 800 مليون مقارنةً لافتاً إلى أن زيادة قدرة الطاقة المتجددة ساعدت الدول المستوردة للطاقة بشكل خاص على تحقيق تقدم ملحوظ في كل من الاستدامة البيئية وأمن الطاقة.

ووفق التقرير، تُظهر النتائج أيضاً أن 10% من الاقتصادات فقط تمكنت من تحقيق تقدم ثابت ومستمر في مؤشر التحول في مجال الطاقة، بينها السعودية، الأمر الذي يدل على التعقيد المتواصل لتحول الطاقة، الذي يتضح من عدم إحراز أي تقدم يُذكر في مؤشر التنمية الاقتصادية والنمو، بشكل أساسي من خلال الآثار المالية، واضطرابات سوق العمل، وتحديات القدرة على تحمل التكاليف الناتجة عن تحول الطاقة. علاوة على ذلك، فإن كثافة الكربون في مزيج الطاقة آخذة في الارتفاع في كثير من الاقتصادات الناشئة في آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء.

الأول من العام الحالي بسبب ضعف حركة السياحة الخارجية، ما أدى إلى ثغرة في الاقتصاد لم يتمكن السكان المحليون من سدّها. وفي الصين التي كانت الأسرع في احتواء الجائحة، يعاني الاقتصاد من تباطؤ الإنفاق على مبيعات التجزئة، مما يحد من النمو الأوسع نطاقاً للاقتصاد الصيني.

ويقول توم أورليك، كبير المحللين الاقتصاديين في «بلومبرغ»، إن هناك تركيزاً على بيانات إجمالي الناتج المحلي مع الضجيج الذي تثيره الولايات المتحدة والصين بنجاحهما في تحقيق تعافٍ سريع، ولكن تحت السطح فإن الجانبين بين الاقتصادات المتقدمة والصاعدة وبين الشركات الكبرى والشركات دول العالم في سرعة التعافي من الجائحة في المستقبل. ففي حين حقق الاقتصاد النيوزيلندي تعافياً سريعاً خلال العام الماضي، عاد وسجل انكماشاً خلال

الجائحة. ويقول الخبراء، بمن فيهم آرثي، إنه لن يكون هناك عقد ضائع إذا تم اتخاذ خطوات السياسة الصحيحة، لا سيما في مجالات إعادة تأهيل العمال ومساعدة الذين تضرروا بشدة من الأزمة.

وبحسب كاترين مان، كبيرة المحللين الاقتصاديين في «سيتي غروب»: «الإبتكار يدعم نمو الإنتاجية بنسبة أكبر، والاستثمارات الجديدة ترفع مستوى المعيشة... كما يجب وضع الاستراتيجيات التي تضمن استفادة العمال من فرص زيادة الإنتاجية».

وبالفعل، فإن الدول التي كانت أسرع في السيطرة على الفيروس أرسلت إشارات تحذير من الآثار السلبية لاستمرار التفاوت بين دول العالم في سرعة التعافي من الجائحة في المستقبل. ففي حين حقق الاقتصاد النيوزيلندي تعافياً سريعاً خلال العام الماضي، عاد وسجل انكماشاً خلال

لتطوير العلاقات الثنائية في هذا الجانب وخصوصاً المتعلقة بفتح أجواء الطيران بين البلدين وتسهيل إجراءات السفر الرسمية بينهما.

ووقعت البحرين إلى جانب الإمارات 15 سبتمبر (أيلول) 2020 اتفاقات تاريخية في واشنطن لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

البحرين والجهود والجهة التي تبذلها وزارة الصناعة والتجارة في سبيل تعزيز هذا القطاع ورفعته بالمقومات التي من شأنها الارتقاء بالخدمات السياحية وترسيخ الصورة العربية لمملكة البحرين كموقع سياحي جاذب للزوار من المنطقة والعالم، ممثماً في الوقت ذاته الخطوات التي يقوم بها الجانبان

جامعة «كاوست» تطلق «زمالة ابن رشد» للباحثين السعوديين



تواصل جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مبادراتها للباحثين السعوديين بإعلانها عن «زمالة ابن رشد» التي تهدف إلى جذب المرشحين السعوديين المؤهلين، الذين يخطون متابعة مهنة أكاديمية مع التركيز على البحث والتعليم العالي داخل الجامعة.

وتتمتع الزمالة لثلاث سنوات، حيث توفر الفرصة للمرشحين الناجحين لتلقي التوجيه والإرشاد من قبل أعضاء هيئة التدريس في «كاوست».

وتتبع «زمالة ابن رشد» حالياً للباحثين من المرشحين السعوديين المؤهلين الذين يدرسون في برنامج الدكتوراه في إحدى الجامعات المرموقة، ويتوقعون حصولهم على درجة الدكتوراه أو ما يعادلها في

المستقبل القريب، وأيضاً لأولئك الذين أكملوا درجة الدكتوراه في جامعة موثوقة في الماضي

الناجحين على تطوير برامج بحثية مستقلة، وتعلم كيفية إدارة مختبرات الأبحاث، وتطوير المناهج وتعليم طلبة الدراسات العليا.

كما توفر الزمالة للمرشحين الناجحين، فرص العمل على مشاريع بحثية يتم تحديدها بمساعدة مرشديهم، والمشاركة

شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير

تطرح مشروع هليوبارك بنظام المشاركة بالإيرادات



تطرح شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير، أن شركته بنظام المشاركة بالإيرادات، ويقع المشروع في منطقة متميزة بالقاهرة الجديدة بمساحة 1695 فدانا، ويقع المشروع مباشرة على طريق القاهرة - السويس من جهة الشمال، والدائري الأوسطي من جهة الشرق، وهو مشروع إسكان عمراني متكامل (سكني - خدمي - خدمات إقليمية - إداري - تجاري) ومن المتوقع ألا تقل إيرادات المشروع عن 100 مليار جنيه على مدار 15 سنة.

وتطرح الشركة كراسة الشروط يوم 4 أبريل (نيسان) الحالي، وقد أبدى العديد من كبار المطورين اهتمامهم بالمشاركة في هذا المشروع منذ أن تم الإعلان عنه كجزء من خطة شركة مصر الجديدة

بالبدء في تطوير 400 فدان في المدينة في خلال الخمس سنوات القادمة، بالإضافة إلى طرح أراضي للمشاركة بمساحة 500 فدان تقريبا، هذا إلى جانب المزارع الجاري حالياً لبيع 270 فداناً في شمال المدينة بجانب طريق القاهرة - الإسماعيلية خلف المركز الطبي العالمي الذي تقع بها محطة القطار الكهربائي (الشرق 2).

وتتمتع الشركة بعض الأصول في منطقة مصر الجديدة والتي ياتي على رأسها منتزه الميريلاند الذي سيبدأ افتتاحه بعد أعمال التطوير على مراحل في خلال هذا العام.

ملتقى «سكني 2021» يتوج «البنك العربي الوطني» بجائزة أفضل جهة تمويلية تطوراً



صنّف ملتقى «سكني 2021» الذي أقيمت فعالياته، تحت رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ماجد الحقييل، «البنك العربي الوطني» كأفضل جهة تمويلية تطوراً ضمن قطاع التمويل العقاري «السكني»، وذلك تقديراً لمستوى التطور النوعي الذي يشهده البنك في مجال تقديم الحلول التمويلية المبتكرة لتلبية مختلف الاحتياجات

برامج الدعم السكني، وبما يعزز بالتالي من رفع معدلات نسبة تملك المواطنين للسكن استجابة لـ «رؤية المملكة 2030».

وأكد عبد الرشيد اعتزاز «البنك العربي الوطني» بهذا الإنجاز الذي يأتي تنويهاً للجهود المستمرة التي يتبناها البنك في سبيل تطوير منظومة برامجه وحلوله التمويلية المبتكرة الموجهة لصالح دعم قطاع الإسكان في المملكة، والارتقاء باليانات، وعلى النحو الذي يرسخ من عمق العلاقة التشاركية التي تجمع البنك بالوزارة وصندوق التنمية العقاري لخدمة مستهدفات البرامج لتمكين المواطنين من امتلاك السكن المناسب وفق حلول تمويلية مباشرة.

المنتخب لـ «البنك العربي الوطني» عبيد الرشيد، وذلك خلال فعاليات ملتقى «سكني 2021» التي أقيمت مساء يوم الخميس الماضي، بتنظيم من صندوق التنمية العقاري تكريماً لشركاء مبادرة «سكني» القائمة بين الوزارة وشركات التطوير والتمويل العقاري من القطاع الخاص.

ويأتي تنويح البنك العربي الوطني بهذه الجائزة، في ظل المساهمة المميزة للبنك في توفير حلول تمويلية مبتكرة، تسهم في تطوير آفاق «مبادرة سكني» وتحقيق مستهدفاتها الرامية إلى توسيع قاعدة المواطنين المستفيدين من حلول تمويلية مباشرة.

«ركين الامتياز» أول شركة سعودية تمنح أول امتياز تجاري داخل السوق العراقية



صاحب الامتياز للعلامة التجارية، أن «هذه الاتفاقية تعد واحدة من ثمرات تسويق التبادل التجاري السعودي العراقي وتمتاشياً مع خطة التطوير التي رسمتها الشركة نحو التوسع والانتشار محلياً وعالمياً».

وأردف: «رغم التحديات التي واجهتنا خلال جائحة (كورونا) فإننا نجحنا في بناء نموذج امتياز عالمي نستطيع من خلاله منافسة أبرز العلامات التجارية».

قامت شركة «ركين الامتياز» السعودية بتوقيع اتفاقية منح أول امتياز تجاري للعلامة التجارية الشهيرة (كارميللو) مع شركة «رينا قروب» العراقية، لافتتاح 5 فروع في كل من بغداد وأربيل وعدة مدن عراقية خلال عام 2021.

وتشكل هذه الخطوة نقطة فارقة في نمو العلامة التجارية وتوسعا دولياً للشركة في إحدى أسرع الأسواق نمواً وأقترها ديناميكية في العالم.

من جهته، أكد الرئيس التنفيذي عبد الله أبو دبيل، «قامت شركة «ركين الامتياز» السعودية بتوقيع اتفاقية منح أول امتياز تجاري للعلامة التجارية الشهيرة (كارميللو) مع شركة «رينا قروب» العراقية، لافتتاح 5 فروع في كل من بغداد وأربيل وعدة مدن عراقية خلال عام 2021.

وتشكل هذه الخطوة نقطة فارقة في نمو العلامة التجارية وتوسعا دولياً للشركة في إحدى أسرع الأسواق نمواً وأقترها ديناميكية في العالم.

من جهته، أكد الرئيس التنفيذي عبد الله أبو دبيل، «قامت شركة «ركين الامتياز» السعودية بتوقيع اتفاقية منح أول امتياز تجاري للعلامة التجارية الشهيرة (كارميللو) مع شركة «رينا قروب» العراقية، لافتتاح 5 فروع في كل من بغداد وأربيل وعدة مدن عراقية خلال عام 2021.

التوكيلات العالمية للسيارات الفاخرة

تطلق العلامة التجارية «هونشي» في السعودية



أطراف الرياض مؤخراً، ليكمل بذلك مكاتبتها ومستودعاتها الحالية في مدينة جدة».

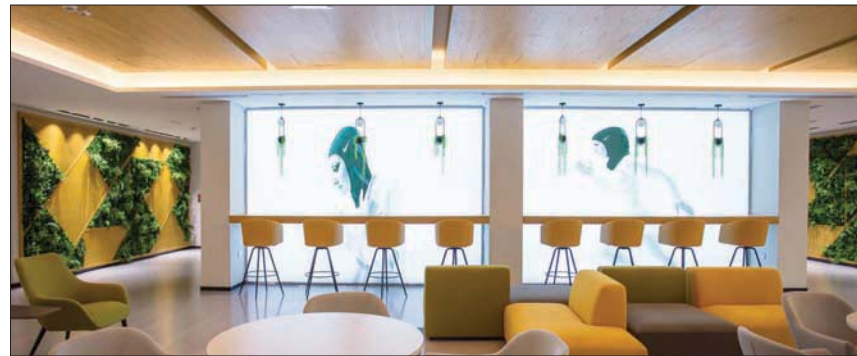
وقال باقر إن «جلف ماركيتنج جروب» تعزز مزيجها من العلامات والمنتجات التي تضمها محفظتها، مثل علامات الأغذية والرعاية الصحية، وتواصل حالياً تطوير خدمات الترتيب التي توفرها عبر الإنترنت واعتماد التقنيات المبتكرة ضمن متاجرها التقليدية، مثل عمليات الدفع عبر المحافظ الرقمية والاتلامية استجابة للتغيرات الحاصلة في سلوكيات المستهلكين عقب جائحة (كوفيد19).

تتوقع تحقيق مزيد من النمو على صعيد عمليات الترتيب الرقمية في أعقاب افتتاح مستودعها الضخم بمساحتها البالغة 23 ألف متر مربع على موزع معتمد لعدد من العلامات التجارية العالمية مثل «نايكي» و«كولومبيا» و«فانس»... وغيرها كثير.

أعلنت «جلف ماركيتنج جروب» إحدى الشركات القابضة المملوكة عائلياً والرائدة في منطقة الشرق الأوسط، عن توسيع حضورها واستثماراتها في السعودية عبر افتتاح مقرها الجديد بالعاصمة الرياض، حيث يأمل محمد باقر، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، لهذه الخطوة أن تتيح للمجموعة مضاعفة تعداد كوادرها البشرية البالغ حالياً 1200 موظف في المملكة، لدى عودة النشاط التجاري إلى عهده السابق في ما بعد الجائحة.

وتتمتع «جلف ماركيتنج جروب» بحضور قوي في المملكة عبر شبكتها المحلية التي تضم نحو 90 منفذاً، منها «سن أند ساند سبورتس»، كبرى سلاسل متاجر التجزئة الرياضية في منطقة الشرق الأوسط، كما أنها

«جلف ماركيتنج جروب» تؤكد التزامها بتعزيز استثماراتها في السعودية بافتتاح مقرها الجديد بالرياض



موزع معتمد لعدد من العلامات التجارية العالمية مثل «نايكي» و«كولومبيا» و«فانس»... وغيرها كثير.

أعلنت «جلف ماركيتنج جروب» إحدى الشركات القابضة المملوكة عائلياً والرائدة في منطقة الشرق الأوسط، عن توسيع حضورها واستثماراتها في السعودية عبر افتتاح مقرها الجديد بالعاصمة الرياض، حيث يأمل محمد باقر، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، لهذه الخطوة أن تتيح للمجموعة مضاعفة تعداد كوادرها البشرية البالغ حالياً 1200 موظف في المملكة، لدى عودة النشاط التجاري إلى عهده السابق في ما بعد الجائحة.

وتتمتع «جلف ماركيتنج جروب» بحضور قوي في المملكة عبر شبكتها المحلية التي تضم نحو 90 منفذاً، منها «سن أند ساند سبورتس»، كبرى سلاسل متاجر التجزئة الرياضية في منطقة الشرق الأوسط، كما أنها

«فنادق شذا» تستقطب السياحة الداخلية بعروض جديدة

تستعد «مجموعة فنادق شذا»، بفنادقها الفاخرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض، لاستقبال السياح السعوديين مع تخفيف المملكة قيود السفر الداخلي.

ومع تسائم موسم الربيع، تستقطب خيارات العطلات المحلية العوائل من مختلف أنحاء المملكة، وتوفر «فنادق شذا» «مواقفها الرائعة وعروضها المذهلة، فرصة فريدة للعوائل لبدء مغامراتهم الجديدة وتسطير ذكرياتهم السعيدة».

سواء وودت الإقامة في «شذا مكة المكرمة» بموقعه الاستراتيجي على جبل الكعبة المطل على المسجد الحرام، أو «شذا المدينة المنورة» المجاور للحرم المدني الشريف، أو «شذا الرياض» في قلب العاصمة النابض بالأعمال وبالقرب من «مسجد الراجحي»، «فستجد في (فنادق شذا) الفاخرة ميثقال».

وأضاف أبو صالح: «كلنا ثقة بأن الأجواء المميزة لفنادقنا، واهتمامنا الفريد بالتفاصيل، وعروضنا المذهلة، ستمنح ضيوفنا الأكارم فرصة رائعة لعيش ذكريات جديدة وسعيدة؛ سواء فضلوا البقاء في داخل فنادقنا بتصاميمها الجميلة وخدماتها المتميزة، أو قرروا استكشاف المناطق والمشاهد الخلابة المحيطة بفنادقنا».

وقال شايجي أبو صالح، رئيس قسم تطوير

وقال شايجي أبو صالح، رئيس قسم تطوير

من جانبه قال باينغ دايونغ، رئيس شركة «فاو غروب إمبورت أند إكسبورت كومياني لمبيد» «الدى التوكيلات العالمية للسيارات تاريخ ممتد لأكثر من سبعين عاماً في بيع وخدمة السيارات وشبكة فروعها المنتشرة في مختلف مدن المملكة، والخدمة المتمثلة بها والطاقت العالية التدريب والتأثير الواسع النطاق في الشرق الأوسط. وقد جاءت هذه الشراكة بيننا لتمهيد الطريق نحو طرح الفئة الجديدة من هذه السيارات تحقيقاً لشعار (فئة) السيارات الصينية الفاخرة في المملكة العربية السعودية».

والمدينة المنورة والخبر. وقال المهندس محمد عبد الجواد، رئيس مجلس الإدارة للتوكيلات العالمية للسيارات: «أود أن أشكر شركة (فاو غروب كوربوريشن) على ثقته بنا، والتي تكلت بهذه الخطوة التي تمثل استمراراً لاستراتيجيتنا القائمة على طرح أفضل فئات السيارات الفاخرة، وبدورنا، سوف نعمل على حشد كامل طاقتنا لتعزيز وجود الشركة في المملكة لتصبح «هونشي» واحدة من أهم العلامات التجارية التي تقوم التوكيلات العالمية للسيارات الفاخرة ببيعها».

الأمم المتحدة في «فنادق شذا»؛ «مع تخفيف قيود السفر في المملكة، نحن نتطلع قدماً للترحيب بضيوفنا الكرام من جديد ومساعدتهم على عيش ذكريات سعيدة مع عوائلهم وأحببتهم».

ويتميز كل من «فنادق مجموعة شذا» بتصاميمه المستوحاة من ثقافات طريق الحرير بأسلوب عصري، حيث ينعم ضيوف (شذا) بالراحة خلال رحلاتهم في الحياة، ويجدون في فنادقها واحة هادئة بعيداً عن صخب الحياة اليومية».

وأضاف أبو صالح: «كلنا ثقة بأن الأجواء المميزة لفنادقنا، واهتمامنا الفريد بالتفاصيل، وعروضنا المذهلة، ستمنح ضيوفنا الأكارم فرصة رائعة لعيش ذكريات جديدة وسعيدة؛ سواء فضلوا البقاء في داخل فنادقنا بتصاميمها الجميلة وخدماتها المتميزة، أو قرروا استكشاف المناطق والمشاهد الخلابة المحيطة بفنادقنا».

وقال شايجي أبو صالح، رئيس قسم تطوير

وقال شايجي أبو صالح، رئيس قسم تطوير

«كانون» تكشف عن تطويرها

كاميرا «EOS R3» الاحترافية



أعلنت «كانون» بالتزامن مع الأخبار حول طرحها ثلاث عدسات من نوع RF وتطبيق جديد لتبادل الملفات، عن تطوير «EOS R3» أحدث كاميراتها الاحترافية غير المرئية بالذات والتي تتميز بسرعتها واستجابتها العالية. ومع تصميمها الثوري، ستوفر الكاميرا المحسورة والتحسين والتفوق. وتعد «EOS R3»، التي تتميز بالخصائص الموجودة في الكاميرات الرقمية ذات العدسة الأحادية العاكسة غير المرئية (DSLR) من «كانون»، كاميرا الجيل التالي المدمجة والمخالية لمصوري الفعاليات الرياضية والإخبارية في وقتنا

الاحترافية. وتتميز الكاميرا «EOS R3» باحتوائها على مستشعر «BSI CMOS» كامل الإطار والمطور في أي كاميرا عدسة أخرى. ومع وجود عدسات كالتي تم إطلاقها في «EOS R3» من «كانون»، فإنها تتميز بقدرة تصويرية عالية، مع إمكانية التصوير مع بطارية في الثانية مع ميزة تعقب التركيز التلقائي-التعرض التلقائي وتتبع العين

الاحترافية. وتتميز الكاميرا «EOS R3» باحتوائها على مستشعر «BSI CMOS» كامل الإطار والمطور في أي كاميرا عدسة أخرى. ومع وجود عدسات كالتي تم إطلاقها في «EOS R3» من «كانون»، فإنها تتميز بقدرة تصويرية عالية، مع إمكانية التصوير مع بطارية في الثانية مع ميزة تعقب التركيز التلقائي-التعرض التلقائي وتتبع العين

فهد الدخيل يدين «وحدة التصنيع للغير» في «مصنع الدخيل للعود»



قام الشيخ فهد بن عبد الله الدخيل، والد مؤسس «شركة الدخيل للعود»، بزيارة لـ «مصنع شركة الدخيل للعود» بالمدينة الصناعية الثانية، حيث كان في استقباله قيادات المصنع والمديرون التنفيذيون وهم أبناؤه: خالد وأحمد ومساعد، بالإضافة لعدد من موظفي الشركة.

وقام الشيخ فهد بجولة على أقسام ووحدات المصنع المختلفة، واطلع على سير العمل، وتعرف على أبرز إنجازات المصنع، كما أبدى إعجابته بالتطور الكبير الذي يشهده المصنع والتوسع في العمليات الإنتاجية المختلفة.

وقد تخلل الجولة الوقوف على خطوط الإنتاج بالمصنع، والمعامل، ووحدات التعبئة والتغليف، بالإضافة إلى مستودعات المواد الخام ومستودعات المنتج التام. وغيرها من وحدات أخرى.

وفي ختام الزيارة قال الشيخ الدخيل: «بنارك للابناء هذا العمل المتميز وهذا الصرح الكبير الذي يسهم في تحقيق رؤية المملكة (2030)».

وقام الشيخ فهد بجولة على أقسام ووحدات المصنع المختلفة، واطلع على سير العمل، وتعرف على أبرز إنجازات المصنع، كما أبدى إعجابته بالتطور الكبير الذي يشهده المصنع والتوسع في العمليات الإنتاجية المختلفة.

وقد تخلل الجولة الوقوف على خطوط الإنتاج بالمصنع، والمعامل، ووحدات التعبئة والتغليف، بالإضافة إلى مستودعات المواد الخام ومستودعات المنتج التام. وغيرها من وحدات أخرى.

النصر يخسر مرتين في 6 أشهر... والصلحهم 5 أيام



مينيز مدرب النصر يوجه أمرباط خلال مباراة فولاد الإيراني (تصوير: سعد العنزي)

الأسبوعي يفيد بإيقاف اللاعب حسام كاظم ثلاث مباريات متتالية وفرض غرامة مالية عليه تبلغ ألفي دولار على خلفية طرده في المباراة السابقة أمام الاستقلال الإيراني. وأضاف البيان: «أقدمت إدارة النادي استئنافاً إلى الاتحاد السعودي حول العقوبة لتخفيفها نظراً لعدم تعمد اللاعب إصابة منافسه من فريق الاستقلال». وأفسد نادي الشرطة بأن الاتحاد القاري أوقف مبلغ 1500 دولار من العقوبة المالية المفروضة على اللاعب وسيتم استردادها في حال تكرار الحالة ذاتها من قبل اللاعب. وينتظر أن يلتقي الشرطة الأربعاء مع الأهلي السعودي، طامحاً في تحقيق نتيجة جيدة عقبه في دور المنافسة بعد خسارتين متتاليتين في المجموعة الثالثة التي يتصدرها الاستقلال الإيراني بست نقاط يليه الدحيل بفارق نقطتين ثم الأهلي بنقطة واحدة وأخيراً الشرطة دون أي نقطة.

وتعادل النصر الثلاثاء مع فولاد خوزستان الإيراني 1-1. رافعاً صيده إلى 5 نقاط في صدارة المجموعة الرابعة، بالتساوي مع فولاد وبفارق نقطة عن السد القطري الثالث. وتستضيف السعودية مباريات ثلاث مجموعات في الرياض ووجدة، فيما تستضيف كل من الإمارات والهند مباريات مجموعتين أخريين. وأوضح الحارثي أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يعمل جنباً إلى جنب مع الاتحاد الآسيوي والجهات ذات العلاقة من أجل تطبيق أقصى درجات الحماية في تطبيق الإجراءات الاحترازية حرصاً على سلامة الجميع في البطولة «جميع الفرق المشاركة والمرافقون لها وكذلك أعضاء اللجنة المنظمة يعملون وفق نظام الفعالة الصحية التي أقرها الاتحاد الآسيوي، بحيث لا يُسمح لأي شخص بمغادرتها أو دخول أشخاص جدد، إضافة إلى الفحوص اليومية وشبه اليومية

يتم عزله بصورة مباشرة، على أن يُجرى مسحة طبية أخرى بعد 72 ساعة من ظهور النتيجة، وفي حال ظهرت النتيجة سلبية يتم إجراء مسحة أخرى في غضون 24 ساعة، وإذا ظهرت سلبية فإن اللاعب يحق له العودة لعسكر الفريق». وتابع الحارثي: «يبقى قرار المشاركة في التمارين خاضعاً للجهاز الطبي للفريق وفقاً لجاهزيته البدنية. أما في حال استمرت النتيجة الإيجابية، يتابع إجراء المسحة الطبية كل 72 ساعة إلى أن تظهر النتيجة السلبية، بعد ذلك يتم إجراء مسحة بعد مرور 24 ساعة لتأكد من النتيجة السلبية، وبالتالي يحق له المشاركة مع فريقه». وكان نادي النصر أعلن الاثنين ارتفاع المصابين في صفوفه بـ «كورونا» إلى تسعة، بينهم اللاعبون الحارس الاسترالي براء جونز، المهاجم فراس البريكان، والظهير الأيسر عبد الرحمن العبيد، وعبد العزيز علوي وأسامة الخلف.

الرياض: فهد العيسى

أعلن النصر عن إجراء جراحة للاعبه الأرجنتيني غونسالو «بيتي» مارتينيس «التثبيت الرباط الجانبي الخارجي للركبة»، وذلك على يدي الجراح العالمي الإسباني رامون كوغاميل، بحيث «يحتاج للعلاج والتأهيل لمدة ستة أشهر». ومن جانب آخر، أثبتت أشعة الرنين المغناطيسي التي أجريت للاعب عبد المجيد الصلح وجود التهاب في الركبة يحتاج معه للعلاج والتأهيل لمدة تتراوح بين ثلاثة إلى خمسة أيام. من جهة ثانية يتعين على لاعبي الفريق المصابين بفيروس كورونا الحصول على مسحة سلبية بعد 72 ساعة من آخر اختبار إيجابي ثم مسحة سلبية ثانية بعد 24 ساعة لتأكد من مشاركتهم. بحسب صالح الحارثي رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد السعودي. وقال الحارثي: «من تظهر نتيجة مسحة الطبية إيجابية

مصر وقعت في مجموعة إسبانيا والأرجنتين وأستراليا أولمبياد طوكيو... السعودية في مواجهة البرازيل وألمانيا



«الأخضر» وقع في مجموعة البطل والوصيف (أ.ف.ب)

| FIFA Men's Olympic Football Tournament Tokyo 2020 Official Draw Results | | | |
|---|--|--|--|
| Group A | Group B | Group C | Group D |
| Japan South Africa Mexico France | New Zealand Korea Republic Honduras Romania | Egypt Spain Argentina Australia | Brazil Germany Côte d'Ivoire Saudi Arabia |

جدول المجموعات كما بدأ بعد اكتمال سحب القرعة (أ.ف.ب)

طوكيو، الشرق الأوسط،

أوقعت قرعة مسابقة كرة القدم للرجال في دورة الألعاب الأولمبية المقررة الصيف المقبل في طوكيو منتخب السعودية ومصر في مجموعتين ناريتين والتي سحبت أمس الأربعاء.

وسبواجه منتخب السعودية الأولمبي نظيره منتخب البرازيل حامل اللقب وألمانيا وساحل العاج في الرابعة فيما وقعت مصر التي تعول على مشاركة نجمها محمد صلاح في مجموعة ثالثة تضم إسبانيا والأرجنتين وأستراليا. وضمت الأولى فرنسا مع اليابان المضيفة، وجنوب أفريقيا والمكسيك، فيما تكونت الثانية من نيوزيلندا وكوريا الجنوبية، وهندوراس ورومانيا وأجريت القرعة، قبل ثلاثة أشهر من الموعد المتوقع، في مقر الاتحاد الدولي (فيفا) في مدينة زيورخ السويسرية. وتقسمت المنتخبات الـ 16 للرجال إلى 4 مستويات بناءً على تصنيف إعمد على الأداء في الدورات الأولمبية الخمس الماضية، وبحسب «فيفا» حصلت المنتخبات المتأهلة مؤخرًا على أفضلية عن غيرها، فيما حصلت الدول الفائزة بمسابقتها القارية على المزيد من النقاط الإضافية. وصنف منتخب اليابان المضيف في المستوى الأول، إلى جانب نظيره البرازيلي الفائز بذهبية دورة ريو مع النجم نيمار، والأرجنتين وكوريا الجنوبية.

وجسّبت القرعة وجود أكثر من منتخب واحد من نفس الاتحاد القاري في دور المجموعات.

وكان المنتخب السعودي تاهل إلى دورة طوكيو 2020، بعد احتلاله المركز الثاني في كأس آسيا تحت 23 عاماً، إثر خسارته أمام منتخب كوريا الجنوبية. وقال ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم: «مجموعتنا قوية للغاية، لا سيما أنها تضم المنتخب البرازيلي بطل النسخة السابقة والمنتخب الألماني الوصيف، بالإضافة إلى منتخب ساحل العاج الذي يُعد من أقوى المنتخبات الأفريقية في الفئات السنية». وأضاف: «عن المنتخب الذي يقوده المدرب المحلي الشاب سعد الشهري: «فقتنا كبيرة في المنتخب السعودي وقدرته على

تقديم مستويات ونتائج ترضي طموحات الجماهير». وتُعد مشاركة السعودي الثالثة في الأولمبياد، بعد لوس أنجليس 1984 بقيادة المدرب خليل الزياتي وأتلانتا 1996 مع المدرب محمد الخراشي، لكنه لم يحقق مستويات ضعيفة، مقارنة بعناصر المنتخب الأفريقية التي تنافس على أعلى المستويات، وتنشط في الدوريات الأوروبية في تلك المرحلة العمرية. وبدأ «الأخضر الأولمبي» تحضيراته لهذا الاستحقاق يتعامل بواقعية مع الأمور شاكرًا المسؤولين الرياضيين «على تمديد عقد الجهاز الفني لمدة 4 سنوات، وهذا دليل على الثقة بالعمل الذي قدمناه في الفترة الماضية». واعترف الشهري بأن هناك العديد من المنتخبات التي تفوق الأخضر في الأولمبياد، موضحاً أن

نهائيات المسابقة الأولمبية للمرة الثانية عشرة في تاريخه، وتبقى أفضل نتيجة له بلوغ نصف النهائي عامي 1928 في استرمدام و1964 في طوكيو، كما وصل إلى ربع النهائي ثلاث مرات أعوام 1924 في باريس و1984 في لوس أنجلوس و2012 في لندن، حيث كانت المشاركة الأخيرة. وكانت البرازيل أحرزت ذهبية ريو 2016 بفوزها على ألمانيا بركلات الترجيح 5 - 4 بعد تعادلها 1 - 1. وسيواجهان مجدداً في دور المجموعات في مباراة ثارية لألمانيا. ولدى السيدات، وقعت الولايات المتحدة بطلاً والعالم لنيل الذهبية مع السويد، وأستراليا ونيوزيلندا، وتلعب اليابان مع كندا وبريطانيا وتشيلي في مجموعة واحدة، على غرار الصين والبرازيل وزامبيا وهولندا. وكانت ألمانيا أحرزت ذهبية ريو 2016 بفوزها على السويد 2 - 1. وفي ذلك ذكرت تقارير صحافية، أمس الأربعاء، أن منظمي أولمبياد طوكيو يدرسون تأجيل القرار بشأن تحديد أعداد الجماهير الذي سيسمح لها بالدخول لأماكن إقامة الجائحة. ودع 24 في المائة فقط إقامة الأولمبياد والبرالمبياد هذا العام. ولكن خلال حفل أقيم بمناسبة تبقي مائة يوم على انطلاق البطولة قبل أسبوع قال جون كوتانس، رئيس لجنة التنسيق، في رسالة بالفيديو إن الأولمبياد «ستقام بكل تأكيد» بداية من 23 يوليو (تومز).

وقال غريب: «قرار انضمام محمد صلاح للمنتخب قرار ثلاثي، أولاً قرار فني مني أنا شخصياً، ثم قرار إداري من نادي ليفربول ومديره الفني الألماني يورغن كلوب، ثم قرار رغبة اللاعب نفسه في المشاركة معنا في الأولمبياد». وأضاف: «انضمام صلاح للمنتخب في الأولمبياد تحرك من الدولة، ممثلة في وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة والجهاز الفني، بحثاً عن ميدالية أولمبية ستكون الأولى في تاريخ مشاركة كرة القدم المصرية في الأولمبياد». ويخوض منتخب «الفراعة»

17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وخاض خلاله مباراتين وديتين أمام منتخب جنوب أفريقيا، فاز في الأولى 3 - 2 وتعادل في الثانية 1 - 1. وفي مارس الماضي، أقام معسكره الثالث في الرياض خلال الفترة من 22 وحتى 30، ولعب مباراتين، وديتين أمام منتخب ليبيريا الأول، فاز في الأولى 3 - 2 وتعادل في الثانية سلباً.

في المقابل، يشارك المنتخب المصري في الألعاب الأولمبية عقب فوزه بكأس أمم أفريقيا تحت 23 عاماً الأخيرة التي أقيمت في مصر. وكان المدير الفني للمنتخب المصري الومبي نسوفي عربيد أكد في وقت سابق أن مشاركة نجم

«حزم» الصمود يعانق الصعود

خمس سنوات سابقة، نتائج مميزة أبرزها الفوز على الهلال في الرياض والمساهمة في ترأجه عن التقدم في الصدارة حينها قبل عامين. كما أنه فاز على النصر وأوقف تقدمه أيضاً الموسم الماضي، وهو نفس الموسم الذي هبط فيه حيث كان النصر قبلها حامل اللقب. ولا تقتصر نتائج الحزم والانتصارات التاريخية التي حققها على النصر والهلال في الرياض، بل إنه تفوق على جميع الفرق المصنفة ضمن الكبار إلا أنه خسر مباريات مع فرق تتساوى معه في المستوى الفني أو الطموح مما جعله يصارع على البقاء لعدة مرات، حيث اضطر العام قبل الماضي إلى خوض فاصلتين ضد الخليج ولم يحسم بقاءه بدوري المحترفين إلا من خلال السركلات الترجيحية، فيما هبط في الموسم الذي يليه.

ويمنح أن تستفيد الإدارة من السبلبات التي حصلت في الفترة الماضية من أجل أن يبقى الفريق في المكان الذي يناسبه بين الكبار والعمل على كسب المباريات للفريق التي تحمل نفس المستويات والإمكانات والطموح على اعتبار أن المقاس في الدوري هو الحصان القلبي. وبين المحقق أن تحقيق الهدف كان وراءه عمل كبير حيث لم تتوان الإدارة عن العمل منذ الأسبوع الأول للهبوط المرير لدوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي، حيث تم بحث كل احتياجات الفريق والاحتفاظ بالأسماء التي كان الحزم يحتاجها وتدعيم الصفوف بأسماء من اللاعبين من ذوي الخبرة والقدرة الفنية العالية، وكذلك التعاقد مع جهاز فني مميز وطموح بقيادة التونسي محمد دحام. وأشاد المحقق بالعمل الكبير الذي قام به الحزم بالصعود، بل إن الهدف التالي هو حصد درع الأولى والمكافأة المالية المخصصة لذلك، خصوصاً أنه يتصدر بفارق (9 نقاط) عن الفجاء الأقرب لمراقفته في رحلة العودة بعد أن هبط سويًا في النسخة الماضية من الدوري.



لاعبو الحزم يحتفلون بعودتهم إلى دوري الأضواء (الشرق الأوسط)

ورغم أن كل المؤشرات أكدت أن الفريق لتسجيل أفضل الأرقام بعد أن أخفق في الموسم الماضي في قيادة فريقه السابق «البكيرية» لتحقيق حلم الصعود لدوري المحترفين بعد أن كان من أفضل الفرق إلا أنه تراجع في الجولات الحاسمة، حيث كان دحام من أكثر الحزميين سعادة بهذا الصعود الذي يعد المنجز الأكبر له في مسيرته على الصعيد الفني، كان الفريق هو الأفضل والمتسكك بزمام الصدارة وكان العزم على الصعود سريعاً واضحاً من أول مباراة له أمام عمر والفوز بهدفين قبل التفوق على الطائي بالثلاثة ومن ثم الخليج بالأربعة وهذه النتائج في بداية المشوار أثبتت أن الحزم لا يريد أن يتأخر في حصد النقاط ويدخل نفسه في الحسابات حتى الجولات الأخيرة بل إنه يريد الحسم سريعاً وهذا ما تحقق.

المدرّب التونسي محمد دحام الذي قاد الفريق لتسجيل أفضل الأرقام بعد أن أخفق في الموسم الماضي في قيادة فريقه السابق «البكيرية» لتحقيق حلم الصعود لدوري المحترفين بعد أن كان من أفضل الفرق إلا أنه تراجع في الجولات الحاسمة، حيث كان دحام من أكثر الحزميين سعادة بهذا الصعود الذي يعد المنجز الأكبر له في مسيرته على الصعيد الفني، كان الفريق هو الأفضل والمتسكك بزمام الصدارة وكان العزم على الصعود سريعاً واضحاً من أول مباراة له أمام عمر والفوز بهدفين قبل التفوق على الطائي بالثلاثة ومن ثم الخليج بالأربعة وهذه النتائج في بداية المشوار أثبتت أن الحزم لا يريد أن يتأخر في حصد النقاط ويدخل نفسه في الحسابات حتى الجولات الأخيرة بل إنه يريد الحسم سريعاً وهذا ما تحقق.

وبات منافساً على صدارة هدافي دوري المحترفين لهذا الموسم. كما تم التنازل عن عقد اللاعب المغربي إدريس فتوحي للاهلي بعد الهبوط. وبلغت الأرقام سجل الحزم أفضل الأرقام للفريق صاعد لدوري المحترفين بعد أن جمع (79 نقطة) من 32 مباراة ليتجاوز بذلك الرقم النقطة التاريخي المسجل باسم فريق الباطن، وسجل لأعبوه 72 هدفاً متفوقين على القادسية أيضاً فيما لم تدخل شباك الفريق سوى 26 هدفاً، ولم يتعرض الفريق سوى لـ3 خسائر فقط، وذلك قبل الختام بـ6 جولات. وليكون الفريق موعوداً بالمزيد من التوسع في الأرقام ويصعب المهمة أمام أي فريق يطمح مستقبلاً في تحطيم الأرقام التي سجلت باسمه. ومن جملة المكاسب التي تحققت للحزم كانت هناك مكاسب شخصية

رئيس الأهلي يتجه لتقديم استقالته

الدمام، علي القطان

سجل فريق الحزم عودة سريعة إلى دوري المحترفين السعودي، بعد أن قضى موسماً «اضطرابياً» في دوري الدرجة الأولى رتب من خلاله أوراقه ليعود إلى موقعة بين الكبار.

وجاء تاهل الحزم بعد أن حقق فوزاً كبيراً على مستضيفه الساحل بأربعة أهداف لهدفين في المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالرياض.

وتلقى رئيس النادي عبد الله المحقق مباركة الأمير فيصل بن مشعل أمير منطقة القصيم بمناسبة عودة الحزم إلى دوري المحترفين، فيما بارك المحقق لأمير القصيم ونائبه الأمير فهد بن تركي ومحافظ الرس حسين العساف وهماي منطقة القصيم ومحافظه الرس وعشاق النادي بمناسبة الإنجاز. ولم يكن الصعود السريع مجدداً إلى دوري المحترفين سوى تأكيد على العمل الكبير الذي جرى منذ إعلان الهبوط لدوري الأولى، حيث جهزت الإدارة برئاسة الشاب عبد الله المحقق الفريق بالصورة الأمثل من خلال الاحتفاظ بأفضل العناصر من اللاعبين المحليين والأجانب الذين وجدوا معه في دوري المحترفين في سنوات مضت وكذلك تطعيم صفوف الفريق بلاعبين من أصحاب الخبرة والتجربة في دوري الدرجة الأولى مثل «جهاد الزويد وعثمان باتوا وغيرهم من الأسماء، وإن كان هناك استثناء مؤقت عن هدف الفريق السابق السعودي كارلوس سترانديبيرغ الذي تمت إعارته لنادي أبها وقدم معه مستوى كبيراً



عبدالله مؤمنة (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

أكد مصدر مطلع «الشرق الأوسط» عزم الرئيس الأهلاوي عبد الإله مؤمنة الابتعاد عن سدة المسؤولية بالنادي بشرط وجود كفاءة إدارية تحظى بثقة الأعضاء الذهبيين، وتحتمل المسؤولية والأعباء المالية المترتبة على النادي. وأشار المصدر إلى أن استقالة الرئيس عبد الإله مؤمنة ليست حلاً لإنهاء المشاكل التي يعاني منها النادي، وعلى وجه الخصوص الفريق الأول والتي تأتي في مقدمتها بسبب قلة الدعم المالي لخريضة النادي من الأعضاء ومحبي النادي قياساً بالانتماءات الكبيرة المترتبة على النادي. وشيخت تقارير إعلامية عن تجاوز ديون النادي الأهلي حاجز 130 مليون ريال قصيرة وطويلة الأمد، مشيرة إلى حاجة النادي لقرابة 37 مليون ريال للحصول على الكفاءة المالية التي تحتاج له إبرام التعاقدات خلال فترة الانتقالات الصيفي القادمة.

انسحاب الأندية الإنجليزية الستة قتل المخطط في المهدي... ورئيس ريال مدريد يرى أن الأكاذيب وراء إفساح البطولة نهيار «دوري السوبر» الأوروبي انتصار للجماهير على جشع الأندية الثرية

لندن: «الشرق الأوسط»

انهيار الحلم «الانشقائي» وتحول دوري السوبر الأوروبي إلى مشروع ميت بعدما أعلنت الأندية الإنجليزية الستة انسحابها من مخططاته؛ ما دفع بالمؤسسين للتوجه نحو «إعادة هيكلة»، لكن ذلك بات خارج الحسابات الآن بعدما انضم أولئك من ريال مدريد الإسباني وإنتر وميلان الإيطاليين إلى لاتاحة المنسحبين، تزامناً مع إقرار رئيس يوفنتوس الإيطالي أندريا أنييلي بصعوبة المضي قدماً في المشروع.

وبعدما أعلنت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز مانشستر يونايتد، وليفربول، وأرسنال، وتوتنهام ومانشستر سيتي وتشيلسي الانسحاب من الدوري السوبر ليل الثلاثاء، انضم إليها أولئك من ريال مدريد وإنتر ثم ميلان، أمس، ليبقى في الساحة ريال مدريد وليفربول، وأرسنال، والناحية الإيطالية.

لكن مع إقرار الإيطالي أندريا أنييلي، رئيس يوفنتوس، بأن المشروع لم يعد موجوداً من دون الأندية الإنجليزية حتى قبل قرار أولئك وإنتر بالانسحاب، فقد يعني أن الدوري السوبر مات قبل أن يولد. وكان يومياً مؤسساً لهذا الدوري الانفصالي الذي أعلن عنه فجر الاثنين لمناسبة دوري الأبطال، لكن رد الفعل على المخطط كان قاسياً، حيث هدد السياسيون وسلطات كرة القدم باتخاذ إجراءات قانونية ضد ما يسمى بـ«الذرية القذرة»، وصولاً إلى التهديد بحرمان الأندية من المشاركة في دوريات بلادها.

وكان مانشستر سيتي السباق في الانسحاب، وقال في بيان «يمكن لنادي مانشستر سيتي لكرة القدم أن يؤكد أنه اتخذ رسمياً إجراءات الانسحاب من المجموعة التي تطور خطط الدوري السوبر الأوروبي».

وأعرب رئيس الاتحاد الأوروبي السلوفيني الكسندر سيفيرين عن سروره لعودة الإنجليزية إلى أسرة كرة القدم الأوروبية، مؤكداً رغبة «يويغا» في «إعادة بناء الأندية القارة العجوز».

وقال سيفيرين «من المثير للتحديد الاعتراف بالخطأ، والمثير الأندية ارتكبت خطأ كبيراً، لكنهم عادوا إلى العائلة الآن، وأعرف تماماً أن لديهم الكثير ليقدموه ليس فقط لمسابقاتنا إنما لكل الكرة الأوروبية»، وأضاف «المضي قدماً هو الأهم الآن، إعادة



لاعبو فريق برايتون وضعا على قمصانهم شعاراً رافضاً لدوري السوبر (أ.ف.ب)

بناء الوحدة التي تمتعت بها اللعبة من قبل والسير سوياً». وجاءت انسحابات الأندية الإنجليزية بعد ردود فعل غاضبة من المشجعين والسياسيين على المحكمة التجارية في لندن، بينها 15 مؤسساً يشاركون باستمرار بصرف النظر عن نتائجهم في البطولات المحلية وكان سيفيرين قد مد اليد للأندية الـ12 قائلًا «الوقت ما زال متاحاً لتغيير الرأي، ومؤكداً على أن الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يخسر المعركة القضائية المقبلة» بعد أن اتهم هذه الأندية بـ«الجشع ودوري السوبر».

وأصر فلورنطينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، على أن دوري السوبر مشروع رائع لإنقاذ كرة القدم والتي باللوم على «الأكاذيب» لعدم قبول الجماهير للبطولة الجديدة. قال بيريز، الذي تولى رئاسة دوري السوبر «هناك أسباب كثيرة تدعونا لنساند خطط هذه البطولة. الوضع الاقتصادي سيئ؛ لذلك فكل الأطراف الموجودة في هذا الاتفاق تسعى لتنفيذ المشروع وإيجاد حل ولم يتعرض أي منها للضغط من المشاركة فيه»، وأضاف «الجماهير تلقت معلومات كاذبة، يقولون إن دوري السوبر سيكون مغلقاً تماماً، وهذا ليس صحيحاً. وأننا لن نعتمد على الكفاءة وهذا أيضاً خطأ، الأندية ستشارك في دوري السوبر بسبب الكفاءة والحدارة الرياضية، قالوا إن البطولات المحلية ستختفي وهذا ليس صحيحاً». وكانت محكمة تجارية إسبانية قد طالبت في حكم أولي

إد وودوارد نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد أول ضحية للبطولة الانفصالية (غيتي)



الجماهير الإنجليزية الغاضبة خارج ملعب تشيلسي كان لها الفضل في تغيير المسار (أ.ف.ب)

وأصبح إد وودوارد، نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد، أول ضحية لرد الفعل العنيف على البطولة الانفصالية، وأعلن استقالته قبل فترة وجيزة من تخلي نأديه عن مشروع لعب دوراً كبيراً في خروجه للنور. وممن يعتقد أن يكون رحيل وودوارد جاء بالانسحاق مع ملاك النادي، عائلة غليزر، لكن سيواصل مهام عمله حتى نهاية العام الحالي. وقال وودوارد في بيان له «فخور للغاية بخدمة مانشستر، وكان شرفاً لي العمل في أعظم نادي كرة قدم في العالم في آخر 16 عاماً، النادي في وضعية جيدة للمستقبل». وأضاف «سأحتفظ بذكريات الفترة التي قضيتها في أولد ترافورد، والتي فزنا خلالها بالقباب الدوري الأوروبي وكأس الاتحاد وكأس الرابطة، فخور بإحياء ثقافة النادي وعودتنا إلى طريقة اللعب المبهجة لمانشستر يونايتد». «لقد أنفقنا أكثر من مليار جنيه

إسترليني على تدعيم الفريق في عهدنا وأنا شخصياً سعيد بالتقدم الذي حققه اللاعبون تحت قيادة المدرب أولي غونار سولسكار والجهاز المعاون في آخر عامين». كما خرج الأميركي جون ديليو هنري رئيس نادي ليفربول بعيداً معتزداً فيه لجماهيره بسبب الدور الذي لعبه في إطلاق الدوري السوبر، وقال «أعتقد أن المشروع كان سينجح فقط لو حظي بدعم الكامل من الجمهور، وهذا الأمر لم يحصل بعدما أبدت جماهير الأندية الإنجليزية اعتراضها الشديد على البطولة».

وتقدم هنري في مقطع الفيديو بالاعتذار لجميع الجماهير ومشجعي نادي ليفربول، مؤكداً على أن المشروع لم يكن ليصير النور من دون دعمهم وقال «لقد سمعناكم، لقد سمعناكم». والاعتذار إلى الجمهور كان أيضاً في صلب بيان انسحاب أرسنال، قائلًا «بعد الاستماع إليكم وإلى مجتمع كرة القدم الأوسع خلال الأيام القليلة الماضية، فإننا ننسحب من الدوري السوبر المقترح. لقد ارتكبنا خطأ ونعتذر عنه».

بدره، أصدر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بياناً رحب فيه بخطوات الأندية التي تخلت عن مشروع الدوري السوبر، ومشيداً بالمشجعين على «صوتهم المؤثر والصريح». وقال الاتحاد الإنجليزي «تمتلك كرة القدم الإنجليزية تاريخاً تقدر به من الفرض لكل الأندية واجتمعت أطراف اللعبة كافة على رفض الدوري المغلق».



بيريز وإنييلي رئيسا ريال مدريد ويوفنتوس ما زالا يدافعان عن دوري السوبر

البدائية، قائلًا «الأندية عادت إلى رشدها، نجحت إرادة الجماهير». وكان قرابة ألف مشجع لأندية إنجليزية قد تركوا خصومتهم في الدوري الممتاز جانباً وشاركوا في مظاهرة احتجاجية خارج ملعب «ستامفورد بريدج»، خلال مباراة تشيلسي وبرايون التي انتهت سلباً، ضد «الانشقاق» عن الكرة الأوروبية.

ورفعت لافتات كتب عليها «لترقد كرة القدم بسلام 1863 - 2021»، و«استمت من الفقراء، - انشقق من قبل الأثرياء»، و«رومان افعل ما هو صحيح» في رسالة إلى مالك تشيلسي الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش. وغنوا في نهاية المطاف «انقذنا كرة القدم» بعد ورود التقارير عن انسحاب الأندية الإنجليزية من المشروع. وسانحظار معرفة ما سيحصل لهذا المشروع، تضع هذه الحلقة الجذوية كرة القدم الأوروبية في مواجهة الخلافات الهائلة التي تحركها، بين أندية غنية مثل هلفينغتون والمحافظ على مكانتها وسط أزمة اقتصادية ناجمة عن تفشي فيروس كورونا، وعدم اليقين الرياضي.

والأسئلة المشروعة حالياً، هل سيعاقب المنشقون على التفكير بمثل هذه الثورة؟ هل سيتم الإبقاء على إصلاحات دوري أبطال أوروبا التي تم اعتمادها الآن، مع أنها لا ترضي الجميع؟ لكنها أسئلة سيخضع على الاتحاد الأوروبي للتعامل معها، لكن في الوقت الراهن، يبدو ما حصل خلال الأيام الثلاثة الماضية وكأنه انتصار لكرة القدم الشعبية على كبار الرؤساء الإثرياء والمساهمين، و«انتصار على الجشع»، بحسب الصحف الإنجليزية.

تعاذل تشيلسي مع برايتون يشعل معركة المركز الرابع

لندن: «الشرق الأوسط»

دوري الأبطال «كرة القدم من أجل الجمهور» و«استحقاقها» عوضاً عن حجز مقعد سنوي لـ15 نادياً مؤسساً لدوري السوبر بغض النظر عن نتائجها في الدوري المحلي. وفي ظل هذه الأجواء، فشل تشيلسي الذي لم يذق طعم الهزيمة سوى مرتين من أصل 20 مباراة خاضها ضمن جميع المسابقات بقيادة مدربه الألماني الجديد توماس توخيل، في تحقيق الفوز واكتفى فقط برفع رصيده إلى 55 نقطة في المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، متقدماً على خصمه وجاره وستهام بفارق الأهداف، فيما يتخلف بفارق نقطة أيضاً عن ليستر سيتي الثالث بانتظار مباراة الأخير اليوم مع ضيفه وست بروميتش البيون.

وكان تشيلسي، القادم من فوز على مانشستر سيتي متصدر الدوري 1 - صفر في نصف نهائي الكأس المحلية، يمني النفس بأن يتحضر بشكل أفضل لما ينتظره في نهاية الأسبوع ضد وستهام ثم في منتصف الأسبوع المقبل حين يحل ضيفاً على العملاق الإسباني ريال مدريد في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال.

لم يستغل تشيلسي الخدمة التي قدمها له نيوكاسل بفوزه السبت على وستهام كي يصبح ثالثاً ولو مؤقتاً، إذ تعثر على أرضه بالتعادل السلبي مع ضيفه برايتون في المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الإنجليزي ليظل رابعاً مع تهديدات من 3 فرق تطارده على الربع الذهبي. ودخل تشيلسي اللقاء على وقع الاحتجاجات خارج ملعبه «ستامفورد بريدج» اعتراضاً على مشاركة النادي اللندني في إطلاق الدوري السوبر الأوروبي المنافس لدوري الأبطال، بصحة خمسة أندية إنجليزية أخرى وثلاثة من كل من إسبانيا وإيطاليا. وشارك قرابة ألف مشجع لأندية إنجليزية مختلفة التظاهرة الاحتجاجية ضد «الانشقاق» عن الكرة الأوروبية.

وحكى قبل بداية المباراة التي تأخر موعد انطلاقها 15 دقيقة بسبب إقبال الطريق أمام حافلة الفريق، وجه لاعبوا برايتون رسالة احتجاجية لمضيفيهم من خلال ارتداء قمصان خلال الإحصاء كتب عليها مع شعار مسابقة

بايرن ميونيخ على بُعد خطوة من إحراز اللقب... وشالكة يودع «البوندسليغا»

برلين: «الشرق الأوسط»



تشوبو موتينغ مهاجم بايرن (رقم 13) يسدد في شبك ليفركوزن مسجلاً هدف فريقه الأول (أ.ف.ب)

لم يكن مثالياً، يمكننا الآن حسم الدوري. المدرب يستحق أن نقدم كل ما لدينا من أجله، لقد قضينا الفترة الأكثر نجاحاً خلال آخر عام ونصف العام». ورغم الخسارة في المقابل، ما زال لايبزيغ في وضع مريح على صعيد الوصافة، إذ يتقدم بفارق سبع نقاط عن فولفسبورغ قبل مواجهة الأخير مع شتوتغارت. لكن على لايبزيغ الذي يخوض في 30 الحالي نصف نهائي

من يوزوا كيميش بتسديد من داخل المنطقة في الدقيقة 13. واحتفل فليك والمدير الرياضي الجوسني حسن صالح حمديتش وتصافحا بعد هذا التقدم للنادي البافاري، رغم توتر العلاقة بين الرجلين على خلفية سياسة الانتقالات في النادي وعدم التجديد للمدافع جبروم بوتانتغ قبل مواجهة الأخير مع شتوتغارت. وقال كيميش مسجلاً هدف الباييرن الثاني: «أصبحنا قريبين للغاية من اللقب، رغم أن الموسم

فوزه على مضيفه ماينز، وإلا سيكون عليه الانتظار حتى الإدارة، لا لتباعد في الصدارة بفارق 10 نقاط عن لايبزيغ قبل أربع مراحل من ختام الموسم بعدما حسم مواجهته وضيفه باير ليفركوزن من دون عناء بهدفين نظيفين، مؤكداً تفوقه على معقله على منافسه، حيث لم يذق الأخير طعم الفوز سوى مرة واحدة منذ 2012. وسيكون بإمكان بايرن حسم اللقب السبت في حال

بات بايرن ميونيخ على بُعد خطوة من إحراز لقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) للموسم التاسع على التوالي، بعدما تغلب على باير ليفركوزن 2/صفر، وسقوط منافسه المباشر لايبزيغ أمام كولن 1 - 2، في المرحلة الثامنة للمسابقات، بينما تأكد هبوط شالكة إلى الدرجة الثانية، إثر هزيمته أمام أرمينيا بيليفيلد 1/صفر.

ورغم أنه لم يذق طعم الفوز في المراحل التسع الماضية، فتح كولن الطريق أمام بايرن ميونيخ المتصدر لإحراز اللقب بإسقاط ضيفه لايبزيغ صاحب المركز الثاني، رغم أن الأخير كان يعتقد أنه أمام فرصة مثالية للعودة إلى سكة الإنجازات بعد تعثره في المرحلة الماضية بالتعادل على أرضه أمام هوفنهايم (صفر - صفر) وفقدانه أربع نقاط في المراحل الثلاث الماضية نتيجة خسارته أمام بايرن ميونيخ (صفر - 1). لكن برغبة البقاء في دوري الأضواء، خالف كولن التوقعات والحق بفريق المدرب بوليان تاغليسيمان الهزيمة الثانية في المراحل الثلاث الأخيرة والخامسة هذا الموسم، وفتح ذلك الباب أمام بايرن، المهزول نتيجة تنازله عن لقبه بطلا لدوري أبطال أوروبا وقرار

صورة



متطوعون تونسيون يعدون وجبات الطعام للمحتاجين من المواطنين والمهاجرين الأفارقة في رمضان بالعاصمة تونس (إ.ب.)



عراقي يصب عصير الزبيب لعائلته أثناء تناولهم وجبة الإفطار خلال رمضان في الموصل (ريوترز)



ماليزيان تفطران في ميدان الاستقلال في كوالالمبور خلال الشهر الفضيل (ريوترز)

انقطاع الكهرباء يؤدي إلى زيادة استهلاك العصائر الشعبية الرمضانية السودانيون يروون عطش الصيام بـ«القونقلين» و«الكرادي» و«العرديب»

الخرطوم: أحمد يونس



مشروب الكركدي السوداني



مشروب العرديب (التمر هندي)



نباتات العرديب والقونقلين والكرادي

واحدة في العام، وثمرتها على شكل وعاء قشري، يحتوي على عدد كبير من الثمار، لا ينطق ذاتياً، بل يتم كسره لإخراج البذور المغلفة بالمادة «البيضاء» التي يتم جمعها وتحويلها إلى «بدر قونقلين»، التي تستخدم كعصير. وتحيط بشجرة التبدلي الكثير من الأساطير وحالة من التقديس، وينظر إليها عند بعض الشعوب باعتبارها «شجرة الحياة» ورمز الخصوبة، وشراب القونقلين يجعل من متعاطيه قوياً وشجاعاً، فهو «شراب الأبطال». وتؤكل أوراق الشجرة أيضاً على شكل خضار طازج، تقدم مع زيادة الفول السوداني، وهي غنية بالسكريات والبروتينات وفيتامين سي، وتستخدم كعلاج شعبي لبعض الأمراض مثل الحمى وأمراض المعدة ووقف النزيف وعلاج للإسهال والدستاريا، وتقوية جهاز المناعة ومنع فقر الدم، وتحسين صحة الجهاز الهضمي والحفاظ على بشرة صحية ودعم خسارة الوزن وخفض ضغط الدم. ومثلما يتم تناول عصير القونقلين، فقد راج بين طلاب المدارس والجامعات، تناوله مخلوطاً مملحاً، ويضاف إليه «الليمون والدكوة» بعد «بله» بالماء، كنوع من المشهيات، نجد قبولاً بين الشباب من الجنسين على وجه الخصوص.

ووفقاً لـ«سونا»، فإن مشروب القونقلين يحتوي على كميات كبيرة من الحديد، مع نسبة كبيرة من فيتامين سي، الذي يساهم في امتصاص الحديد، فضلاً عن قدرته على الحفاظ على مستوى السكر في الجسم وإبطاء امتصاصه. ونقلت «الشرق الأوسط» في وقت سابق، عن كاتب كندي من أصول سودانية، أن تجربته الشخصية أكدت له أن القونقلين يذيب الكوليسترول الضار من الأوردة والشرايين، وأن أطباء «الكنديين» ههنا لزلزال الكوليسترول من جسمه، مع رفضه لاستخدام الأدوية التي وصفها له، حين قال لهم إنه يتكفي بشرب «القونقلين». وللضرورة أحكامها، واحكام الصيام هذا العام «اجبرت» الكثيرين في السودان على «بل القونقلين، والكرادي، والعرديب»، والتخلي عن عصائر الفواكه الطازجة، التي ربما يأكلها القادرون عوضاً عن شربها عصيراً.

الشهيرة في السودان، فهو إضافة إلى كونه لذيذاً، هو مشروب صحي يستخدم في علاج بعض الأمراض الباطنية، ويستخدم كعقار طبي ومكمل غذائي. يقول موسى أحمد، رب أسرة، إن صياحه لا يكتمل إذا لم يشرب عدة أكواب من عصير القونقلين في الإفطار والسحور، ويصفه بأنه مريح للمعدة ومغذٍ وصحي، ويتابع: «مشروباتنا المحلية مناسبة أكثر لأجواء بلادنا،

تمر هندي سوداني، من وقت حتى لا أفضل في تقديم عصير لاسرتي على وجبة الإفطار». ويبدو أن حديث السيدة سناء يحظى بإجماع شعبي واسع، فقد ذاع وسم ساخر على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، يجادل قطوعات الكهرباء في رمضان إلى «يوم خلط» وهو الذي يوافق توفر الكهرباء لحظاً بعد لحظاً الإفطار تخلط فيه الفواكه «جوافة»، مانغو، ليمون، برتقال، موز، وغيرها، أما «يوم البل» عندما تقطع الكهرباء، تقدم فيه المشروبات الشعبية «حلو من، كركدي، قونقلين، عرديب، وغيرها، وبرغم أسخريته وسم البل والخلط» من قطوعات الكهرباء، فهو يحيل إلى «الصراع السياسي»، فقد راجت بعد الثورة الشعبية التي أطاحت حكم الإسلاميين، مطالب بـ«بل الكيزان»، ويقصد به ملاحظة رموز النظام المحلول واسترداد ما استولوا عليه من أموال وعقارات،

كلوديا مرشيليان: في الدراما الإنسانية تسقط حمى السباقات

«راحو» الرمضاني... معالجة لبنانية لمشكلة عالمية

تتانتات

بيروت، فيفيان حداد

فوق عددهم 35 ممتلاً. كما أننا نلاحظ وجوهاً درامية تستعين بغالبيتهم عادةً ليجسدوا شخصياتها المكتوبة على الورق. فهي في تعاون مع هؤلاء دائماً لأنها تشعر بالآمان الدرامي معهم؟ ترد: «إذا كنت تقصد ختام اللحم ومارينال سركيس ونهلا داود ورندة كعدي فهن ممثلات قديرات استعين بهن لأنهن يناسبن الشخصيات التي يجسدنها. فهن يزودن العمل بأجواء رائعة، ويوجدن في المكان المناسب لهن، وخلال هذا المسلسل أن تحرك مشاعر المشاهد أن تعاون معهن لمجرد علاقات صداقة تربطنا ببعضنا. ولا يمكن أن استعين بهن إلا في مطارح تشبههن».

أخذ البعض على كلوديا مرشيليان أنها استوتحت قصة العمل من حادثة ملهى رينا في إسطنبول، الذي راح ضحيتها عشرات الأشخاص ليلة رأس السنة من عام 2017. بينهم عدد على دول كثيرة عربية وأجنبية شهدت عمليات إرهابية وليس فقط في بيروت (برنيسيس)، ويذهب ضحيتها عدد من الأشخاص من قتلى وجرحى. وتعلق: «كان يمكن للعملية الإرهابية أن تحدث في أي مكان. في مسرح أو ملعب كرة قدم وإلى ما هنالك من أماكن. ولكننا كلبانين تأثرنا جميعاً بحادثة ملهى (رينا) الإرهابية. وأردت من خلال مسلسل (راحو) أن أقدم لضحايا الحادثة لفئة تكريمية».

يذكر «راحو» مشاهدة اللبنانيين عمليات إرهابية عدة شهدتها في السنوات الأخيرة. تمارس عليه».



راحو

لقطة من مسلسل «راحو»

الشخص المخطط لعملية إرهابية، والتي تتعلق بالجلاد الذي هو ضحية من نوع آخر. شئت أن أضع المجرم في محور القصة، ليكون واحداً من بين الضحايا، وليس مجرد مدبر لعملية انتهت مهمته. فثناوت حالته الإنسانية والنفسية ومعاناته. كيف يراقب ما جنته يده، ويعاني من انعكاسات الحادثة على الآخرين». وعن رد فعل المجرم وحالته النفسية المتعبة استشفقتنا من واقع تعرفه تقول: «الست جريمة لأعرف طبيعة أدب الحادثة التي تعرض لها عدد من الأشخاص، ولكني بحثت كثيراً عن مغزى عمليات إرهاب، وقرأت

همي افتعال الأكن بل نقل صور إنسانية عاشها كثيرون ممن مروا بتجربة مماثلة. طبعاً سياق القصة سيتطور في الحلقات المقبلة، ونشهد أحداثاً متلاحقة والأهم أن الناس تتفاعل، وهو ما تشير إليه بوضوح وسائل التواصل الاجتماعي والتريندات». وتتابع: «بالنسبة لي كمشاهدة أحب هذا النوع من المسلسلات الذي يمشي بسلاسة، ويتطلب وقتاً لمنابعته، لأن حلقاته طويلة تشبه إلى حد ما دراما (السوبر أوبرا)، كما أن هدفى الأول والأخير هو الإجابة عن هذه الأسئلة التي يمكن أن يطرحها كل منا حول

يسجل المسلسل اللبناني «راحو» نسبة مشاهدة عالية من قبل اللبنانيين في موسم رمضان. ويتصدر مساء كل يوم في موعد عرضه عبر شاشة «إم تي في»، الـ«ترانادات» على موقع «تويتر» الإلكتروني. ورغم ذلك فقد انتقد البعض سياق أحداثه واتسامها بالمعاطلة بعيداً عن الرقابة. فيما رأت فيه نسبة أخرى مادة درامية تضع الإصبع على الجرح لم يسبق أن تم تناولها درامياً من قبل. ويحكى «راحو» قصة إنسانية تعالج مشكلة الإرهاب ليس من باب ضحاياها وحسب، بل أيضاً من يقف وراءها ليشكل بدوره ضحية من نوع آخر كلوديا مرشيليان كتبت القصة فيما أخرجها نديم مهنا. ويتشارك في تمثيلها مجموعة من نجوم الدراما المحلية، ومن بينهم بدیع أبو شقرا وكارين رزق الله وختام اللحام وجوزيف بو نصار وميشال حوراني وبريجيت ياغي وكثيرين غيرهم.

يقول «راحو» «شاهد قصصاً وحالات إنسانية مختلفة، يمكن أن يفرضها عمل إرهابي معين. الزمان والمكان والبلد والشاهد على هذا النوع من الأحداث، اختارتهم مرشيليان ليرتبطوا ارتباطاً مباشراً بلبنان. بينما الفكرة ككل يمكن أن تحصل في أي دولة، وعلى أي بقعة من الأرض.

أسئلة كثيرة عادة ما يطرحها على نفسه من يتابع من بعيد عملية إرهابية ما، بغض النظر عن

معرض يعيد الاعتبار لرسامات رائدات تحدين سجن الزواج والمطبخ ثورة الفرنسيات المجهولات المسكات بالفرشاة



أديل رومانيه ترسم نفسها



جولي دوفيدال رسمت نفسها

هذه الأسماء للرسامات اللواتي عملن بين نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر ليست أكثر الأسماء التي يتم الاستشهاد بها في كتب تاريخ الفن. إنها أقل شهرة من أقرانهن الرجال لدى عامة الناس. ومع ذلك، فإنهن ينتمين إلى فريق الفنانين العديدين الذين ساهموا في تألق الفن التشكيلي الفرنسي. ولم يكن نادراً أن تخترق إحداهن «ورشات السادة الرجال» وصالات المعارض أو أن تحصل على تكليف من الدولة لإنجاز عمل ما. ورغم هذا واصل النقد تجاههن. والحال هي:

كيف سيتمكن من إيجاد الوقت الكافي ليكن في الوقت ذاته زوجات حريصات، وأمهات، مضحيات، وخادمات يقظات في بيوتهم، ثم يرسمن؟ إن من المستحيل القيام بذلك بشكل جيد؟ هذا ما كتبه أبي دو فونتين في عام 1785. لكن رغم الانتقادات، حاولت الرسامات إيجاد موضع قدم لهن مساو لموقع زملائهن الذكور. في سياق الاضطرابات السياسية الكبيرة، أي السنوات الأخيرة من الحكم الملكي وبدايات الثورة الفرنسية، تم ما يمكن وصفه بـ«الثاني» الفنون الجميلة، أو بالأحرى تسليط ضوء مفاجئ على الرسامات. وهي كانت مجرد مرحلة قصيرة من الرسومات التي كانت بمثابة إعادة اعتبار لهن. وهو معرض وصفه النقاد بأنه «ثورة النساء اللواتي أسكنن الفرشاة». وهناك دراسة شاملة عن كل واحدة من صاحبات اللوحات السبعين المختارة للمعرض، مع سيرة لها ولما صادفته من صعوبات في سبيل أن تصبح رسامة.

رسم مصغر على العجاج

تجاهلن. والحال هي: كيف سيتمكن من إيجاد الوقت الكافي ليكن في الوقت ذاته زوجات حريصات، وأمهات، مضحيات، وخادمات يقظات في بيوتهم، ثم يرسمن؟ إن من المستحيل القيام بذلك بشكل جيد؟ هذا ما كتبه أبي دو فونتين في عام 1785. لكن رغم الانتقادات، حاولت الرسامات إيجاد موضع قدم لهن مساو لموقع زملائهن الذكور. في سياق الاضطرابات السياسية الكبيرة، أي السنوات الأخيرة من الحكم الملكي وبدايات الثورة الفرنسية، تم ما يمكن وصفه بـ«الثاني» الفنون الجميلة، أو بالأحرى تسليط ضوء مفاجئ على الرسامات. وهي كانت مجرد مرحلة قصيرة من الرسومات التي كانت بمثابة إعادة اعتبار لهن. وهو معرض وصفه النقاد بأنه «ثورة النساء اللواتي أسكنن الفرشاة». وهناك دراسة شاملة عن كل واحدة من صاحبات اللوحات السبعين المختارة للمعرض، مع سيرة لها ولما صادفته من صعوبات في سبيل أن تصبح رسامة.



لوحة لماري دنديز فيليه

قد يكون اسمها أديلابيد أو إليزابيث أو جولي ماري دنديز، أو غير ذلك من عشرات الأسماء لنساء مارسن مهنة الرسم في فرنسا الملكية دون أن تهتم بأعمالهن صالات العرض والمتاحف. لم تكن المرأة قد أخذت مكانها مثل اليوم. وكانت هناك نظرة سائدة بان الرسم والنحت مهنة الرجال. أما الأنثى فقد خلقت لتكون ملهمة ونموذجاً للفنانين، يرسمونها ولا ترسمهم.

هل كان على مؤرخي الفن أن ينتظروا الألفية الثالثة لكي يلتفتوا إلى ما أنجزته أولئك الموهوبات اللواتي جرى غمط حقوقهن والتعظيم عليهن بل ونبذهن؟ في متحف مدينة لوكسمبورغ، شرق فرنسا، معرض جميل يجمع نحواً من 70 عملاً من أعمال أولئك الرسامات شبه المجهولات. وهو معرض لا يمكن زيارته إلا عبر الشاشة، شأنه شأن بقية الأحداث الفنية في زمن التباعد، على أمل أن يفتح أبوابه للجمهور مع منتصف الشهر المقبل.

تعود اللوحات والمنحوتات المعروضة إلى سنوات تمتد ما بين 1780 و1830. وهو يروي حكاية ظاهرة فنية ولدت مع تمخضات الثورة الفرنسية، لكنها بقيت مقموعة ومهمشة. وتمثل تلك الظاهرة في عدد من الرسامات غادرن البيوت والتحقن بالورشات الفنية وتلقن تدرجهن على أيدي فنانين معروفين، لكنهن واجهن رفضاً من المجتمع التقليدي الزراعي الذي كان يؤمن بأن المطبخ هو الميدان المثالي لإبداعات النساء.

أسست الرسامات اللواتي تعلمن الفن بشكل منهجي تجمعا خاصا بهن. وكانت الأكاديمية الملكية للرسم قد بدأت بقبول بعض الطالبات اعتباراً من ربيع 1783. لكن تم تحديد عددهن بأربع. وأشهر من درست في تلك الأكاديمية إليزابيث لويز لوبران. وهي قد اضطرت إلى مغادرة فرنسا، حيث لقيت تقبلاً ونجاحاً في دول أوروبية أخرى، مثل إيطاليا وروسيا. وفي المعرض لوحة رسمتها الفنانة من نوع «الأوتوبورتريه»، أي رسم الذات عبر المرأة. وهنا لا بد من ملاحظة ما معظم الرسامات نغدن تلك الممارسة، فهل أردن التشبه بمعلميهن الرجال، أم هي محاولة لإثبات الذات وتخليد الصورة؟

نقرأ في تقديم المعرض أن الرسامة أديلابيد لابي غيار تدرت على الرسم بالألوان الزيتية على يد الفنان فرانسوا أندريه فنسان، وكان من أصدقاء طفولتها وهو من رسامات المعرض على الوقوف أمام زملائه ليرسومها. وهي قد مضت في هوايتها، لكن رسامات أخريات، من القرن الثامن عشر، انتهين نهاية مأساوية، كان أسطها الزواج وترك الفرشاة والألوان، وأقساها الهجرة من فرنسا بحثاً عن تحقيق الذات خارجها. وكان مما كتبه فيللول دوبيس في مذكراتها، أنها كانت تفكر بمغادرة وطنها لتبتعد عن الفظاعات. لكن مصيرها كان اعتزال الرسم قبل أن تكمل ربيعها الثالث والعشرين.

مع بزوغ القرن التاسع عشر، برزت ظاهرة جديدة هي ظهور رسامات لا ينتمين للعائلات الفنية المعروفة. ففي السابق، كانت الرسامة ابنة لرسام أو شقيقة لنحات. كان على هؤلاء مهمة صعبة بشكل مضاعف لإقناع الوسط الفني بمواهبهن دون التعكز على شهرة زوج أو أخ. ويحسب لأولئك «المستقلات» أنهن لم يتدربن على يد رجل، بل واصلن العمل حتى النهاية معتمدات على ذواتهن. وبينهن من تدربت على يد رسامة سبقتها في هذا المجال، مثل ماري غيلمين يونوا التي كانت تلميذة لإليزابيث لوبران.

وحيدة في عيد ميلادها الـ94 وتشكر المعزّين الملكة إليزابيث؛ عائلتي تمر بفترة حزن عظيم



الملكة إليزابيث الثانية

1992، «عام مروع» - ثلاث زيجات لابناء، الملكة الأربعة تنتهي بالطلاق، وحرق ضخم في قلعة وندسور - الغضب العام بشأن كلفة إعادة البناء وسط الركود يدفع الملكة للموافقة على دفع ضريبة على الدخل الخاص للموافقة على دفع ضريبة على الدخل الخاص

1997، وفاة ديانا أميرة ويلز في حادث سيارة في باريس. بعد تعرضها لانتقادات لعدم إظهار الشاعر، تقدم الملكة تكريماً غير مسبق عشية جنازة ديانا

2002، وفاة الملكة الأم والأبيرة مارغريت في بداية الوبيل الذهبي للملكة إليزابيث الثانية - مرور 50 عاماً على حكمها

2011، تقوم بزيارة تاريخية إلى أيرلندا - أول زيارة يقوم بها عامل بريطاني منذ استقلالها

2015، تتجاوز فترة حكم الملكة فيكتوريا التي استمرت 63 عاماً لتصبح صاحبة أطول فترة حكم على العرش البريطاني

2020، حفيدتها الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل يتخلجان عن الأدوار الملكية بشكل مشير للجدل

9 أبريل 2021: وفاة الأمير فيليب عن عمر يناهز 99 عاماً بعد 73 عاماً من الزواج. وصفته إليزابيث بأنه كان لها «القوة» والسند طوال هذه السنوات.

1948، ولادة الأمير تشارلز، أول طفل ووريث للعرش

1950، ولادة الأميرة أن، ابنة إليزابيث وفيليب الوحيدة

1951، إليزابيث تمثل والدها في مناسبات حكومية مختلفة إثر تدهور حال لصحته

6 فبراير (شباط): وفاة جورج السادس بسبب مرض السرطان. فيليب يخير إليزابيث، أثناء زيارتهما كينيا خلال جولة الكومنولث، بأنها أصبحت الآن ملكة

2 يونيو (حزيران): تنصيب الملكة إليزابيث الثانية. التتويج هو أول ما يبيت على التلفزيون

1960، ولادة الأمير أندرو

1964، ولادة الأمير إدوارد

1965، رحلتها إلى ألمانيا الغربية في الزيارة الأولى لعامل بريطاني إلى الأراضي الألمانية منذ ما قبل الحرب العالمية الأولى

1977، الوبيل الضفي - 25 عاماً على حكمها

1992، «عام مروع» - ثلاث زيجات لابناء، الملكة الأربعة تنتهي بالطلاق، وحرق ضخم في قلعة وندسور - الغضب العام بشأن كلفة إعادة البناء وسط الركود يدفع الملكة للموافقة على دفع ضريبة على الدخل الخاص للموافقة على دفع ضريبة على الدخل الخاص

1997، وفاة ديانا أميرة ويلز في حادث سيارة في باريس. بعد تعرضها لانتقادات لعدم إظهار الشاعر، تقدم الملكة تكريماً غير مسبق عشية جنازة ديانا

2002، وفاة الملكة الأم والأبيرة مارغريت في بداية الوبيل الذهبي للملكة إليزابيث الثانية - مرور 50 عاماً على حكمها

2011، تقوم بزيارة تاريخية إلى أيرلندا - أول زيارة يقوم بها عامل بريطاني منذ استقلالها

2015، تتجاوز فترة حكم الملكة فيكتوريا التي استمرت 63 عاماً لتصبح صاحبة أطول فترة حكم على العرش البريطاني

2020، حفيدتها الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل يتخلجان عن الأدوار الملكية بشكل مشير للجدل

9 أبريل 2021: وفاة الأمير فيليب عن عمر يناهز 99 عاماً بعد 73 عاماً من الزواج. وصفته إليزابيث بأنه كان لها «القوة» والسند طوال هذه السنوات.

1948، ولادة الأمير تشارلز، أول طفل ووريث للعرش

1950، ولادة الأميرة أن، ابنة إليزابيث وفيليب الوحيدة

1951، إليزابيث تمثل والدها في مناسبات حكومية مختلفة إثر تدهور حال لصحته

6 فبراير (شباط): وفاة جورج السادس بسبب مرض السرطان. فيليب يخير إليزابيث، أثناء زيارتهما كينيا خلال جولة الكومنولث، بأنها أصبحت الآن ملكة

2 يونيو (حزيران): تنصيب الملكة إليزابيث الثانية. التتويج هو أول ما يبيت على التلفزيون

1960، ولادة الأمير أندرو

1964، ولادة الأمير إدوارد



1948، ولادة الأمير تشارلز، أول طفل ووريث للعرش

1950، ولادة الأميرة أن، ابنة إليزابيث وفيليب الوحيدة

1951، إليزابيث تمثل والدها في مناسبات حكومية مختلفة إثر تدهور حال لصحته

6 فبراير (شباط): وفاة جورج السادس بسبب مرض السرطان. فيليب يخير إليزابيث، أثناء زيارتهما كينيا خلال جولة الكومنولث، بأنها أصبحت الآن ملكة

2 يونيو (حزيران): تنصيب الملكة إليزابيث الثانية. التتويج هو أول ما يبيت على التلفزيون

1960، ولادة الأمير أندرو

1964، ولادة الأمير إدوارد

1965، رحلتها إلى ألمانيا الغربية في الزيارة الأولى لعامل بريطاني إلى الأراضي الألمانية منذ ما قبل الحرب العالمية الأولى

1977، الوبيل الضفي - 25 عاماً على حكمها

1992، «عام مروع» - ثلاث زيجات لابناء، الملكة الأربعة تنتهي بالطلاق، وحرق ضخم في قلعة وندسور - الغضب العام بشأن كلفة إعادة البناء وسط الركود يدفع الملكة للموافقة على دفع ضريبة على الدخل الخاص للموافقة على دفع ضريبة على الدخل الخاص

1997، وفاة ديانا أميرة ويلز في حادث سيارة في باريس. بعد تعرضها لانتقادات لعدم إظهار الشاعر، تقدم الملكة تكريماً غير مسبق عشية جنازة ديانا

2002، وفاة الملكة الأم والأبيرة مارغريت في بداية الوبيل الذهبي للملكة إليزابيث الثانية - مرور 50 عاماً على حكمها

2011، تقوم بزيارة تاريخية إلى أيرلندا - أول زيارة يقوم بها عامل بريطاني منذ استقلالها

2015، تتجاوز فترة حكم الملكة فيكتوريا التي استمرت 63 عاماً لتصبح صاحبة أطول فترة حكم على العرش البريطاني

2020، حفيدتها الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل يتخلجان عن الأدوار الملكية بشكل مشير للجدل

9 أبريل 2021: وفاة الأمير فيليب عن عمر يناهز 99 عاماً بعد 73 عاماً من الزواج. وصفته إليزابيث بأنه كان لها «القوة» والسند طوال هذه السنوات.

1948، ولادة الأمير تشارلز، أول طفل ووريث للعرش

1950، ولادة الأميرة أن، ابنة إليزابيث وفيليب الوحيدة

1951، إليزابيث تمثل والدها في مناسبات حكومية مختلفة إثر تدهور حال لصحته

6 فبراير (شباط): وفاة جورج السادس بسبب مرض السرطان. فيليب يخير إليزابيث، أثناء زيارتهما كينيا خلال جولة الكومنولث، بأنها أصبحت الآن ملكة

2 يونيو (حزيران): تنصيب الملكة إليزابيث الثانية. التتويج هو أول ما يبيت على التلفزيون

1960، ولادة الأمير أندرو

1964، ولادة الأمير إدوارد

1965، رحلتها إلى ألمانيا الغربية في الزيارة الأولى لعامل بريطاني إلى الأراضي الألمانية منذ ما قبل الحرب العالمية الأولى

1977، الوبيل الضفي - 25 عاماً على حكمها

1992، «عام مروع» - ثلاث زيجات لابناء، الملكة الأربعة تنتهي بالطلاق، وحرق ضخم في قلعة وندسور - الغضب العام بشأن كلفة إعادة البناء وسط الركود يدفع الملكة للموافقة على دفع ضريبة على الدخل الخاص للموافقة على دفع ضريبة على الدخل الخاص

1997، وفاة ديانا أميرة ويلز في حادث سيارة في باريس. بعد تعرضها لانتقادات لعدم إظهار الشاعر، تقدم الملكة تكريماً غير مسبق عشية جنازة ديانا

2002، وفاة الملكة الأم والأبيرة مارغريت في بداية الوبيل الذهبي للملكة إليزابيث الثانية - مرور 50 عاماً على حكمها

2011، تقوم بزيارة تاريخية إلى أيرلندا - أول زيارة يقوم بها عامل بريطاني منذ استقلالها

2015، تتجاوز فترة حكم الملكة فيكتوريا التي استمرت 63 عاماً لتصبح صاحبة أطول فترة حكم على العرش البريطاني

2020، حفيدتها الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل يتخلجان عن الأدوار الملكية بشكل مشير للجدل

21 أبريل (نيسان) 1926: ولدت الأميرة إليزابيث الكسندرا ماري في لندن لدوق ودوقة يورك - الأمير ألبرت واللايدي إليزابيث باور ليون

الأميرة إليزابيث بعمر 4-3 سنوات

إليزابيث وشقيقته الصغرى الأميرة مارغريت تلقتا تعليمهما في المنزل على يد الربيبة ماريون كروفورد (كراوفي)

1936: وفاة الملك جورج الخامس. الابن الأكبر يصبح إدوارد الثامن لكنه يتنازل عن العرش للزوج من الطفلة الأميركية واليس سيمسون. والد إليزابيث يصبح الملك جورج السادس

الملك والملكة مع الأميرة إليزابيث ومارغريت عام 1937

1940: أول بث إذاعي عام لإليزابيث، في سن الـ 14، للأطفال الذين انفصلوا عن آبائهم وأمهاتهم في الحرب العالمية الثانية

1945: إليزابيث تنضم إلى الخدمة الإقليمية المساعدة، وتدرّب كيميائية

1947: في عيد ميلادها الـ 21، إليزابيث تتعهد بتكريس حياتها كلها، «طويلة أو قصيرة»، لخدمة الكومنولث

20 نوفمبر (تشرين الثاني): الأميرة إليزابيث تتزوج من اللامع فيليب من مونتباتن

الملك والملكة مع الأميرة إليزابيث ومارغريت عام 1937

1940: أول بث إذاعي عام لإليزابيث، في سن الـ 14، للأطفال الذين انفصلوا عن آبائهم وأمهاتهم في الحرب العالمية الثانية

1945: إليزابيث تنضم إلى الخدمة الإقليمية المساعدة، وتدرّب كيميائية

1947: في عيد ميلادها الـ 21، إليزابيث تتعهد بتكريس حياتها كلها، «طويلة أو قصيرة»، لخدمة الكومنولث

20 نوفمبر (تشرين الثاني): الأميرة إليزابيث تتزوج من اللامع فيليب من مونتباتن

الملك والملكة مع الأميرة إليزابيث ومارغريت عام 1937

1940: أول بث إذاعي عام لإليزابيث، في سن الـ 14، للأطفال الذين انفصلوا عن آبائهم وأمهاتهم في الحرب العالمية الثانية

1945: إليزابيث تنضم إلى الخدمة الإقليمية المساعدة، وتدرّب كيميائية

1947: في عيد ميلادها الـ 21، إليزابيث تتعهد بتكريس حياتها كلها، «طويلة أو قصيرة»، لخدمة الكومنولث

20 نوفمبر (تشرين الثاني): الأميرة إليزابيث تتزوج من اللامع فيليب من مونتباتن

الملك والملكة مع الأميرة إليزابيث ومارغريت عام 1937

1940: أول بث إذاعي عام لإليزابيث، في سن الـ 14، للأطفال الذين انفصلوا عن آبائهم وأمهاتهم في الحرب العالمية الثانية

1945: إليزابيث تنضم إلى الخدمة الإقليمية المساعدة، وتدرّب كيميائية

1947: في عيد ميلادها الـ 21، إليزابيث تتعهد بتكريس حياتها كلها، «طويلة أو قصيرة»، لخدمة الكومنولث

20 نوفمبر (تشرين الثاني): الأميرة إليزابيث تتزوج من اللامع فيليب من مونتباتن

الملك والملكة مع الأميرة إليزابيث ومارغريت عام 1937

1940: أول بث إذاعي عام لإليزابيث، في سن الـ 14، للأطفال الذين انفصلوا عن آبائهم وأمهاتهم في الحرب العالمية الثانية

1945: إليزابيث تنضم إلى الخدمة الإقليمية المساعدة، وتدرّب كيميائية

1947: في عيد ميلادها الـ 21، إليزابيث تتعهد بتكريس حياتها كلها، «طويلة أو قصيرة»، لخدمة الكومنولث

20 نوفمبر (تشرين الثاني): الأميرة إليزابيث تتزوج من اللامع فيليب من مونتباتن

الملك والملكة مع الأميرة إليزابيث ومارغريت عام 1937

1940: أول بث إذاعي عام لإليزابيث، في سن الـ 14، للأطفال الذين انفصلوا عن آبائهم وأمهاتهم في الحرب العالمية الثانية

1945: إليزابيث تنضم إلى الخدمة الإقليمية المساعدة، وتدرّب كيميائية

1947: في عيد ميلادها الـ 21، إليزابيث تتعهد بتكريس حياتها كلها، «طويلة أو قصيرة»، لخدمة الكومنولث

20 نوفمبر (تشرين الثاني): الأميرة إليزابيث تتزوج من اللامع فيليب من مونتباتن

الملك والملكة مع الأميرة إليزابيث ومارغريت عام 1937

1940: أول بث إذاعي عام لإليزابيث، في سن الـ 14، للأطفال الذين انفصلوا عن آبائهم وأمهاتهم في الحرب العالمية الثانية

1945: إليزابيث تنضم إلى الخدمة الإقليمية المساعدة، وتدرّب كيميائية

1947: في عيد ميلادها الـ 21، إليزابيث تتعهد بتكريس حياتها كلها، «طويلة أو قصيرة»، لخدمة الكومنولث

20 نوفمبر (تشرين الثاني): الأميرة إليزابيث تتزوج من اللامع فيليب من مونتباتن

الملك والملكة مع الأميرة إليزابيث ومارغريت عام 1937

1940: أول بث إذاعي عام لإليزابيث، في سن الـ 14، للأطفال الذين انفصلوا عن آبائهم وأمهاتهم في الحرب العالمية الثانية

1945: إليزابيث تنضم إلى الخدمة الإقليمية المساعدة، وتدرّب كيميائية

خلال الأيام المقبلة للتأكد من أنها ليست بمفردها طيلة اليوم، على أن تقوم الأميرتان أن وصوفي ويسيكس بأول زيارة.

وتعتبر الأميرتان جزءاً من مجموعة من السيدات المخلصات «الجديرات بالثقة» من ضمن الدائرة الداخلية للملكة اللائي يقدمن دعماً قوياً في وقت تواجه فيه الملكة معضلة الحياة من دون شريك حياتها الأمير فيليب.

ومن بين هذه المجموعة الأساسية من المقربين، هناك صديقة الطفولة للملكة السيدة بامبالا هيكس والمزينة الملكية أنجيلا كلي. وقال مصدر ملكي إن «صوفي تعتبر ابنة أخرى للملكة، فهما قريبتان جداً، فهما موثوقتان ومن القليلات اللائي يعتمدن عليهما».

يقال إن بامبالا وأنجيلا يتحدان إلى الملكة مرة واحدة على الأقل يومياً ويستمتعان بفترة ما بعد الظهيرة عندما يشاهدان الأفلام القديمة معاً. يصادف اليوم عيد ميلاد الملكة الفعلي، ويتم الاحتفال بعيد ميلادها الرسمي في يوم السبت الثاني من شهر يونيو (حزيران) من خلال عرض عسكري. بدأ تقليد يونيه (حزيران) من قبل الملك جورج الثاني في عام 1748. الذي شعر بان الطقس سيكون بارداً جداً لإقامة الحفل في الهواء الطلق في عيد ميلاده الفعلي في نوفمبر (تشرين الثاني) واستبدله بشهر يونيه.

ونكرت صحيفة «ذا ميرور» أن ابنها أندرو وحفيدتها أوجيني سيرورانهما أيضاً في الأيام المقبلة. ومن المتوقع أيضاً أن تزور دوقة كورنوال كامبلا الملكة الأسبوع الحالي.

وبحسب تصريح المصدر لصحيفة «ذا ميرور»: «لن تكون الملكة بمفردها حيث سيكون هناك آخرون يهتمون بها ليدعمونها في أكثر أوقاتها شدة». وأضاف المصدر، أن الملكة «أصرت على أنها تتكيف ورغم الإحباء بأنها قد أعدت نفسها لهذا اليوم القادم (يوم فراي زوجها)، فإن الجميع يدركون جيداً أنه لا يوجد شيء مثل المرور بتجربة الفرايق فعلياً، أيًا كان الاستعداد لهذه اللحظة».

بمفردها. يأتي ذلك في الوقت الذي يقم فيه أفراد العائلة الملكية أسبوعين من الحداد بعد وفاة فيليب في 9 أبريل (نيسان) عن عمر يناهز 99 عاماً.

كانت الملكة إليزابيث قد قررت العام الماضي عدم إقامة العرض الاحتفالي العسكري نظراً «لأن المملكة المتحدة كانت في حالة إغلاق جراء مقتل الآلاف بسبب تفشي فيروس كورونا».

عادة ما يتم إطلاق 21 طلقة تحية من قبل سلاح مدفعية الخيل الملكي، إما في منزله «غرين بارك» أو «هايد بارك» في العاصمة لندن، تليها 62 طلقة تحية في برج لندن من قبل المدفعية البريطانية.

في مثل هذا اليوم من العام

بمفردها. يأتي ذلك في الوقت الذي يقم فيه أفراد العائلة الملكية أسبوعين من الحداد بعد وفاة فيليب في 9 أبريل (نيسان) عن عمر يناهز 99 عاماً.

كانت الملكة إليزابيث قد قررت العام الماضي عدم إقامة العرض الاحتفالي العسكري نظراً «لأن المملكة المتحدة كانت في حالة إغلاق جراء مقتل الآلاف بسبب تفشي فيروس كورونا».

عادة ما يتم إطلاق 21 طلقة تحية من قبل سلاح مدفعية الخيل الملكي، إما في منزله «غرين بارك» أو «هايد بارك» في العاصمة لندن، تليها 62 طلقة تحية في برج لندن من قبل المدفعية البريطانية.

في مثل هذا اليوم من العام

بمفردها. يأتي ذلك في الوقت الذي يقم فيه أفراد العائلة الملكية أسبوعين من الحداد بعد وفاة فيليب في 9 أبريل (نيسان) عن عمر يناهز 99 عاماً.

كانت الملكة إليزابيث قد قررت العام الماضي عدم إقامة العرض الاحتفالي العسكري نظراً «لأن المملكة المتحدة كانت في حالة إغلاق جراء مقتل الآلاف بسبب تفشي فيروس كورونا».

عادة ما يتم إطلاق 21 طلقة تحية من قبل سلاح مدفعية الخيل الملكي، إما في منزله «غرين بارك» أو «هايد بارك» في العاصمة لندن، تليها 62 طلقة تحية في برج لندن من قبل المدفعية البريطانية.

في مثل هذا اليوم من العام

بمفردها. يأتي ذلك في الوقت الذي يقم فيه أفراد العائلة الملكية أسبوعين من الحداد بعد وفاة فيليب في 9 أبريل (نيسان) عن عمر يناهز 99 عاماً.

كانت الملكة إليزابيث قد قررت العام الماضي عدم إقامة العرض الاحتفالي العسكري نظراً «لأن المملكة المتحدة كانت في حالة إغلاق جراء مقتل الآلاف بسبب تفشي فيروس كورونا».

عادة ما يتم إطلاق 21 طلقة تحية من قبل سلاح مدفعية الخيل الملكي، إما في منزله «غرين بارك» أو «هايد بارك» في العاصمة لندن، تليها 62 طلقة تحية في برج لندن من قبل المدفعية البريطانية.

في مثل هذا اليوم من العام



الملكة إليزابيث أثناء جنازة زوجها الراحل الأمير فيليب يوم السبت الماضي (أب)



زهور وصور للملكة إليزابيث أمام قصر باكنغهام (إب.أ)

بمفردها. يأتي ذلك في الوقت الذي يقم فيه أفراد العائلة الملكية أسبوعين من الحداد بعد وفاة فيليب في 9 أبريل (نيسان) عن عمر يناهز 99 عاماً.

كانت الملكة إليزابيث قد قررت العام الماضي عدم إقامة العرض الاحتفالي العسكري نظراً «لأن المملكة المتحدة كانت في حالة إغلاق جراء مقتل الآلاف بسبب تفشي فيروس كورونا».

عادة ما يتم إطلاق 21 طلقة تحية من قبل سلاح مدفعية الخيل الملكي، إما في منزله «غرين بارك» أو «هايد بارك» في العاصمة لندن، تليها 62 طلقة تحية في برج لندن من قبل المدفعية البريطانية.

في مثل هذا اليوم من العام

بمفردها. يأتي ذلك في الوقت الذي يقم فيه أفراد العائلة الملكية أسبوعين من الحداد بعد وفاة فيليب في 9 أبريل (نيسان) عن عمر يناهز 99 عاماً.

كانت الملكة إليزابيث قد قررت العام الماضي عدم إقامة العرض الاحتفالي العسكري نظراً «لأن المملكة المتحدة كانت في حالة إغلاق جراء مقتل الآلاف بسبب تفشي فيروس كورونا».

عادة ما يتم إطلاق 21 طلقة تحية من قبل سلاح مدفعية الخيل الملكي، إما في منزله «غرين بارك» أو «هايد بارك» في العاصمة لندن، تليها 62 طلقة تحية في برج لندن من قبل المدفعية البريطانية.

في مثل هذا اليوم من العام

بمفردها. يأتي ذلك في الوقت الذي يقم فيه أفراد العائلة الملكية أسبوعين من الحداد بعد وفاة فيليب في 9 أبريل (نيسان) عن عمر يناهز 99 عاماً.

كانت الملكة إليزابيث قد قررت العام الماضي عدم إقامة العرض الاحتفالي العسكري نظراً «لأن المملكة المتحدة كانت في حالة إغلاق جراء مقتل الآلاف بسبب تفشي فيروس كورونا».

عادة ما يتم إطلاق 21 طلقة تحية من قبل سلاح مدفعية الخيل الملكي، إما في منزله «غرين بارك» أو «هايد بارك» في العاصمة لندن، تليها

في معرض جديد للفنان المصري يضم 80 عملاً «النحت وسنيته» يرويها محمد عبلة بالبرونز



أعمال متنوعة من معرض «النحت وسنيته»



محمد عبلة يتأمل ديكه المفضل

القاهرة، منى أبو النصر

قبل ثلاث سنوات قدم الفنان التشكيلي المصري محمد عبلة، تجربته الأولى في النحت، رغم سجله الحافل بإبداعات الرسم والتصوير، ومنذ هذا الوقت لم يتوقف عن التجريب والإشتياك مع خامته المفضلة «البرونز» واختيار تصميماته عليها، والتفاعل معها بصبر ونشاط وهي تختال طيعة بين يديه فتفيض بجماليات الخفة والطفولة التي لا تبحر مشروعه الفني.

تُداعب منحوتات «النحت وسنيته»، الذي يستضيفه غاليري «أكسيس آرت سبيس» رمضان الكريم، يمكن الوقوف على نتاج سنوات النحت التي كانت على يد محمد عبلة، ما بين تشكيلات للمعدن مُتراوحة الأحجام والمقاسات تتناغم بعفوية وأحاسيس مُرهفة يمكن ملاحظتها في تفاصيل عبلة الغنية بالحركة والحيوية، مانحاً منحوتاته حسية فنية وكانهم أبطال خرجوا لتؤمهم من لوحاته المفعمة بالحياة. يتأمل محمد عبلة «النحت وسنيته»، كما أطلق على معرضه، ويقول في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «تجربة النحت علمتني الكثير، وفكحت أمامي مسارات أفكار عديدة، فمن جمال النحت أنه يتشكل على مهل، يأخذ وقته في كل مرحلة، ويتغير شكله مع كل اشتباك جديد معه؛ لذا فتمتعة الرسم تكون مُباشرة، أما مُتعة النحت فتتدخل بها أنفاس جديدة في كل مرة».

يضم المعرض نحو ثمانين عملاً نحتياً جميعها من خامته البرونز التي يجد فيها عملاً منهلًا فنياً يتيح له تقديم مُعالجات متنوعة لتصميماته، يقول «أميل لخامة البرونز، وأحب ذلك التفاعل الذي يحدث بين تلك الخامات والنار، فلنأثر تلعب دوراً

كبيراً في تشكيل ملمس ولون تلك الخامات، وأجد شغفاً كبيراً في ذلك الحوار بين النار والمعدن، وأجد حواراً قاسياً، لكنه نابع من عناصر الطبيعة التي أحرص على توظيفها كالنار والضوء».

ويضيف عبلة، أنه استقر على خامته البرونز في النحت بعداً جديداً بفكرة تداخل الإضاءة مع النحت، فتجد مصابيح إضاءة تتوسط منحوتاته المُفرغة، لتصبح المنحوتة كتلة نور في حد ذاتها، لتخلق أبعاداً جديدة للرؤية والتصميم، يقول الفنان «النحت يبني علاقة بين الضوء والظل، وقد قمت في هذا المعرض بعمل مسارات للضوء داخل المنحوتات تتسلل من الفتحات والتجويفات، فتخلق انعكاساتها تأثيرات أقرب للابيض والأسود، وكان الضوء هو الذي يرسم الشكل نفسه».

يرى عبلة، أنه لا يكفي أن تكون التصاميم وحدها مُحكمة لضمان خروج النحت على غرار التصميم، فالتنفيذ عليه عامل كبير؛ ما يجعل أبرز تحديات النحت بالنسبة له هو محاولة الحفاظ على التصميم عبر مراحل التنفيذ، والحفاظ على عبقريته وحيويته حتى النهاية كما كان يتصورها فكرة، ويعتبر أن السنوات الماضية كانت كفيلة بتطويره لنصايب تلك المراحل، والتعامل مع تكتيكات النحت بطريقة تخصصية، وتُحافظ على خصوصية لونه الفني.

ويختبر الفنان محمد عبلة في معرضه الجديد انفعالات فنية جديدة بفكرة تداخل الإضاءة مع النحت، فتجد مصابيح إضاءة تتوسط منحوتاته المُفرغة، لتصبح المنحوتة كتلة نور في حد ذاتها، لتخلق أبعاداً جديدة للرؤية والتصميم، يقول الفنان «النحت يبني علاقة بين الضوء والظل، وقد قمت في هذا المعرض بعمل مسارات للضوء داخل المنحوتات تتسلل من الفتحات والتجويفات، فتخلق انعكاساتها تأثيرات أقرب للابيض والأسود، وكان الضوء هو الذي يرسم الشكل نفسه».

يرى عبلة، أنه لا يكفي أن تكون التصاميم وحدها مُحكمة لضمان خروج النحت على غرار التصميم، فالتنفيذ عليه عامل كبير؛ ما يجعل أبرز تحديات النحت بالنسبة له هو محاولة الحفاظ على التصميم عبر مراحل التنفيذ، والحفاظ على عبقريته وحيويته حتى النهاية كما كان يتصورها فكرة، ويعتبر أن السنوات الماضية كانت كفيلة بتطويره لنصايب تلك المراحل، والتعامل مع تكتيكات النحت بطريقة تخصصية، وتُحافظ على خصوصية لونه الفني.

أحد أعمال المعرض

زاهي حواس مصر والسعودية... تاريخ وعلاقات تجارية منذ ثلاثة آلاف عام

أرسل لي د. جاسر الحريش رئيس هيئة التراث بالمملكة السعودية دراسة مهمة قامت بها الأثرية الراحلة أشواق بنت أحمد البلوي بعنوان «الدور الاقتصادي والسياسي لموانئ الجزيرة العربية ومصر على البحر الأحمر من القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الثالث الميلادي». وقد اعتمدت الباحثة التي حصلت على درجة الماجستير عن هذه الدراسة على المعطيات الأثرية كي تؤرخ تلك العلاقة التي تعود إلى نحو ثلاثة آلاف عام، أي عصر الدولة الحديثة في مصر؛ وهو العصر الذي شهد اتصال مصر بدول المنطقة ومنها السعودية، فقد عُثر على اسم الملك رمسيس الثالث آخر ملوك مصر العظام بالسعودية. وقد عُثر مؤخراً بمنطقة سفارة التي أقوم بالحفر بها حالياً على فخار من سوريا وفلسطين وكريت كان مخصصاً للزيوت التي كانت تأتي من تلك المناطق. وكان التبادل التجاري بين مصر والجزيرة العربية في القرن الثالث قبل الميلاد قد استمر حتى العصر البطلمي. وكانت صناعة نسيج الكتان وبيع الحر والعلطور والبخور تأتي من الجزيرة العربية، حيث اعتمدت التجارة بين السعودية ومصر على الطرق البرية، بالإضافة إلى الموانئ المطلّة على البحر الأحمر، حيث إن ذلك البحر هو الفاصل بين الجزيرة العربية ومصر.

وكانت مصر تقوم أيضاً بتصدير السلع التجارية إلى المملكة العربية السعودية من خلال موانئ البحر المتوسط، وتعتمد صادرات مصر في تلك الفترة على المواد الغذائية والزيت والقمح والمشروبات، خصوصاً النبيذ، بالإضافة إلى المنسوجات والأقمشة والآلات الحفر البدوية وكذلك أواني الشرب النحاسية والمصنوعات الزجاجية، بالإضافة إلى صادرات من مواد خام مثل الرصاص والنحاس والحديد والتصدير وبعض من العقاقير الطبية التي كانت تشتهر بها مصر آنذاك.

وقد شرحت لنا الراحلة أشواق أنواع السلع التي كانت تأتي إلى مصر من الجزيرة العربية، وهي إما سلع من إنتاج الجزيرة العربية نفسها أو أنها سلع مستوردة تمر على الجزيرة العربية تتعمّل في الحور والهر والعلطور والبلسم، بالإضافة إلى الأحجار الكريمة واللؤلؤ والعقاقير المستخرجة من الصبار والأصباغ الحمراء. أما سلع المناطق الأخرى فكانت تأتي من الهند ومنها الفلفل والمسك والأخشاب وكذلك سلع من شرق أفريقيا. تلك الدراسة أظهرت لنا قوة العلاقات التجارية بين السعودية ومصر منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام.

«الكتاب الجامعي» في المغرب ينطلق في دورة أولى اقتراضياً



الفيلسوف الفرنسي إدغار موران

الرياض، «الشرق الأوسط»

مساهمة في دعم النشر الأكاديمي وإشعاع الإنتاج العلمي للمؤسسات الجامعية داخل المجتمع بشكل عام، وفي أوساط الباحثين والشباب والطلبة بوجه خاص، بهدف توسيع مجال التعريف بالمؤلفين المغاربة وبالجامعات المغربية في الفضاءات العربية والفرنكوفونية والانجوسكسونية، انطلقت، مساء أول من أمس، بالمغرب، فعاليات الدورة الأولى للمعرض الافتراضي للكتاب الجامعي، التي ينظمها، على مدى 8 أيام، قطاع التعليم العالي والبحث بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي، وبشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة وعدد من المؤسسات التي تعنى بالشأن والكتاب على الصعيد الجامعي.

تميزت جلسة افتتاح هذه الظاهرة المنظمة من بعد، بمحاضرة القاها المفكر الفرنسي إدغار موران في موضوع: «الدور المحوري للكتاب في الثقافة»، سبقتها كلمات كل من: سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وإدريس أوعويشة الوزير المنتدب في التعليم العالي والبحث العلمي، وعثمان الفردوس وزير الثقافة والشباب والرياضة.

وتطرق موران، في محاضرته، إلى مكانة الكتاب في عصر متحول، وفعل القراءة بصفته ضرورة؛ متوقفاً عند عدد من أصناف الكتاب، منطلقاً من حدّث من التعليم العالي، و«موت المكتوب»، مع ظهور التلفزيون والإعلان في عصر الصورة الذي صارت خلاله السينما بدورها عنصر ثقافة.

ضمن هذه التحولات المتسارعة، رأى موران أنه «يجب القول إن الكمبيوتر صار عدواً للكتاب، من منطلق أنه صار أداة خلق، بعد أن صار بالإمكان أن نقرأ على شاشته مضمون كل الكتب التي نرغب فيها». واستحضّر موران تاريخ ومكانة المغرب في محيطه الإقليمي والعالمي، مشيراً إلى أن «المغرب ليس أمة طارئة تشكلت مع الاستعمار، بل يمثل حضارة تخر وراءها قروناً طويلة من الغنى والتعلم»، مشيراً في هذا الصدد إلى ما كون الرصيد الحضاري

والتنوع الثقافي لهذا البلد، على غرار الأمم الكبيرة، «وذلك داخلياً من خلال غنى وتنوع مكوناته وروافده، أو من خلال الحضور العربي والإسلامي في الأندلس، ثم ضمن محيطه المغربي، والعربي الإسلامي، والعالمي». وفي سياق حديثه عن خصوصية الكتاب الفلسفي، استحضّر موران كلاً من ابن سينا وابن رشد، مشيراً إلى الدور الذي لعبه المغرب في رفع مستوى الانفتاح بين الحضارات، مؤكداً أن «هذا البلد يظل مؤهلاً لمواصلة تحقيق التعايش بين الثقافات المختلفة»، مشدداً على «حاجة العالم إلى الإيمان بالقدر الإنساني المشترك».

وتوسّع موران في الحديث عن الكتاب وأهمية إعادة قراءة الكتب، وهي إعادة التي قال عنها إنها «تزيد من إثراء معارفنا». وربط موران الكتاب بالقارئ وفعل القراءة، مشيراً إلى أن «الكتاب يموت في غياب القارئ»، وشدد على أن «الكتاب قاوم ويقاوم التلفزيون والكمبيوتر والسينما»، مؤكداً «الحاجة إليه، والتي تستمك من مواصلة الحياة في ظل التحولات والمستجدات التقنية التي وفرت وسائل جديدة للكتابة والقراءة».

وتعرّف الظاهرة بمشاركة الجامعات المغربية، بالإضافة إلى وزارة الثقافة والشباب والرياضة، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، و«أكاديمية المملكة المغربية»، و«أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات»، و«المركز الوطني للبحث العلمي والتقني».

ويمازح عدد الكتب المعروضة نحو 900 كتاب جامعي و100 مجلد في موضوعات متنوعة، بالإضافة إلى روابط تعرف بالمكتبة الرقمية التي أطلقتها الوزارة بشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني»، مع تنظيم 8 موائد مستديرة ومحاضرات لباحثين جامعيين، وعدد من الأنشطة على صعيد المؤسسات الجامعية، ومسابقة للقراءة خاصة بالطلبة، مع نشر العديد من الكيسولات التي تعرف بمنجزات البحث العلمي، وكذا بعض المنشورات التي أنجزها الأساتذة الباحثون، بالإضافة إلى تكريم رمزي لبعض الأساتذة الباحثين الذين أحرزوا جوائز محلية وخارجية.

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | | | | | | | 9 | |
| | | | | | | | 7 | |
| 3 | | | | | | | 4 | |
| | | | 6 | 2 | | | | |
| | | 6 | 2 | | | | 5 | |
| | | | | | 5 | | | |
| 1 | 2 | | 8 | | | 6 | | 3 |
| | | | 8 | 3 | | | | 9 |
| | | | | | | | 7 | |
| 6 | | | | | | | 4 | 8 |
| | | | | | | | 7 | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 1 | 5 | 9 | 3 | 7 | 2 | 4 | 8 |
| 2 | 7 | 8 | 1 | 4 | 6 | 3 | 5 | 9 |
| 9 | 3 | 4 | 2 | 5 | 8 | 6 | 1 | 7 |
| 7 | 8 | 9 | 3 | 2 | 5 | 1 | 6 | 4 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 6 | 9 | 7 | 8 | 5 |
| 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 1 | 9 | 2 | 3 |
| 5 | 6 | 1 | 8 | 7 | 3 | 4 | 9 | 2 |
| 3 | 9 | 2 | 5 | 1 | 4 | 8 | 7 | 6 |
| 8 | 4 | 7 | 6 | 9 | 2 | 5 | 3 | 1 |

كلمات دلتقاطمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

صوت الذئب - مجموعة عرقية دينية سامية
 6- هوا عليل - خاستنا.
 7- شجر من فصيلة الغاريات معكوسة -
 ظهر معكوسة.
 8- من الأشجار - صوت الام.
 9- شهر ميلادي - سهام.
 10- فاكهة استوائية - متشابها.

الشرق الأوسط

1- ممثل أمريكي
 2- كائن حي - مملكة مصرية معتزلة
 3- معكوسة.
 4- منغ دولة أفريقية.
 5- من الأنبياء - عملة آسيوية.
 6- للتعرّف - رغبة معكوسة.
 7- اللهم العلام بسرعة - باع السمن.
 8- جمع قنديل - رسول.
 9- منتج فرنسي - واضح للتفسير.
 10- مدينة بحالية.

1- ممثل مصري
 2- منتج فرنسي - الحامل معكوسة.
 3- من الطيور - مطلب.
 4- الفناء - محبة - حريم.

محمد النابلسي، وزير الشباب الأردني، التقى أول من أمس سفير أستراليا لدى الأردن، برنارد لينش. وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مجال العمل الشبابي، من خلال إنشاء برامج وأنشطة شبابية مشتركة تنفذ من شباب البلدين، بهدف تبادل الخبرات والتجارب، وتحقيق النفع البرامحي للطرفين، وطرق اللقاء إلى دور الشباب والشابات في البلدين خلال جائحة كورونا، وكيفية إسهامهم في مساعدة ومساندة الجهود الوطنية والطبية للتصدي لفيروس كورونا. وأكد الجانبان عمق ومتانة العلاقات الثنائية التي تجمع الأردن وأستراليا.

عماد بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني البحريني، التقى افتراضياً أول من أمس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين، أنور حبيب الله، وذلك لبحث مجالات التعاون المشترك بين الجانبين، خصوصاً في مجالات الزراعة والثروة السمكية. ونوه الوزير بالعلاقات القائمة بين البلدين الصديقين في جميع المجالات، وتطويرها لما يخدم مصالح البلدين الصديقين. ومن جهته، أشاد السفير بالتقدم المطرد الذي تشهده مملكة البحرين في شتى المجالات، متطلعاً إلى تعزيز العلاقات الثنائية ومجالات العمل المشترك.

محمد جعفر الصدر، سفير العراق في لندن، التقى افتراضياً أول من أمس جانيت روغن، سفيرة قمة المناخ (COP26) الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، وجرى خلال اللقاء بحث الاستعدادات للمشاركة في قمة المناخ التي ستعقد بمدينة غلاسكو البريطانية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وثنى السفير جهود المملكة المتحدة لإنجاح القمة التي تهدف إلى توحيد الجهود الدولية لمواجهة تغير المناخ. ومن جانبها، أشادت السفيرة بدور البرلمان العراقي في التصويت على انضمام العراق إلى اتفاق باريس لتغير المناخ.

بين البلدين في مجال الطاقة. وخلال اللقاء، شدّد الوزير على أهمية التعاون والشراكة بين الشركات الجزائرية والإيطالية في مجال الطاقة، لا سيما في مجالات المحروقات (المنبع والمصب والمجال البحري) والطاقة المتجددة والكهرباء، مستهدفاً بالشراكة المونوجية بين «سوناتراك» وشركة «إيني». ومن جانبه، أعرب السفير عن ارتياحه الشديد لجودة العلاقات بين البلدين.

أشرف سلطان، سفير مصر لدى إندونيسيا، شارك أول من أمس، مع وزير الشؤون الدينية الإندونيسي خليل ياقوت قماش، وعدد من قيادات الدولة الإندونيسية، وما يقرب من 850 مشاركاً من إندونيسيا وخارجها، في ندوة افتراضية تحت عنوان «دور الأثر وعلماؤه في تقوية العلاقات الدبلوماسية بين إندونيسيا ومصر»، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للأزهر الشريف. وأشار السفير إلى أن العلاقات المصرية - الإندونيسية قديمة تاريخياً، ترجع إلى منتصف القرن الماضي، وقد استمرت تلك العلاقات في الختامى والتشعب، خاصة في المجال الديني والثقافي.

لي مينغ غانغ، سفير الصين لدى الكويت، زار أول من أمس مركز شباب الشامية، تلبية لدعوة وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب، عبد الرحمن المطيري. وقام السفير بجولة في محمية المركز وحديثه، واستمع إلى تقديم أدلى به العاملون في المركز حول الجهود المعنوية بتشجيع التخضير وحماية البيئة، وأشار باهتمام الكويت بالشباب، معرباً عن تقديره لحرص الشباب الكويتيين على المشاركة في العمل التطوعي للتخضير، والمشاركة المستمرة في مسيرة البناء والتنمية في البلاد.



سمير عطالله

فرسان البر وأمرء البحار: مدينة الرياضات

هل كان الإسكندر المقدوني، يعرف، عندما أمر ببناء الإسكندرية، أي مدينة ستبنى من بعده، وأي رابية حضارية سوف تكون، وأن أفلاطون سوف يترك أثينا ليمضي 13 عاماً في مناخ الإسكندرية العابق بالعلوم والحضارة، بل سوف تُعرف يومها بأنها منشأ العلوم والهندسة والفكر. ما يهمننا من تلك الإسكندرية في هذه السلسلة أنها كانت مدينة كلوديوس بطليموس، أول من رسم خريطة لهذا الكون، وأول من ابتدع كلمة جغرافيا. ولولا علم الخرائط لظل العالم صغيراً. وقال الشاعر والأديب اليوناني الشهير نيكوس كازانتراكيس، إن «المستكشفين وسعوا العالم».

لم يعرف الكثير عن حياة بطليموس. ولكي نعرف المزيد عنه يجب أن نتعرف إلى مكتبة الإسكندرية، أعظم مكتبة في التاريخ. منذ تأسيس المكتبة عام 330 ق.م، كان الهدف منها جمع مخطوطات العالم كلها في مكان واحد، وكانت الظروف تتيح ذلك، خلافاً لعصرنا اليوم. إذ تصل المخطوطات إليها من أنحاء العالم، بحراً وبراً، كما كانت المزود الأول لورق البردي للقارة الأوروبية. وكانت المكتبة، شأنها شأن مدينة الإسكندرية، جزءاً من إرث الإسكندر المقدوني، الذي تتلمذ على يد أرسطو في الشعر والأخلاق والبيولوجيا والدراما والمنطق وغيرها، وأراد أن يكون الإرث الذي سيتركه رمزاً للتعليم بدل أن يكون ذكرى دمار، خصوصاً بعد المعارك التوسعية التي خاضها.

وبالفعل، بعد موت الإسكندر المقدوني في عام 323 ق.م بعدة عقود، اكتمل بناء المكتبة، وكانت فعلياً أول جامعة في العالم، مكاناً مخصصاً للبحوث والندوات العلمية. وجمعت علماء مثل أرسطو وعالم الرياضيات. وكانت تقام فيها الندوات الفلسفية والأدبية والسياسية والإدارية، كما أن الباحثين فيها كانوا مسؤولين عن رسم أول خرائط العالم الشاملة.

ولكن، كيف كان يبدو العالم خارج الإسكندرية في أوائل القرن الثالث قبل الميلاد؟ رغم إنجازات المكتبة الكبيرة في مجالات العلوم والرياضيات، كانت دراسات الجغرافيا فيها لا تزال في مراحلها البدائية. وكان علماءها يحاولون بناء نماذج أولية لخرائط العالم معتمدين بصورة أساسية على كتاب «تاريخ هيرودوتس»، الذي كان قد وضعه المؤرخ الإغريقي هيرودوتس قبل ما يقارب القرن ونصف القرن، وعلى كتاب الأوديسة لهوميروس، الذي صدر في القرن الثامن قبل الميلاد. ورغم قدمهما، كان هذان الكتابان مصدرين أساسيين للعلماء لأنهما كانا يقدمان الوصف الأدق، في حينها، للجغرافيا العالم الذي كان يعتبر في ذلك الوقت دوراً، ولكن ليس كروياً. وبطبيعة الحال، كانت تلك المصادر تغفل عن العديد من البلدان والمناطق. إلى اللقاء...



مستعل السديري

بالتبات والنبات

أظن بل أجزم أن أقوى عاطفة في الدنيا لكل الكائنات، هي عاطفة (الأمومة)، التي لولاها ما استمرت ونيرة الحياة بشكلها الطبيعي، وإذا اختلت هذه العاطفة في أي أنثى فمعنى ذلك أن هناك مرضاً شاداً قد طرأ على تلك الأنثى.

وإذا اقتصرنا بالحديث على الجانب الإنساني، فليس هناك أنعس من زوجة لا تنتجب... إنها أكثر تعاسة بمراحل من زوجها الذي لا ينتجب، لأن غريزة الأمومة متغلغلة في كل خلاياها وانفاسها وحتى خيالها. وهذا هو الحرمان الحقيقي الذي هو أشد قساوة من البتم والظلم. وهناك امرأة هندية، حاولت بشتى الوسائل البدائية أن تنتجب، وخضعت لعدة عمليات جراحية إلى درجة أن حالتها الصحية ساءت، غير أنها لم تياس، وقبض لها أن تحمل بواسطة تقنية (أطفال الأنابيب)، ولكن متى؟! لقد حصل ذلك بعد أن وصل عمرها (70 عاماً)، واعتبرتها وسائل الإعلام أكبر أم في العالم.

وانتجت ابنتها (تافين)، وتحدثت الأم التي بلغ عمرها الآن 75 عاماً قائلة: لقد منحنتي ابنتي قوة خفية تجعلني أتطلع لحضور عرسها - انتهى.

وأنا بدوري ومن أعماق فؤادي أدعو أن يمد الله بعمرها حتى تقيم عرساً لابنتها، ونذراً علي لو كنت وقتها على قيد الحياة وعرفت مكان العرس، لأذهب وباركت لهم ودفلت إلى حلبة الرقص أرقص رقصة (المزامير). وهناك حادثة أخرى لا تقل غرابة عن الحادثة السابقة، فقد تناقلت وسائل الإعلام الأميركية: أن امرأة تدعى (ليندا سيرويس)، ولدت (حفيدها) - نعم ولدت حفيدها - الذي يزن ثلاثة كيلوغرامات ونصف كيلو، وسموه (مادين هيربرت).

والحكاية وما فيها أن ابنتها (ليندا)، البالغ عمرها (25 عاماً) لن تتمكن من حمل مولودها بسبب مرض قلبي، وقال الأطباء إننا أن تسقطه وتنجو، أو تنقيه فتموت هي ويموت هو معها، إلا إذا زرعو النطفة في رحم امرأة أخرى. هنا دخلت الجدة على الخط، وطلبت أن يزرعوا النطفة في رحمها هي - وهذا ما حصل - وقالت فيما بعد:

إن حملي لجنين ابنتي كان قراراً سهلاً بالنسبة لي. وأضافت: لم يكن بإمكانني أن أشاهد ابنتي مع زوجها يكلمان حياتهما من دون طفل، في الوقت الذي بإمكانني أن أساعدهما.

وقالت ابنتها وهي تبكي من شدة الفرح: إن أمي رائعة، ولا يمكنني أن أجد أمأ أفضل منها، لقد أهدتنا هدية كبيرة وغالية. لقد أنتجت حفيدها إلى العالم، والآن لدينا أجمل مولود - انتهى.

وبدوري أقول: انتهت الحكاية، وبالتبات والنبات، وتخلفون صبيان وبنات).



عارضة تقدم زياً للمصممة الروسية جيردا إيرين خلال أسبوع الموضة في موسكو الذي يستمر حتى يوم 24 أبريل (إ.ب.أ)

النوم لساعات قليلة مرتبط بزيادة خطر الإصابة بالخرف

تقوياً ذاتياً لمدة نومهم ست مرات بين عامي 1985 و2015. وفي عام 2012، وضع نحو 3900 منهم أيضاً ساعة مقياس التسارع التي تلتقط الحركة أثناء النوم ليلاً من أجل التحقق من دقة تقديراتهم، مما أكد النتائج المتعلقة بخطر الإصابة بالخرف على مدى فترة امتدت إلى مارس (آذار) 2019.

وتسجل سنوياً في كل أنحاء العالم نحو عشرة ملايين إصابة جديدة بالخرف، بما في ذلك مرض ألزهايمر، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وكثيراً ما يضعف النوم عند المرضى المصابين به. ومع ذلك، تشير مجموعة متزايدة من الأدلة البحثية إلى أن أنماط النوم قبل ظهور الخرف من المحتمل أيضاً أن تساهم في تطور المرض. وشدد المعهد الوطني الفرنسي للصحة والبحوث الطبية على أن هذه النتائج تظهر أن النوم في منتصف العمر يمكن أن يؤدي دوراً في صحة الدماغ ويؤكد تالياً أهمية عادات النوم الجيدة للصحة. وأشارت مجلة «نيتشر» إلى أن

تتوصل إلى تأكيد علاقة السبب بالنتيجة. ولاحظت الباحثة سيفيرين سابيا وزملاؤها أيضاً أن خطر الإصابة بالخرف أعلى بنسبة 30 في المائة لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و70 عاماً والذين ينامون بشكل منهجي لمدة قصيرة، بغض النظر عن مشاكلهم الصحية القلبية الوعائية المحتملة أو التمثيل الغذائي أو الاكتئاب، وهي عوامل وأجرى المشاركون في الدراسة

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» وفق دراسة جديدة تابعت نحو ثمانية آلاف بالغ بريطاني لأكثر من 25 عاماً، تبين أن لنوم ست ساعات أو أقل في الليلة بين سن الخمسين والسبعين صلة بزيادة خطر الإصابة بالخرف. وكانت قد أظهرت الدراسة التي نُشرت في مجلة «نيتشر كومونيكيشنز» أن خطر الإصابة بالخرف يكون أعلى بنسبة 20 إلى 40 في المائة لدى الأشخاص الذين



صلة بين مدة النوم والإصابة بالخرف (غيتي)

الأبحاث المستقبلية قد تتمكن من تحديد ما إذا كان تحسين أنماط النوم يساعد في الوقاية من الخرف. ورات الدكتور ساره إيمارسو من صندوق أبحاث مرض ألزهايمر أن «الإقلاع عن التدخين وشرب الكحول باعتدال والاستمرار في النشاط الذهني والبدني واتباع نظام غذائي متوازن والتحكم في مستويات الكوليسترول وضغط الدم، تشكل عوامل قد تساعد في الحفاظ على صحة أدمغتنا مع التقدم في العمر».

مقبرة دراجات هوائية «مشتركة» في الصين



دراجات هوائية مهجورة في شنغهاي (أ.ب.ب)

كابوساً إدارياً للبلديات التي اتخذ بعضها تدابير للحد من أعدادها. في شنغهاي، عاصمة مقاطعة لياونينغ (شمال شرق)، ساحة شاعرة ضخمة تحوي آلاف الدراجات الهوائية ودراجات السكوتر الكهربائية غير المستخدمة حالياً. وسارت المجموعات الصينية الرئيسية في السنوات الأخيرة لغرض نفسها في سوق مشاركة الدراجات الهوائية قبل انفجار الفقاعة. في بداية عام 2018، اخذت الشركة الصينية الناشئة «أوفو» من السوق وانهارت تحت وطأة الديون. ويحدث حدوث أضرار أو عمليات سرقة للدراجات المشتركة في الصين لكن بعضها متروك في أماكن غير قانونية والعديد منها يتراكم قرب مداخل المترو. وفي مواجهة ذلك، تحركت بعض البلديات، وخطت بكين على سبيل المثال، لإزالة 44 ألف دراجة من مناطقها الحضرية هذا العام بهدف تقليص أسطول العاصمة إلى 800 ألف دراجة.

بكين - لندن، «الشرق الأوسط» تُذكر في شمال شرقي الصين آلاف الدراجات غير المستخدمة المصفوفة على أرض قاحلة بالنمو الفوضوي أحياناً لقطع الدراجات الهوائية المشتركة في البلاد. وكانت قد غزت المدن الصينية منذ عام 2016 هذه الدراجات التي يمكن استئجارها ببساطة عبر تطبيق على هاتف ذكي وتركها على أي صيف بعد الانتهاء من استخدامها. وهذا المفهوم البسيط أعاد إحياء الدراجة الهوائية في الصين، حيث كانت الوسيلة الرئيسية للتنقل حتى سبعينات القرن الماضي قبل أن تحل مكانها السيارة تدرجاً التي تعتبر رمزاً للارتقاء الاجتماعي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ومع ظهور علامات تجارية للدراجات الهوائية المشتركة، أصبحت وسائل النقل هذه موجودة في كل مكان، واستحوطت في بعض الأحيان

التيرانوصورات المخيفة كانت حيوانات اجتماعية

القاهرة، حازم بدر أظهرت دراسة جديدة نشرت أول مرة من أمس دورية «PeerJ»، أن ديناصورات التيرانوصورات المخيفة التي حكمت النصف الشمالي من الكرة الأرضية خلال العصر الطباشيري المتأخر (منذ 66 - 100 مليون سنة)، ربما لم تكن تفضل الأفراس بشكل منفرد، كما كان متصوراً، لكنها حيوانات اجتماعية تمارس الأفراس بشكل جماعي مثل الذئاب. وتم التوصل إلى هذا الاكتشاف، بناءً على بحث في موقع فريد من نوعه للعظام الأحفورية داخل النصب التذكاري الوطني «غراند ستيركيس» - إسكانت، في ولاية يوتا

الأميركية، والذي يحتوي على بقايا العديد من الديناصورات من النوع نفسه، أجراه فريق من العلماء يضم سيلينا سواريز، أستاذة مشاركة في علوم الأرض بجامعة أركنساس. وتقول سواريز في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة أركنساس بالتزامن مع نشر الدراسة: «هذا يدعم فرضيتنا بأن هذه التيرانوصورات ماتت في هذا الموقع وتم تحجرتها جميعاً معاً، وهذه المعلومات هي مفتاح تفسيرنا بأن الحيوانات كانت على الأرجح اجتماعية في سلوكها».

وتقول خبير التيرانوصورات فيليب كوري من مكتب الولايات المتحدة لإدارة الأراضي «تفسير السلوك المحتمل للحيوانات المنقرضة أمر يصعب تحقيقه اعتماداً على



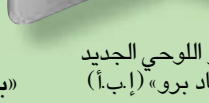
حفرة تيرانوصور

«أبل» تطرح جهاز «آي باد» جديداً في ظل «نهضة» مرتبطة بالعمل عن بُعد

استبدلوا أجهزتهم، مما سيوفر بعض الزخم للطراز الجديد في الأشهر المقبلة. وتراهن المجموعة أيضاً على شريحة «إم 1» التي يُتوقع أن تكون أكثر كفاءة، إذ حلت مكان رقائق «إنتل» على أجهزة الكمبيوتر المحمولة التي أصدرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهي من بين العناصر الأساسية لأجهزة «آي باد» الجديدة وجهاز كومبيوتر سطح المكتب الجديد للعلامة التجارية «آي ماك» الذي سيباع بسعر يبدأ من 1300 دولار. ومن أبرز ما تتيحه رقائق «إم 1» الحد من المستوى الصوتي للجهاز بنسبة 50 المائة، على ما أكدته الشركة.

سارن فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط» لتوفير بُعد آخر للمستهلكين من منازلهم، أعلنت شركة «أبل» عن مجموعة منتجات جديدة، من أجهزة كومبيوتر وأجهزة لوحية وملحقات، لكنها لم تسبب في إعطاء تفاصيل عن التحديث المقبل لنظامها التشغيل الهاتف المحمول الذي يمكن أن يقبل إعلانات الهاتف المحمول رأساً على عقب. يذكر أنه كان الأبرز في النشاط التسويقي الأول لـ «أبل» سنة 2021 الجهاز اللوحي الجديد «آي باد برو» المجهز بتقنية الجيل الخامس، و«إسكالت» لأربعة أو خمسة ديناصورات، ابتكرتها الشركة، وزودت أجهزتها بها منذ نهاية 2020. ويُطرح الطراز الجديد الذي يبلغ مقاسه 11 بوصة في الأسواق بدءاً من مايو (أيار) المقبل بسعر 800 دولار في الولايات المتحدة (مع الحد الأدنى من سعة التخزين، ومن دون الوصول إلى الموجات الخلوية)، في حين يبلغ ثمن الطراز من مقاس 12,9 بوصة 1100 دولار، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. و«إسكالت» لاربعة أو خمسة ديناصورات، من «وي بوش»، أن «أبل» تشهد «نهضة كبيرة فيما يتعلق بجهاز (آي باد) في ظروف العمل من بُعد، مع نمو بنسبة 40 في المائة على أساس سنوي في الفصول الأخيرة، بفضل إقبال الموظفين والطلاب على شراء أحدث طراز».

وأشار إلى أن أقل من نصف مستخدمي أجهزة «أبل» اللوحية في كل أنحاء العالم



الجهاز اللوحي الجديد «آي باد برو» (إ.ب.أ)

أما فيما يتعلق بالملحقات (الأكسسوارات)، فباتت بتصميم جهازي «بلوتوث» و«إيرناغس» بأشكال تتيح تعليقهما بالعناصر الأساسية (كالمفاتيح وحقائب اليد وما إلى ذلك)، ليتمكن المستخدم من العثور عليهما بسهولة بواسطة هاتفه الذكي «آي فون». ولا يمكن استخدام هذه الملحقات إلا مع الأجهزة المحمولة التي تعمل بنظام «آي أو إس 14,4»، على أن تُطرح الملحقات المحدثة في السوق الأسبوع المقبل، بحسب بيان للشركة. وسيعتمد نظام تشغيل «أبل» عندها تقنية تعققت سميت «آب تراكينغ ترانسبيدينسي»، من شأنها توفير مزيد من التحكم للمستخدمين ببياناتهم الشخصية.